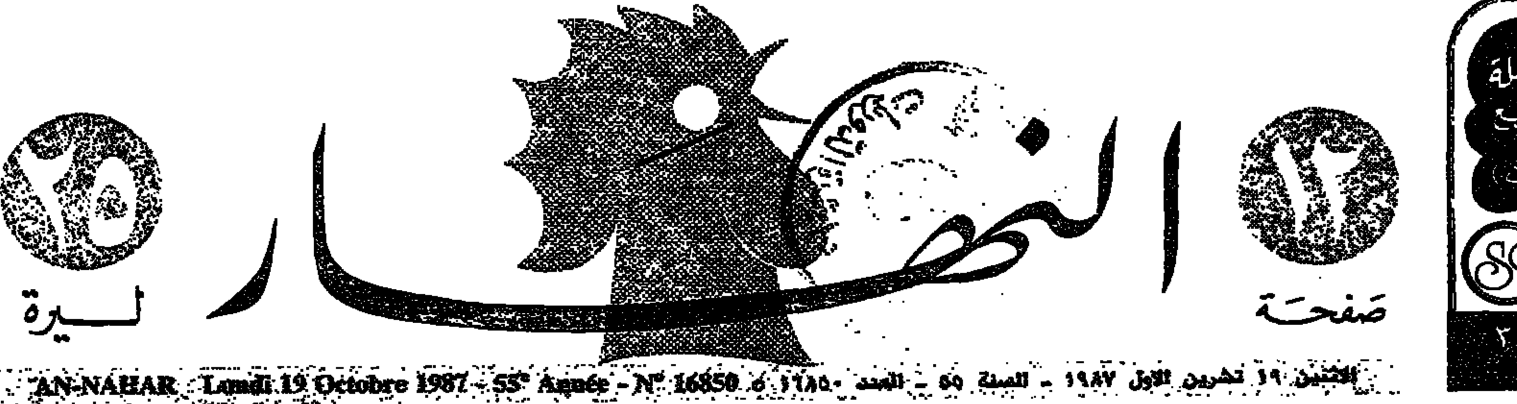




الاثنين ١٩ تشرين الاول ١٩٨٧ - السنة ٥٥ - العدد ١٦٨٥٠
"AN-NAHAR" Lundi 19 Octobre 1987 - 55e Année - N° 16850



المعلمون يبدأون غداً اضراباً مفتوحاً والحص يعاود نشاطه الاداري والديبلوماسي

حمود انسحب "حفاظاً على وحدة الصف" والحسيني يلتقي اليوم موفدين "شرقيين"

الى الاضواء التي سلطت على انتخابات رئاسة مجلس النواب ونتائج الحوار بين حاكمية مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان، وكلاهما موعده غدا، اتجه الاهتمام امس، على رغم العطلة، الى الاضراب المفتوح الذي اقره مكتب المعلمين ابتداء من غد، والذي يراه المراقبون تمهيدا مبكرا للاضراب العام المفتوح الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام في الخامس من تشرين الثاني.

وتتجانب هذه المواعيد توقعات ايجابية وسلبية. ففي خانة الايجابيات اعلنت اوساط رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ان امتناعه في الايام الاخيرة عن ممارسة مهماته عائد الى اسباب صحية، فضلا عن الضغط السياسي الكبير الذي عاناه بسبب تعقيدات الازمة التي تعانيها البلاد على الصعد المختلفة. وتوقعت ان يعاود نشاطه الاداري والديبلوماسي تدريجا اعتبارا من اليوم. ونقلت عنه انه ليس في طبعه شل اعمال الادارة ومقاطعة مصالح المواطنين، وهو يرفض ان تكون معيشة الناس ساحة صراع.

وفي هذا الوقت، جاء من ابو ظبي ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تسلم رسالة من الرئيس الحص حملها سفير لبنان في دولة الامارات السيد نزار شمص. واوضحت اوساط رئيس الحكومة ان هذه الرسالة هي من جملة رسائل الى زعماء دول مجلس التعاون الخليجي تطلب دعم دولهم لمشروع الحص المتعلق بتقديم مساعدات غذائية وكسائية ولوازم مدرسية الى ٥٠٠ الف تلميذ في المدارس الرسمية والخاصة المجانية. واشارت الى ان المشروع تلقى دفعا قويا من خلال تقرير البعثة الدولية للامم المتحدة التي زارت بيروت اخيرا، وان اتصالات تجرى مع منظمات اخرى تابعة للامم المتحدة مثل برنامج الغذاء العالمي التابع لمنظمة الاغذية والزراعة "الفاو" من اجل بلورة بعض متطلبات المشروع.

المصارف

على صعيد الحوار بين حاكمية مصرف لبنان وجمعية المصارف، افادت مصادر مطلعة ان اتصالا تم بين الرئيس الحص وحاكم المصرف المركزي الدكتور ادمون نعيم وتشاورا في موضوع اجتماع المجلس المركزي لمصرف لبنان الذي دعي الى حضوره غدا ممثلان لجمعية المصارف.

ووصف مرجع حكومي هذا الحوار بانه "ايجابي ويؤمل بنتائج طيبة".

الرئاسة الثانية

اما على صعيد انتخابات الرئاسة الثانية، فقد طرأ امس تطور لافت اذ اعلن النائب يوسف حمود سحب ترشيحه "نزولا عند رغبة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وحفاظا على وحدة الصف" على حد تعبيره.

وهكذا بات الرئيس حسين الحسيني المرشح الوحيد. واجتمع امس مع نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وناقش معهما الاجواء التي تحوط بانتخابات رئاسة المجلس وشؤون الساعة.

ومن المتوقع ان يستقبل الحسيني اليوم النائبين بطرس حرب وحبيب كيروز موفدي الاجتماع المسيحي في الشرقية واللذين سينقلان اليه وجهة نظر المجتمعين ويستمعان الى وجهة نظره لنقلها الى هؤلاء في اجتماعهم المقرر بعد ظهر اليوم لتحديد موقف نهائي من الانتخابات.

مبعوث للكنيسة الانغليكانية قام بزيارة لسوريا ولبنان

كشف امس ناطق باسم الكنيسة الانغليكانية ان مبعوثا لرئيس الكنيسة الدكتور روبرت رونسي هو السيد جون لايتل زار سوريا ولبنان بين ١٢ تشرين الاول الجاري و١٤ منه في اطار الخطوات التي تقوم بها الكنيسة لاطلاق مبعوثها السيد تيري وايت والرهينة البريطانية الاخرى المحتجزة في لبنان الصحافي جون مكارثي.

وقال الناطق ان هذه الزيارة التي تمت بدعوة من السلطات السورية كانت "مفيدة" ولكن "لا يعقل المغالاة في التفاؤل في ضوء الوضع الراهن".

واوضح ان لايتل زار دمشق واجتمع بالعماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري الذي عرض عليه الذهاب الى لبنان في حماية الجيش السوري.

ورفض الناطق ان يذكر ماذا فعل لايتل في لبنان او ما اذا كانت زيارته اتاحت له الحصول على معلومات عن وايت ومكارثي.

وعلق رونسي على الزيارة التي قام بها مبعوثه قال: "انه خبر طيب، لكنني اتردد في ان اكون متفائلا في خضم هذا الوضع المعقد".

ورفضت الكنيسة اعطاء المزيد من التفاصيل عن الزيارة باستثناء قولها ان "القوات السورية تولت حماية لايتل في زيارته للبنان التي استمرت يوما واحدا".

(يب)

جيفكوف اشاد بالسوريين في بيروت

الاسد تسلم رسالة من غورباتشيوف واليوم يبدأ زيارة لبلغاريا

الرئيس الاسد مستقبلا السيد يولي فورونتسوف. (سانا)

استقبل امس الرئيس حافظ الاسد، الذي يتوقع ان يبدأ اليوم زيارة رسمية لبلغاريا، السيد يولي فورونتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي في حضور السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري والسيد الكسندر دزاسوخوف السفير السوفياتي في دمشق.

وانيع رسميا ان فورونتسوف نقل الى الاسد "رسالة من القيادة السوفياتية تدور حول الاوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط وفي مناطق اخرى من العالم. ودار الحديث خلال اللقاء حول الوضع في المنطقة وتطوراته والجهود الدولية المبذولة لمعالجته في مؤتمر دولي للسلام، كما تطرق الى الوضع في الخليج وتعقيداته الناجمة عن تكثيف الوجود العسكري الاميركي هناك. وتناول الحديث ايضا الوضع الدولي ومسائل نزع السلاح في اوروبا والعالم والاخطار الناجمة عن خطط عسكرة الفضاء".

وابلغ المسؤول السوفياتي الى الرئيس السوري تحيات الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف

- التتمة في الصفحة ٦ -

الاستعدادات لعقد القمة العربية

الرفاعي التقى الحسن الثاني وعرفات أجرى محادثات مع صدام

غادر امس السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني مدينة فاس المغربية بعدما سلم الملك الحسن الثاني رسالة من الملك حسين تضمنت دعوة رسمية لحضور قمة عمان في ٨ تشرين الثاني المقبل.

وكان الرفاعي غادر عمان صباحا الى فاس التي انتقل منها الى لندن لينضم الى العاهل الاردني الموجود حاليا في العاصمة البريطانية. وسيشارك رئيس الوزراء الاردني في المحادثات المقرر ان يجريها الملك حسين غدا في لندن مع السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي.

● في عمان بدأت سلطات العاصمة الاردنية استعدادات واسعة لاستضافة القمة. ولوحظ ان منزلي سفيري السعودية والمغرب اخليا وان تحسينات تدخل عليهما اذ يتوقع ان

- التتمة في الصفحة ٦ -

قمة ترضي كثيرين

تبدو اهمية قمة عمان في انها ترضي اطرافا كثيرين، والا لما كان ممكنا عقدها نظرا الى ان المواقف العربية لا تزال متباعدة، بل ان الهوة زادت بين سوريا والعراق مثلا في حين كان يفترض ان تكرس القمة المصالحة بين دمشق وبغداد او ان تأتي تتويجا لهذه المصالحة. والامر نفسه ينطبق على العلاقة بين سوريا وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية على رغم كل ما يشاع عن اتصالات بين دمشق ورجال اعمال فلسطينيين يعتبرون محسوبين على المنظمة، وهي اتصالات معروفة ومستمرة منذ زمن.

● ● ●

المهم اذاً هو انعقاد القمة فيما كل القضايا الكبيرة تراوح مكانها بما فيها عقدة مصر. فما الذي جعل الشمل العربي يلتئم وعلى اعلى مستوى بعدما كان جلوس الزعماء العرب بعضهم الى جانب البعض اشبه بالسراب؟

يظهر ان انعقاد القمة يرضي سوريا، خصوصا بعد توسيع جدول الاعمال وبعدما حصلت دمشق على وعد من الملك حسين، الذي سيكون رئيس القمة، بان البحث سيتناول اولا النزاع العربي - الاسرائيلي و"مستلزمات الصمود العربي". وبكلام آخر سيبحث الزعماء العرب في تجديد الدعم لاطراف "الصمود" وهم سوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، علما ان المساعدات التي اقرت في قمة بغداد عام ١٩٧٨ للاطراف الثلاثة هي لعشر

- التتمة في الصفحة ٦ -

خيرالله خيرالله

الفلسطينيون قاطعوا وزير الخارجية الاميركي

شولتز اعترف بعد محادثاته أنه لم يحقق تقدماً في اسرائيل




ايدا نودل تتحدث الى الرئيس ريغان هاتفيا والى جانبها الوزير جورج شولتز. (اب لايزرفوتو)

متظاهرون فلسطينيون قبالة الفندق الذي ينزل فيه الوزير شولتز في القدس. (رويتر تيليفوتو)

قاطع امس ثمانية وجهاء فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اجتماعا كان مقررا مع السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي احتجاجا على السياسة الاميركية حيال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

والوجهاء الثمانية معروفون باعتدالهم ومن بينهم السيد رشاد الشوا الرئيس السابق لبلدية غزة. وصرح احدهم السيد مصطفى النتشة الرئيس السابق لبلدية الخليل: "تعبنا من عقد اجتماعات من دون نتائج". واوضح ان مقاطعة وزير الخارجية الاميركي جاءت احتجاجا على السياسة الاميركية حيال الاراضي المحتلة ومنظمة التحرير الفلسطينية واغلاق مكتب المنظمة في واشنطن، مشيرا الى ان الادارة الاميركية "ترفض الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وبمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا لهذا الشعب".

ورد شولتز في مؤتمر صحافي على المقاطعة الفلسطينية بقوله: "اعتقد انهم خسروا شيئا بعدم استجابتهم الدعوة. ثمة تناقض في مواقفهم. يريدون الحوار ثم يرفضونه. ماذا حقق اعداء السلام ومموّلو العنف للشعب الفلسطيني؟".

لا تقدم كبيرا

واعترف في مؤتمره الصحافي بانه لم يحقق تقدما كبيرا في محادثاته مع كبار المسؤولين الاسرائيليين الذين التقاهم وهم رئيس الوزراء اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيريز ووزير الدفاع اسحق رابين.

وبدا وزير الخارجية الاميركي كانه يؤنب شامير لرفضه فكرة المؤتمر الدولي للسلام عندما قال متحدثا عن عملية السلام: "اكيد ان مثل هذه العملية تنطوي على مخاطر، لكن الاكيد ايضا ان ثمة مخاطر - اضافة الى الفرص الكبيرة التي اضاعتها اسرائيل وجيرانها - بعدم قبول هذه المخاطر. لا احد يخدم فرص السلام بعدم قيامه بشيء".

وسئل عن نتائج محادثاته مع شامير وبيريز ورابين فاجاب: "اعتقد... انها كانت مفيدة وبناءة، لكنني لا استطيع ان اشير الى شيء محدد في هذه المرحلة يمكن اعتباره دليلا على تقدم كبير".

وعندما سئل هل يحمل افكارا جديدة او بديلا من المؤتمر الدولي عندما يجتمع غدا بالملك حسين في لندن، اجاب: "سيكون لدي بعض الامور ابحث فيها مع الملك حسين، لكنني ساحتفظ بها له".

ايدا نودل

واستقبل وزير الخارجية الاميركي في الفندق الذي ينزل فيه المنشقة السوفياتية ايدا نودل التي وصلت حديثا الى اسرائيل. واستطاعت نودل ان تتحدث من غرفة شولتز مع الرئيس ريغان هاتفيا وشكرته بلغة انكليزية ركيكة على "الجهود التي بذلها" من اجل اخراجها من الاتحاد السوفياتي.

ونقلت المنشقة عن ريغان انه "مرتاح لاني صرت في اسرائيل وانه يأمل في ان يلحق بي المزيد من

- التتمة في الصفحة ٦ -

مبعوث للقذافي في ايران

موسوي اجرى محادثات مع الكسم تناولت تطوير العلاقات والمنطقة





الدكتور الكسم يرحب بالسيد مير - حسين موسوي لدى وصوله الى دمشق. (سانا)

بدا امس السيد مير - حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني زيارة لسوريا على رأس وفد كبير ضم عددا من كبار المسؤولين الايرانيين. وكان الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري على رأس مستقبلي موسوي لدى وصوله الى دمشق.

وعقد الكسم وموسوي اجتماعا مغلقا بعد الظهر استمر ساعة، ثم انضم اليهما اعضاء الوفدين.

وانيع رسميا ان البحث تناول "تطوير العلاقات الثنائية والاوضاع في المنطقة والموضوعات التي تهم البلدين في مجال التعاون المشترك. وقد الفت ثلاث لجان سياسية واقتصادية وثقافية لدرس كل الامور المتعلقة بالتعاون في هذه المجالات".

ويضم الوفد المرافق لموسوي السادة: محسن رفيق دوست وزير

- التتمة في الصفحة ٦ -

القائد الجديد للبحرية المصرية: البحر الاحمر بؤرة محتملة لصراع

صرح امس اللواء محمد شريف الصادق القائد الجديد للقوات البحرية المصرية "ان البحر الاحمر يعتبر بؤرة محتملة لصراع بحري على اساس ما يحدث حاليا في الخليج العربي وخطورة ابحار ناقلات النفط في مياه الخليج".

وقال: "ان البحر الاحمر سيكون هو المكان الوحيد المؤهل لهذه السفن التي ستحمل النفط من ميناء جدة السعودي او من خليج السويس او عن طريق خطوط الانابيب المحتمل اقامتها من العراق او السعودية عبر الاردن الى خليج العقبة".

واكد "ان عمليات التطوير ورفع القدرات الفنية والقتالية في القوات البحرية المصرية لا تنقطع"، مشيرا الى "ان القطع البحرية الشرقية انتهت واستغني عنها ما عدا بعض القطع القليلة التي امكن اطالة عمرها الافتراضي الى حين ابدالها بقطع حديثة طبقا لخطة القوات المسلحة كما اضيفت انظمة تسليح حديثة الى هذه القطع". واشار الى ان "كل الوحدات البحرية حاليا وحدات حديثة اذ استبدلت بكل زوارق الصواريخ وحدات من طراز "رمضان" و "اكتوبر" ووحدات صينية. وبالنسبة الى

- التتمة في الصفحة ٦ -

٥٠ شابا اسرائيليا رفضوا الخدمة في الضفة وغزة

تل ابيب - رويتر - ابلغ ٥٠ شابا اسرائيليا الى اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي انهم سيرفضون الخدمة في "جيش الاحتلال والقمع الاسرائيلي" في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وصرح اميت ليوتنوف (١٧ عاما) ان مجموعة من ٣٤ شابا وفتاة تراوح اعمارهم بين ١٧ و١٨ عاما صارت ثاني مجموعة تكتب الى رابين لتقول ان الحكم الاسرائيلي في هذه الاراضي خطر على المجتمع في اسرائيل وعائق امام السلام. وقال ان ١٦ شابا كونوا المجموعة الاولى في اثناء احتجاج نظم حديثا ضد الاحتلال الاسرائيلي الذي مضى عليه ٢٠ عاما للضفة وغزة.

وكتب هؤلاء: "لقد ولدنا جميعا بعد عام ١٩٦٧ عندما تحول الجيش الاسرائيلي من جيش دفاعي الى جيش احتلال وقمع (...) اذا امرنا بالاشتراك في نشاطات قمعية، سنضطر الى الرفض".

الكويت تبحث في اجراء جديد

ريغان عن الهجومين الايرانيين: اتخذت قراراً في شأن الرد

الناقلة "بريدجتون" بعد ابحارها من دبي في حماية المدمرة حاملة الصواريخ "يو.اس.اس. كيد". (رويتر تيليفوتو)

فاجأ امس الرئيس ريغان الصحافيين الذين كانوا ينتظرونه في البيت الابيض بقوله انه اتخذ قرارا في شأن الرد الاميركي على الهجومين اللذين شنتهما ايران على ناقلتين اميركيتين في المياه الاقليمية الكويتية، لكنه رفض ان يوضح طبيعة هذا الرد.

فقد سئل ريغان وهو يدخل البيت الابيض بعدما عاد زوجته السيدة نانسي في مستشفى بتيسدا حيث اجريت لها جراحة لاستئصال احد ثدييها، هل ينوي اتخاذ قرار هذا الاسبوع في شأن الخيارات التي اعدها له مستشاروه العسكريون والسياسيون، فاجاب: "اتخذت قرارا". ولما سئل ما هو هذا القرار، اجاب: "لا استطيع ان اقول لكم".

ويذكر ان خيارات عدة ارسلت الى البيت الابيض الجمعة الماضي بعد سلسلة اجتماعات عقدها مستشارو مجلس الامن القومي للبحث في رد على الهجوم الايراني الاخير الذي استهدف الناقلة "سي أيل سيتي" التي ترفع العلم الاميركي.

وكان الرئيس الاميركي صرح وهو في طريقه الى المستشفى انه لا ينوي ان يكشف كيف سترد الولايات المتحدة حتى لا تعرف ايران بالامر.

وقال السيد هوارد بيكر رئيس اركان البيت الابيض صباح امس ان الرئيس ريغان سيتخذ "القرار المناسب" وسيعلنه "سريعا"، مؤكدا ان ايران متورطة مباشرة في الهجوم على الناقلتين.

- التتمة في الصفحة ٦ -

توصلت إلى اتفاق نفطي مع ايران

موسكو جددت اقتراحها تأليف قوة بحرية دولية للخليج

جدد امس الاتحاد السوفياتي اقتراحه ارسال قوة بحرية تابعة للامم المتحدة الى الخليج. وتساءلت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي: "ما دام الموضوع المطروح هو حرية الملاحة في الخليج، لماذا لا ترسل قوات تابعة للامم المتحدة لتحل محل سفن حربية اجنبية موجودة فيه حاليا؟".

وكان السيد ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي قدم هذا الاقتراح في الخطاب الذي القاه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، داعيا الى بعث الحياة في اللجنة العسكرية التابعة لمجلس الامن. لكن الولايات المتحدة سارعت الى رفضه وكذلك لم يلق استجابة لدى الاعضاء الآخرين في المجلس.

ولوحظ ان وسائل الاعلام السوفياتية كانت متحفظة في تعليقاتها على اصابة ايران ناقلتين في المياه الاقليمية الكويتية. ووصفت وكالة "تاس" الحادث الاول الذي استهدف ناقلة اميركية ترفع علم ليبيريا بانه "غير مقبول"، في حين لم تعلق على الحادث الثاني. الا ان وسائل الاعلام نددت بشدة بـ"خطط البنتاغون" كلما زاد التوتر في المنطقة.

● في طهران افادت "وكالة

- التتمة في الصفحة ٦ -

المعارضون في موقف الساعات الاخيرة: الحسيني يربح انتخابياً ويخسر سياسياً

القرار الذي سيتخذه الاجتماع المسيحي بعد ظهر اليوم، والذي يبدو انه يتجه نحو خوض معركة في انتخابات رئاسة مجلس النواب المقررة غدا، يقابل قرارا شيعيا اتخذ قبل مدة بخوض هذه الانتخابات بمرشح واحد وحيد هو الرئيس حسيني الحسيني. وهذا ما كشفه جليا سحب النائب يوسف حمود ترشيحه للرئاسة الثانية، بعد ٢٤ ساعة على اعلانه مع برنامج عمل، واحجام النائب كاظم الخليل عن الدخول في المعركة. وهو ربما كان اكثر من سواه المؤهل لخوضها.

وعلى رغم ذلك فان المعركة في انتخابات رئاسة المجلس قائمة ومستمرة، على الاقل كما يؤكد فريق الاجتماع المسيحي الذي يصر على خوضها بوجهيها الانتخابي القصير الامد والسياسي المفتوح الاحتمالات. وهو ما قاله ويقوله صراحة نائب قائد "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني الذي يعلن في المقابل ان هذا الاتجاه ليس قرارا مرحليا لاستحقاق ظرفي، بل هو نهج سياسي للمرحلة المقبلة اتفقت عليه الفاعليات المسيحية على اختلاف مسؤولياتها.

ويرى بقرادوني ايضا، ان انتخابات الرئاسة الثانية هي اولى استحقاقات ثلاثة، يليها استحقاقا حكومة جديدة ورئيس جديد للجمهورية. ويعتقد ان التحرك المسيحي يسعى الى هدفين يحدفان قرارين اتخذهما الفريق الآخر:

الاول هو اعادة مجلس النواب الى الاضطلاع بمسؤولياته الوطنية ردا على محاولات تهميش النواب واختصار دورهم واقتصاره على رئيس المجلس وعلى التوجه الذي يقود.

الثاني هو استعادة المجلس قراره المستقل وتأكيد وجود تيار نيابي يستطيع ان يرفض اسلوب تعاطي المجلس مع الازمة، ردا على توريط مجلس النواب في المقاطعة السياسية لرئيس الجمهورية.

كيف خاض المعارضون للحسيني في المناطق الشرقية المعركة ضده؟

تقول اوساط المعارضين ان المعركة فتحت على خطين متوازيين: الاول بالوسائل الاعلامية التي ركزت على التقصير الحاصل في مجلس النواب. والثاني التحرك في اتجاه النواب الشرقيين توصلا الى اعادة النظر في الوضع البرلماني القائم حاليا. واذا كانت نتيجة المعركة الانتخابية في "قصر منصور" غدا ستؤدي الى فوز الحسيني كما يعتقد بقرادوني، وخسارة معارضيه. فانها لن تحل القضية اللبنانية. لكن المعارضين يكونون قد ربحوا سياسيا بخلقهم وسائل وقوى لها تأثيرها في الاستحقاقات المقبلة، وتيارا سياسيا قويا يتمثل في كتلة نيابية فاعلة ولها وزنها.

ومن ضمن اصول اللعبة البرلمانية. تضيف هذه الاوساط، سعى المعارضون الى خوض الانتخابات بمرشح شيعي ند للحسيني. لكن الاتصالات لم تثمر نتيجة تردد بعض المرشحين. حتى ان النائب كاظم الخليل الذي عول عليه المعارضون في خوض الانتخابات احجم، على رغم عدائه السياسي لبعض التيارات في المنطقة الغربية. وهو لم يرد الخروج على الاجماع الشيعي المتمسك بالحسيني. لذلك اختار المعارضون سلاح الموقف المتمثل الى الآن مبدئيا في اعتماد الاوراق البيض. وهذا ما اقر في الاجتماع المسيحي السبت الماضي. غير ان الحاضرين في هذا الاجتماع تركوا كوة ضيقة يمكن النفاذ منها للتفاهم مع الحسيني. ينتظر ان تظهر نتائجها قبل ظهر اليوم في اللقاء بين رئيس المجلس والنائبين بطرس حرب وحبيب كيروز اللذين سيحاولان انتزاع قرار من الحسيني يدعو الى انهاء المقاطعة والعمل جديا على تأليف حكومة جديدة تخرج البلد من مأزقه، والى اخراج مجلس النواب من محور الصراع الدائر بين اطراف السلطة التنفيذية.

وتتوقع الاوساط نفسها ان يقترع ٣٥ نائبا في جلسة الثلثاء باوراق بيض تمثل الكتلة المعارضة للحسيني في موقف سياسي وانتخابي موحد. ويقول بقرادوني في هذا الصدد ان الحسيني، اذا فاز، يكون ربح المعركة انتخابيا وعاد الى رئاسة المجلس لولاية رابعة، لكنه في الوقت نفسه يكون خسر المعركة السياسية المفتوحة الاحتمالات والمتعددة الوجوه.

حمود

اما النائب يوسف حمود فقد اعلن بعد ظهر امس انسحابه من انتخابات رئاسة مجلس النواب. واصدر البيان الآتي:

"نزولا عند رغبة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وحفاظا على وحدة الصف، اعلن انسحابي من انتخابات رئاسة مجلس النواب".

على صعيد آخر اذا حضر النائب كاظم الخليل جلسة الثلثاء يكون رئيس السن للمرة الاولى والشيعي الثالث الذي يرئس جلسة انتخابية لمجلس النواب منذ الاستقلال بعد النائبين الشيعيين، رئيسي السن، يوسف الزين (نائب النبطية ووالد النائب عبد اللطيف الزين) وعادل عسيران (نائب الزهراني). الاول رئيسا للسن اصيلا. والثاني رئيسا للسن رديفا على اثر رفض النائب كاظم الخليل الذي يكبره بثلاث سنوات (١٩٠٢) ترؤس جلسة انتخابية في اواخر السبعينات. وكان مفترضا ان يرئس ذاك الجلسة رئيس السن الاصيل النائب الراحل موريس زوين لكن مرضه حال دون حضوره. وكان يليه مباشرة الرئيس كميل شمعون الذي اعتذر في ذلك اليوم لمرضه ايضا. وكانت هذه المرة الوحيدة التي رأس فيها الرئيس عسيران الجلسة بصفته رئيسا للسن.

والنواب الموارنة قاسموا النواب الشيعة هذا المنصب. فمنذ الاستقلال توالى عليه النواب جرجس زوين (والد النائب الراحل موريس زوين)، يوسف الهراوي، موريس زوين، الرئيس كميل شمعون، كذلك كان النائب الارمني الارثوذكسي موسيس ديركالوستيان رئيسا للسن لمدة طويلة في الستينات.

وحسب المرات التي توالى فيها رؤساء السن يأتي اولا جرجس زوين ثم ديركالوستيان والزين وشمعون وموريس زوين وعسيران واخيرا الخليل.

وفي السنوات الاخيرة منذ وفاة النائب موريس زوين سنة ١٩٨٠ رأس شمعون احدى الجلسات، وكان رأس جلسة في اثناء مرض زوين (قبيل وفاته) سنة ١٩٨٠. علما ان المرة الاخيرة التي رأس زوين فيها كانت ١٩٨٣ عندما اصطحبه رئيس الحكومة آنذاك السيد شفيق الوزان من منزله في كسروان.

ويلي اليوم الخليل في رئاسة السن الرئيسان عادل عسيران وصائب سلام وهما من مواليد ١٩٠٥.

معالم المرحلة المقبلة والرئيس الجديد تبرز مطلع الربيع

سوريا قوية لكن قوتها تحتاج الى اثبات وَاسرائيل قد تعمد الى عمل عسكري يقلّص دور دمشق

الاوساط السياسية اللبنانية سواء الموالية لسوريا او المعادية لها او المحايدة في هذا الموضوع تكاد تجمع على ان الولايات المتحدة الاميركية سوف تكون الناخب الاكبر في انتخاب رئاسة الجمهورية المرتقب اجراؤها في فصل الصيف المقبل. لكنها تختلف على هوية الناخب الاقليمي البارز الذي لا بد من ان ينتج من تفاهمه والناخب الاميركي الاكبر تحديد لطبيعة المرحلة المقبلة في البلد وبالتالي تحديد للشخصية السياسية القادرة على ان تقوم بكل متطلبات هذه المرحلة. فبعضها يؤكد ان سوريا سوف تكون وحدها الناخب الاقليمي الاكبر. ويسند تأكيده الى اعتبارات عدة:

اولها التحسن المطرد في العلاقات بينها وبين الولايات المتحدة الاميركية بعد طول عداء، والذي ترجم اخيرا محادثات مباشرة تناولت ولا تزال تتناول مواضيع لبنان والخليج وازمة الشرق الاوسط.

وثانيها امساكها بالورقة الايرانية في لبنان، وبالتالي بورقة الارهاب التي تهم الاميركيين جدا. وكذلك الغربيين. ومقدرتها ساعة تشاء وساعة تحصل على المقابل، على معالجة امر هذه الورقة بطريقة توفر الكثير من المتاعب على الغرب وكذلك على حلفائه في المنطقة.

وثالثها امساكها بالورقة الفلسطينية في لبنان وخارجه، وذلك على رغم وجود منظمة التحرير الفلسطينية واستمرار زعيمها السيد ياسر عرفات في التمرد على محاولات الاحتواء السورية ونجاحه في ذلك اقله حتى الآن. وهذا الامساك ناتج من امرين اولهما وجودها في لبنان ومقدرتها ساعة تشاء على "ضبضبة" الفلسطينيين ومنعهم من تشكيل اي خطر على السلام الاقليمي وثانيهما، هو الاهم معرفة الجميع ان اي تقدم على صعيد ازمة المنطقة لا يمكن ان يتحقق في حال استمر التصلب السوري. وذلك على رغم الرغبة الكامنة في هذا التقدم سواء عند الفلسطينيين او عند العرب.

اما رابع الاعتبارات وآخرها فهو وجودها في معظم مناطق لبنان مباشرة وبالواسطة وامساكها بقرار اللبنانيين المقيمين في هذه المناطق سواء لتحالف بينها وبينهم او لضغط او للاثنين معا. وطبيعي ان يكون للبنانيين دور وان صغير جدا وهامشي جدا في موضوع انتخابات الرئاسة الاولى. او طبيعي ان يستعملوا للايحاء بانهم يرفضون كذا او يقبلون كذا وما الى ذلك.

ويعطي هذا البعض من الاوساط السياسية الوضع الداخلي في لبنان مثلا على صحة تأكيداته فيقول ان الشرذمة تلف او بدأت تلف او ستبدأ بلف الشارع المسيحي واطرافه. وذلك ربما افسح لدمشق المجال لاحتوائه سياسيا. ويقول ايضا ان الشرذمة تعم الشارعين الاسلامي و "الوطني" وان ذلك يفسح امامها في المجال لاحكام القبضة عليهما والانطلاق من موقع لبناني قوي لخوض معركة انتخابات رئاسة الجمهورية.

عوامل قوة سوريا مصدر ضعفها

اما البعض الآخر من الاوساط السياسية فيقول ان العوامل التي يعتبرها الآخرون مصدر قوة لسوريا هي في الحقيقة مصدر ضعف. فالشارع المسيحي الشرقي لن يسمح باختراق سوريا له على رغم الخلافات التي تعصف به، باعتبار ان ذلك خط احمر ممنوع تجاوزه باقتناع داخلي وتوجيه خارجي. والاوراق الفلسطينية والايرانية و "الارهاب" شاهدة حية على ضعف دمشق وعلى ازدياد موجة العداء لها في لبنان. فحرب المخيمات مستمرة على رغم مساعي سوريا لوقفها. والسيد عرفات يطرد من منطقة في لبنان ليفرخ في اخرى. ومنطقة الجنوب بدأت تشكل من جديد مرتعا له.

وسوريا لا تستطيع حتى الآن دخول هذه المنطقة لاعتبارات اقليمية معروفة وواضحة. والتيارات الايرانية تتنامى والتناقض بينها وبين سوريا يزداد. و "عونة" دمشق عليها لا تبدو كبيرة وقد بدا ذلك بوضوح، سواء من خلال معالجة اوضاع الضاحية الجنوبية للعاصمة او من خلال معالجة موضوع الرهائن الغربية.

وينطلق هذا البعض من الاوساط السياسية ليقول ان اسرائيل لا سوريا هي الناخب الاقليمي البارز الذي لا بد من ان ينتج من تفاهمه مع الناخب الاميركي الاكبر رئيس جديد للجمهورية اللبنانية في الصيف المقبل. فعوامل ضعف سوريا المذكورة اعلاه تغذيها اسرائيل الموجودة عند كل الاطراف اللبنانيين في صورة مباشرة وغير مباشرة.

اين الحقيقة من هذين الموقفين؟

الموقفان فيهما الكثير من الحقيقة، يجيب مصدر ديبلوماسي مطلع. فسوريا قوية. لكن قوتها في حاجة الى اثبات واثباتها يكون من خلال النجاح في معالجة قضية الرهائن الغربية والاميركية تحديدا وقضية امتدادات الثورة الاسلامية الايرانية في لبنان وقضية منع عودة لبنان مصدر خطر على اسرائيل سواء من الفلسطينيين او من غيرهم. والتحسن في علاقاتها مع الولايات المتحدة الاميركية حقيقي ومطرد لكنه لم يؤد بعد اقله لغاية الآن الى تفاهم واضح ومحدد على امور معينة وخطوات ملموسة. علما ان ذلك يمكن ان يحصل قريبا. واسرائيل قوية ايضا بشرذمة لبنان واللبنانيين وباستثمار هذه الشرذمة وباختراق الاطراف المحليين وغير المحليين كلهم، وقوية دوليا بحجة امنها ومصالحها التي من اجلها يمكن ان تفعل كل شيء بغطاء دولي او بضوء اخضر دولي.

ناخب اكبر وناخبان بارزان

ويخلص المصدر الديبلوماسي المطلع من كل ذلك الى القول ان سوريا يمكن ان تبقى ناخبا بارزا الى جانب الناخب الاميركي الاكبر. اذا توافرت الشروط الآتية:

١ - المساعدة الجدية وذات النتائج الايجابية في موضوع الارهاب والتيارات المتطرفة وامتدادات ايران والرهائن.

٢ - تأمين مصالح اسرائيل في لبنان التي يلخصها المعتدلون في اسرائيل، اذا كان فيها معتدلون، بالموافقة على ترتيبات امنية تحفظ امن شمال اسرائيل وتحول دون جعل لبنان منطلقا للاعتداء عليها.

٣ - تسهيل شؤون اللبنانيين والبعض يقول الحكم اللبناني في آخر سنة من الولاية وذلك لمنع لبنان من الانهيار النهائي ولتحسين الوضع المعيشي والاقتصادي المتفاقم وان جزئيا. فاذا كان لبنان المعافى لا تطلبه، الولايات المتحدة اقله لغاية الآن، فان لبنان الميت ترفضه.

واذا لم تتوافر هذه الشروط، يستدرك المصدر نفسه، او اذا حالت الظروف دون توافرها، فان اسرائيل قد تعمد، سواء بقرار مستقل منها او بضوء اخضر اميركي او بعدم ممانعة اميركية، الى عمل معين يخفف الوجع السوري المتزايد ويقلص حجم دمشق ويقلل دورها على صعيد انتخابات الرئاسة الاولى، ويؤمن بالتالي لها (اي اسرائيل) الدور الذي تريد في تقرير مصير هذه الرئاسة. وساعتها فان الناخبين الاساسيين في الرئاسة الاولى يصبحون ثلاثة: واحد اكبر هو الولايات المتحدة الاميركية واثنان اقليميان بارزان هما سوريا واسرائيل. وهذا العمل عسكري بالتأكيد وان محدودا. والمتوقع في هذا المجال نزول "لحد" الى شرق صيدا بدعم اسرائيلي واسع، والبعض يقول الدخول الاسرائيلي المباشر حتى الليطاني على ان يرافق ذلك ازالة كاملة لبطاريات الصواريخ السورية - السوفياتية المنصوبة على قمم الجبال اللبنانية.

وهنا يلفت المصدر الديبلوماسي الى امر مهم جدا بالنسبة الى اسرائيل هو النشاط السوفياتي المتزايد في لبنان شرقا وغربا في آن. هذا النشاط يهم الولايات المتحدة الاميركية ايضا. لكنه لا يخيفها خصوصا في المرحلة الراهنة التي تشهد انفراجا واسعا بين واشنطن وموسكو والتي ستشهد في الاشهر المقبلة تكريسا رسميا وقانونيا لهذا الانفراج. اما خوف اسرائيل منه فيعود الى ان نتيجته ايا تكن ستصب في مصلحة سوريا والعرب ولبنان والقضية العربية ولن تصب قطعا في مصلحتها.

نتيجة الشغل تبرز في الربيع

الجزم في هذه المواضيع صعب جدا، يجيب المصدر الديبلوماسي المطلع خصوصا ان المفاوضات الاميركية التي لم تبدأ من زمن بعيد لا تزال مستمرة ولم تنته بعد الى نتيجة ملموسة على رغم المناخات الايجابية التي تسودها. لكن الموضوع اللبناني - السوري قد يكون مؤشرا وان جزئيا على الاتجاه الذي قد تسير فيه. فواشنطن تسعى لدى سوريا مباشرة لامرين اولهما تسهيل الامور للحكم الحالي بحيث ينعكس ذلك ايجابا على معيشة الناس المنهارين، وثانيهما التفاهم على المرحلة المقبلة في لبنان وعلى رئيس لبنان الجديد. وهي تسعى ايضا الى تحقيق هذا الهدف في صورة غير مباشرة. وفي هذا المجال تشير المعلومات المتوافرة الى انها وسطت العاهل الاردني الملك حسين لاقناع الرئيس السوري حافظ الاسد بالاجتماع مع الرئيس امين الجميل في عمان قبل عقد مؤتمر القمة وان بساعات او تحديدا قبل ان يلقي الرئيس الجميل خطابه امام الملوك والرؤساء العرب. وتشير ايضا الى ان الانعقاد ونتائجه لا بد من ان ينعكسا في صورة من الصور على كلمة الرئيس وكذلك على مواقفه وبالتالي مواقف لبنان.

وفي اي حال، ان ما يمكن قوله الآن، استنادا الى المصدر نفسه، هو ان الشغل ماشي عند كل الاطراف المحليين والدوليين والاقليميين لتحديد معالم المرحلة المقبلة في لبنان وللاتفاق على الشخص الذي سيقود لبنان خلالها. لكن نتيجة هذا الشغل الآن لم تبرز بعد ولا يتوقع لها ان تبرز. وبروزها مرجح مطلع الربيع المقبل تؤكد ذلك المعلومات الواردة من العاصمة الاميركية اذ تشير الى ان المعنيين فيها بهذا الامر اجابوا عن اسئلة المهتمين بهذا الموضوع وعن تساؤلاتهم بجملة واحدة هي عودوا في شهر آذار المقبل تكون المعطيات اكتملت والاجواء توضحت والمعالم تحددت.

والشيء الوحيد الواضح الآن من الموقف الاميركي هو صفتان تعتقد واشنطن ان رئيس لبنان في المرحلة المقبلة يجب ان يتحلى بهما هما القوة والنظافة. والمقصود طبعا نظافة الكف والقلب معا. وهاتان الصفتان توحيان بأن المرحلة المقبلة في لبنان قد تكون مرحلة سلام وتقلصان في الوقت نفسه عدد الطامحين الى جنة بعبدا. والشيء الواضح الآخر على صعيد لبنان في المرحلة المقبلة هو اصرار واشنطن على وحدة لبنان وسيادته واستقلاله وخروج كل القوى الاجنبية من اراضيه، وعلى اصلاح عادل يؤمن حقوق الجميع. ووحدة لبنان طبعا ككيان سياسي وقانوني امام العالم لا تحول دون اجراء تعديلات في الداخل تأخذ في الاعتبار افرازات الحرب واحقادها، وذلك الى ان تصفى القلوب.

طبعا هذا الكلام جميل ويبشر بالخير، لكن المطلوب قبل ترجمته ان يبقى اللبنانيون احياء او قادرين على العيش.

سركيس نعوم

الحافظ عاد من المؤتمر البرلماني في بانكوك

اثرنا القضم في الجنوب وطالبنا بمعاقبة اسرائيل



الرئيس الحافظ والسيد اندريوتي، وبينهما رئيسة وفد اللوكسمبور السيدة لولينغ.

اعلن الرئيس امين الحافظ رئيس الوفد النيابي الى المؤتمر البرلماني الدولي في تايلاند انه طالب المؤتمرين بمعاقبة اسرائيل لعدم انصياعها لقرارات مجلس الامن الداعية الى انسحابها من الجنوب ولممارستها عمليات قضم اراض لبنانية. واشار الى ان عضو الوفد النائب شفيق بدر طرح مشكلة المهجرين في لبنان منذ ١٢ سنة.

عاد الى بيروت صباح امس الرئيس الحافظ والنائب بدر من بانكوك بعدما مثلا لبنان في المؤتمر البرلماني الدولي الذي انعقد بين ١١ الجاري و١٧ منه. وادلى الحافظ في مطار بيروت الدولي بالآتي:

القضم

"كانت الهموم اللبنانية هي هاجسنا في هذا المؤتمر شأننا في كل مؤتمر برلماني نذهب اليه في هذه السنوات التي يعاني منها لبنان الامرين.

وهذه المرة، كانت هناك مواضيع متنوعة خضنا فيها وتناولناها بالبحث والمعالجة، وابرز هذه المواضيع الوجود الاسرائيلي المباشر وغير المباشر في الجنوب حيث ما زالت قرارات مجلس الامن من دون تنفيذ لغاية الان. لقد اضفنا الى ذلك ما استجد من عمليات قضم اسرائيل لاراضي لبنانية. ولا تزال ماضية في اعمال شق الطرق ومنع الاهالي من دخول مزارعهم. واثرنا هذا الموضوع وقلت في الكلمة التي القيتها ان اسرائيل، لعدم انصياعها لقرارات مجلس الامن، يجب ان تطبق عليها المواد الواردة في ميثاق الامم المتحدة والقاضية بانزال العقوبات بها، كما يتم البحث في هذا الموضوع في مناطق اخرى.

ومن ناحية ثانية كان في جدول الاعمال موضوع حقوق الانسان ولاسيما منها ما يتعلق بالمهجرين. وتولى الزميل بدر معالجة هذا الموضوع وتبيان كل النقاط التي تهم لبنان، على اعتبار ان هناك مهجرين في بلادهم وهي من الامثلة الصارخة التي يعانيها هذا البلد في كل المناطق ولدى جميع الفئات.

واستمع المؤتمرون الى توضيحاتنا بكل اهتمام، واكدنا ان مشكلة المهجرين هي نتيجة النزاعات الداخلية والخارجية التي ابتلي بها لبنان منذ ١٣ سنة. وهناك توصيات اشترك الوفد اللبناني فيها تتعلق بشؤون الشرق الاوسط لاسيما ما يتعلق منها بحرب الخليج ومشكلة الشرق الاوسط. وفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام وما الى ذلك من مواضيع اخرى".

اندريوتي

وقد هنأ وزير الخارجية الايطالي السيد جوليو اندريوتي الحافظ على خطابه امام المؤتمر وعرض واياه المأساة السياسية والحياتية التي يتخبط فيها لبنان، وكذلك مشاكل المنطقة.

وزار الحافظ بعد عودته رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله واطلعه على نتائج المؤتمر واتصل بدر بالحسيني هاتفيا للغاية نفسها.

رسالة من الحص الى الشيخ زايد

في نبأ من ابو ظبي لوكالة انباء الامارات ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تسلم امس رسالة خطية من رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص تتعلق بالوضع في لبنان والعلاقات بين البلدين.

حمل الرسالة سفير لبنان في الامارات السيد نزار شمص الذي قابل الشيخ زايد في قصر الضيافة.

شيخ العقل زار قصر المختارة

جنبلاط استقبل سفير كوريا الشمالية وسفير الهند تغدى الى مائدته

الوزير جنبلاط يودع الشيخ ابو شقرا في قصر المختارة. (ناصيف ناصيف)

المختارة - "النهار":

شهد قصر المختارة امس لقاءات واجتماعات سياسية واجتماعية ركزت على الاوضاع المحلية من جوانبها المختلفة.

واستقبل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في قصره قبل الظهر شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا، وعرضا الاوضاع السياسية والاجتماعية والامنية.

ثم استقبل جنبلاط السفير فوق العادة والمفوض لجمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية في لبنان السيد كيم بونغ غون في حضور امين السر العام في الحزب التقدمي المقدم شريف فياض، وتناول البحث الاوضاع اللبنانية والعلاقات المشتركة، كما صرح السفير الكوري.

وزار المختارة ظهرا سفير الهند في لبنان السيد م. فانسطات رامان في زيارة بروتوكولية يرافقه فيها السكرتير الاول في السفارة. وتغدى الى مائدة جنبلاط في حضور الدكتور جهاد الزهيري. ثم جال في ارجاء القصر.

والزيارة بروتوكولية نقل فيها السفير الهندي الى الوزير جنبلاط "تحيات رئيس الوزراء السيد راجيف غاندي وتحيات الشعب الهندي". ويذكر ان السفير الهندي من مقاطعة كان يتردد اليها المرحوم كمال جنبلاط التي لا يزال اهلها يكنون له الود والاحترام والمحبة.

وتناول البحث ايضا الاوضاع اللبنانية وامكان التعاون بين الحزب التقدمي والهند.

والتقى الوزير جنبلاط قبل الظهر كثيرا من الوفود الشعبية والشخصيات من مناطق الجبل، واهتم بمعالجة القضايا الاجتماعية والامنية والانمائية والعمرانية. وبين الذين التقاهم وفد من اتحاد التعليم الجامعي والمدرسي التابع للكونفيديرالية العامة الايطالية الذي يزور لبنان حاليا. ويضم البروفسور روبرتو تافيرنه، والبروفسور باسكواله كريده والسيدة كلوديا انشينيللي ورافقهم الى المختارة السيدان محمد قاسم وابرهيم الراسي، عضوا مكتب المعلمين في بيروت.

وعد مسؤول كبير في دولة غربية كبرى ممثل فاعلية لبنانية شرقية باطلاع فريقه على هوية المرشح للرئاسة الاولى الذي ستدعمه دولته قبل اعلان ذلك.

على رغم قرار وزير الاقتصاد الوطني، يرفض حرفيون ومهنيون وبعض التجار القبض بالليرة اللبنانية.

يقوم سفير دولة كبرى غير غربية بزيارات منتظمة للمنطقة الشرقية كل ١٥ يوما يخصص بعضها لـ"السياحة" وبعضها الآخر للبحث في المواضيع العامة.

الحسيني وشمس الدين وبري عرضوا انتخابات الرئاسة الثانية

عقد اجتماع بعد ظهر امس في منزل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ضمه ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري. وتركز الحديث على الاجواء التي ترافق التحضير لجلسة انتخابات رئاسة المجلس النيابي والموقف المطلوب منها.

وكان الشيخ شمس الدين استقبل الوزير بري في منزله في حارة حريك قبل ان يتوجها معا الى منزل الرئيس الحسيني، وعرضا القضايا المعيشية والاجتماعية المتفاقمة، وسبل مواجهة الكارثة التي حلت ببعلبك والهرمل وتحريك الادارات الرسمية واعلان المنطقة منكوبة. وقررا الطلب من المؤسسات الدولية المبادرة بتقديم المساعدات والمعونات الغذائية والصحية والمحروقات واعادة اعمار الجسور التي هدمتها السيول واصلاح خطوط الكهرباء وشبكات المياه واعادة فتح الينابيع التي غمرتها الاتربة.

وكلف شمس الدين دوائر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى متابعة الوضع في المنطقة.

والتقى نائب رئيس المجلس الشيعي في منزله مهنئين بعودته سالما من الخارج، في مقدمهم النائبان علي العبد الله ومحمد يوسف بيضون والعلامة السيد محمد حسين فضل الله وقاضي التحقيق العسكري الدكتور اسعد دياب والدكتور زهير شكر ووفد من نقابة اصحاب المدارس الخاصة برئاسة الدكتور حسين يتيم، والدكتور حافظ قبيسي، ورئيس بلدية برج البراجنة السيد حسين علي ناصر، والسادة: الياس مرعي ومعين عسيران ومحمد علي صادق ووجيه كوثراني وحلمي ميرزا ووفد من جهاز الدفاع المدني في الضاحية الجنوبية لبيروت.

المجلس الشيعي يجتمع دوريا كل اربعاء

نحو مشروع تنظيمي وسياسي لتوحيد كل قوى الطائفة

يبدأ المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اعتبارا من الاربعاء المقبل بتنفيذ مشروع تنظيمي يعيد القوة والفاعلية الى مؤسسته على نحو يجعلها مركز القرار حيال كل القضايا اللبنانية المطروحة. وينكب على هذا العمل نائب رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين منذ زمن لانه يرى ان وضع الطائفة الشيعية وصل الى حد لم يعد السكوت عليه جائزا، كما لم يعد مقبولا استمراره. وسيكون المشروع ناجزا في نهاية السنة الحالية وسيعقد المجلس الشيعي من الان وحتى نهاية كانون الاول المقبل جلسات اسبوعية كل يوم اربعاء بغية تحديد الاطر التنفيذية للمشروع ومباشرة تنفيذه فورا ابتداء بتنظيم دوائر الاوقاف وانتهاء بتنظيم القوى السياسية وتأطيرها في المجلس.

لماذا تنفيذ هذا المشروع في هذه المرحلة؟ مرجع شيعي بارز يجيب ان الشيعة في لبنان يفتشون عن صيغتهم ووضعهم بالمقارنة مع الطوائف الاخرى. وهي اشبه برجل لم يتزوج بعد ولم يستقر ولا يملك الامكانات المطلوبة لكي يؤسس منزلا، مما يجعله في حال قلق على المصير يقابله خوف من ان تمر الايام ويفوته القطار. في السابق كانت للشيعة صيغة ارساها الامام موسى الصدر، لكنها اندثرت، ومن يومها يعيشون حالا من القلق والاضطراب وفي بعض الاحيان لا يعرفون ماذا يريدون او ماذا يفعلون.

ويضيف المرجع ان الشيعة اليوم ينقسمون في المفهوم السياسي والعام الى ثلاث فئات حيال الصيغة التي يسعون الى تحقيقها لانفسهم، فئة تعرف ماذا تريد وماذا تفعل، وفئة لا تعرف او انها تعرف ولا تملك القدرة والشجاعة على الاقدام، وفي معظم الاحيان لا تريد ان تفعل شيئا ولا تهتم باي شأن، وفئة يقال لها افعلي. وفي ظل وجود هذه الفئات الثلاث افتقدت الطائفة وحدة التوجه السياسي والقرار السياسي او غير السياسي فتوزعت قوى هنا وهناك لا يربط بينها الا الرابط المذهبي ليس الا آخذا بمقولة "نحن شيعة وانتم شيعة".

وامام هذا الواقع المرير، يرى المرجع، ان لا بد من التحرك على غير مستوى لوضع حد لحال التفكك التي تعيشها "القوى الشيعية" اذا جاز التعبير، واعادة هذه القوى الى صراط المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الذي ينبغي ان تتوحد فيه وحوله كل القوى ليكون مؤسسة فاعلة على الصعيد الشيعي خصوصا وعلى الصعيد الاسلامي واللبناني عموما.

ويتوقع الشيخ شمس الدين في هذا المضمار "ان يكون المجلس الشيعي في المستقبل المنظور الاطار الذي يضم الجميع، والدافع الى ذلك ان حركة "امل" فشلت في ان تكون اطارا، و"حزب الله" هو الاخر فشل في ان يكون اطارا، وعلماء الدين او المشايخ فشلوا في ان يكونوا اطارا".

اذا لا بد من عودة الجميع الى اطار المجلس الشيعي الذي سينعقد الاربعاء المقبل بهيئتيه الشرعية والتنفيذية، وسيطلق عمل اللجان المتعددة المنبثقة منه ويؤلف لجانا جديدة اذا اقتضى الامر، لتنفذ المشروع التنظيمي والسياسي الموضوع لهذه الغاية، و"كل فريق شيعي سيعارض هذا التوجه سيعزل ويرفع الغطاء عنه". على حد تعبير المرجع الشيعي البارز.

ويؤكد المرجع نفسه ان امكانات نجاح هذا المشروع متوافرة اليوم اكثر من اي وقت مضى، اذ ان المجلس بات يملك مقرا له في المنطقة الغربية لان الظروف حالت في السابق ولا تزال تحول دون ممارسة نشاطه في مقره الاساسي في منطقة الحازمية. ومن خلال هذا المركز الجديد سينطلق العمل على نحو منظم في بداية السنة المقبلة ١٩٨٨. فالاوقاف ستنظم وتوظف على نحو يخدم الهدف المتوخى منها، والمؤسسات الصحية والتربوية وغيرها ستعزز، فضلا عن تنفيذ مشاريع عدة مرسومة في هذا المجال. وسيعطى موضوع التكامل بين المجلس وكل المؤسسات الاسلامية القائدة وغير القائدة الاهمية القصوى، انطلاقا من تمسك المجلس بوحدة الصف الاسلامي، كذلك سيعطى موضوع التواصل بين المجلس وبقية المؤسسات الروحية اللبنانية قسطه من الاهتمام، انطلاقا من ايمان المجلس بوحدة لبنان وصيغة العيش المشترك بين جميع ابنائه على قاعدة العدالة والمساواة.

وعلى الصعيد السياسي فان المجلس سيؤطر كل القوى الشيعية في اطار رؤيته السياسية لكل الاوضاع، اذ سيعاود صوغ مشروعه السياسي على نحو يأخذ بكل التطورات والمتغيرات التي يعيشها الواقع مذ غياب الامام موسى الصدر في آب ١٩٧٨ وحتى اليوم.

الحسيني اتصل بوزير الاعلام والتقى مخيبر ونوابا

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس نائب رئيس المجلس الدكتور البر مخيبر والرئيس امين الحافظ والنواب ميشال معلولي وحسن الرفاعي وعلي العبدالله، وعرض معهم التحضيرات لجلسة انتخابات الرئاسة الثانية غدا الثلثاء.

وتلقى اتصالا من النائب شفيق بدر. واتصل بوزير الاعلام السيد جوزف سكاف الذي عاد بعد ظهر امس الى بيروت في ختام جولة اوروبية استغرقت بضعة ايام.

المرعبي: غياب الحكم خطر كبير

دعا النائب طلال المرعبي الى "ايجاد مخرج سياسي واقتصادي يضع حدا للتدهور على كل المستويات"، مشيرا الى "ان تفاقم الاوضاع وتعاظم المصائب لا يمكن ان يستمر من دون ردة فعل شعبية واسعة".

علق النائب المرعبي امس على الاوضاع، قال: "ان لبنان يمر في مرحلة مصيرية انعكست تدهورا على الاوضاع السياسية والاقتصادية والمالية وعلى القطاعات والمجالات المعيشية المختلفة، واصبحنا نعيش في دوامة الانهيار المستمر في غياب الحلول والمعالجات الجدية والموضوعية. والواقع ان غياب الحكومة وعدم تمكن جميع المسؤولين من تحقيق اية خطوة عملية تؤدي الى انفراجات سياسية واقتصادية باتا يشكلان خطرا كبيرا ليس على المواطن فحسب وانما على الوطن بكامله. لذلك لا بد من ان ندق ناقوس الخطر ونضع الجميع على مستوى المسؤولية الوطنية، لان المواطن لم يعد في استطاعته تحمل مزيد من المآسي والتطورات في ظل الاحتكار والغلاء وشبح الجوع. ولا بد من ايجاد مخرج سياسي واقتصادي يضع حدا فوريا لهذا التضخم ولهذا التدهور على كل المستويات ويحول دون القضاء على البنية التحتية للنظام اللبناني.

والادارات الرسمية، اصبحت مستباحة وعاجزة عن القيام بواجباتها تجاه المواطنين، ولم تعد تؤمن في كل الحقول الخدمات الاساسية المطلوبة نظرا الى المعوقات القائمة والفلتان الذي شمل كل مرافق الدولة. ولا بد من انتفاضة لتصحيح هذا الواقع الاليم، ولتمكين المواطن من استعادة كرامته ولقمة عيشه، ومواجهة الاستحقاقات والتطورات المقبلة من دون ان يتكبد مزيدا من المآسي والخسائر، اذ ان اسلوب المعالجات الانية والانفعالية وزيادة الاجور غير المدروسة، لا يمكن ان يفيا بالحاجة المطلوبة. كما انه لا يجوز اطلاقا رفع الدعم من دون تقديم البدائل من الضمانات الاجتماعية المطلوبة.

واخيرا لا بد من ان يعي المسؤولون اننا بدأنا بالعد العكسي وان تفاقم الاوضاع وتعاظم المصائب لا يمكن ان يستمرا من دون ردة فعل شعبية واسعة لتضع حدا لهذا التدهور".

الوفد المرافق للبطريرك الماروني سافر الى روما

سافر امس الى روما الوفد المرافق للبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في زيارته لموسكو والذي يضم رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران يوسف الخوري والمعاون البطريركي المطران رولان أبو جودة والابوين ميشال حايك ويواكيم مبارك. وسيتوجه البطريرك صفير من روما الى الاتحاد السوفياتي غدا الثلثاء تلبية لدعوة من بطريرك روسيابيمن.

خلوة تنظيمية للاحرار انتهت الى توصيات:

التعاون والانفتاح على الاحزاب وعودة المهجرين شرط للتوحيد

اتخذ مجلس الامناء في حزب الوطنيين الاحرار في ختام الخلوة التي عقدها امس وقبله في دير سيدة البير سلسلة توصيات وقرارات اعلنت "اعتماد سياسة التعاون والانفتاح على سائر الاحزاب والقوى الفاعلة في البلاد ايمانا من الحزب بالتعددية السياسية ضمن اطار الولاء للبنان". ورأت في عودة المهجرين الى ارضهم "شرطا اساسيا لاعادة توحيد لبنان".

اذاع الامين العام للحزب المحامي اميل نجم البيان الختامي الصادر عن الخلوة التنظيمية:

"عقد مجلس الامناء في حزب الوطنيين الاحرار برئاسة امينه العام المحامي اميل نجم وحضور رئيس هيئة المستشارين الاستاذ موسى برنس خلوته الاولى في دير سيدة البير يومي السبت والاحد الواقع فيهما السابع عشر والثامن عشر من تشرين الاول سنة ١٩٨٧، وذلك بعد اقرار الهيئة العمومية تعديلات النظام الاساسي للحزب.

وبعد التشاور في المواضيع الواردة في جدول الاعمال اتخذ سلسلة توصيات وقرارات في مقدمها:

اولا: التشدد في تطبيق احكام النظام وبخاصة لجهة تأليف الهيئات والاجهزة المستحدثة واجراء التعيينات المناسبة والتحضير لعملية الانتخابات الحزبية.

ثانيا: اقرار مشروع الموازنة العمومية.

ثالثا: وضع اطر قواعد جديدة متطورة للعمل الحزبي الصحيح مع التركيز على وجوب احترام المبادىء الاخلاقية والتقيد بالانضباط الحزبي.

رابعا: اعتماد سياسة التعاون والانفتاح على سائر الاحزاب والقوى الفاعلة في البلاد ايمانا من الحزب بالتعددية السياسية ضمن اطار الولاء للبنان ضمانا لسيادته ووحدته واستقلاله وصونا للديموقراطية والحريات العامة والفردية.

خامسا: اقرار البرنامج الذي اعدته الهيئة المنبثقة من المجلس الاعلى للحزب لرعاية شؤون المهجرين ودعم قضيتهم العادلة بعودتهم الى ارضهم شرطا اساسيا لاعادة توحيد لبنان اضافة الى توفير شروط حياتية كريمة لهم.

سادسا: تقديم الامانات المختصة في الحزب المساعدات التربوية والصحية والاجتماعية الى مستحقيها.

سابعا: اقرار توصيات الى المجلس الاعلى تتعلق بالشؤون المعيشية المتردية ووجوب التصدي للتدهور الاقتصادي والمالي المذهل على اساس اعتماد تدابير جذرية ومستعجلة كثيرا ما اوحى الحزب بها.

وكذلك دعم التحرك العمالي الشعبي الرامي الى الضغط على المسؤولين لتحقيق هذه الاهداف باساليب ثورية اصبحت تفرض نفسها ولا تنتظر المساومات ولا تقبل التسويات، خصوصا ان البلاد مقبلة على استحقاقات مصيرية تقضي بأن يتحمل الجميع مسؤولياتهم التاريخية. ويعتبر الحزب نفسه في مقدم المعنيين بها والعاملين على تحقيقها".

أكدت وقف النزف في المخيمات

"امل": تقريب انتخابات الرئاسة حل وسط يحجم المأساة ويحصرها

اعتبر نائب رئيس حركة "امل" العقيد عاكف حيدر ان تقريب موعد انتخاب رئيس الجمهورية "حل وسط يحجم المأساة ويحصرها، ولا يعني حسب المفهوم المسيحي ان سقوط الحكم هو ضربة للمسيحيين". ورأى "ان قضية المخيمات ورقة غير مسموح لها بان تطوى"، مشيرا الى "ان جماعة عرفات تماطل للكسب السياسي في مؤتمر عمان". لكنه اكد "وجوب وقف النزف".

سألت "وكالة الانباء الصحفية" العقيد حيدر عن المطلوب لوقف انهيار الليرة، فاجاب: "لم تعد القضية قضية تدهور الليرة اللبنانية فحسب، بل صارت الاخطر في تاريخنا ـ المأساة، تاريخنا الذي حولناه الى ابشع صورة في هذا العصر. الموضوع القضية هو الرصيد الاخير، هو الرغيف وثورة الرغيف، والرغيف ثار في تونس والسودان في حال استقرار امني وسياسي، وثورته في لبنان ربما انستنا بابعادها مضاعفات الحرب الطويلة. ومن المؤكد انها ستبدأ بالاضراب العام من دون ان تتوقف، فلا قمة عمان حاجز امامها، ولا التنظير السياسي، ولا العض على الاصابع، ولا العناد من دون مبرر.

في مثل هذه الحال، وفي غير لبنان، يسقط الحكم والحاكم، او يتولى الجيش الحكم بانقلاب عسكري. وهذا امر لن يحصل، لان الوسط المسيحي، لاسباب تاريخية واقتناع طائفي وتعبئة عميقة الجذور، يعتبر سقوط الحاكم سقوطا للطائفة. لذا فليس مقدرا ان يسقط رئيس الجمهورية وهو ليس في وارد الاستقالة على ما يبدو. والجيش غير قادر على القيام بدور المنقذ لان قيادته، لسبب او آخر، لم تتمكن من توحيده، فهو مرتبط بالشرعية التي هي موضوع خصام اساسي. ربما امكن تقريب انتخاب رئيس للجمهورية كحل وسط ذلك ان كل ما يجري اليوم، انما ينظر اليه او يستغل لمصلحة الرئاسة المقبلة. وتقديم موعد الانتخاب معناه تقريب الاستحقاق، وتحجيم المأساة وحصرها. وهو امر لا يسيء الى الفهم المسيحي ان سقوط الحاكم معناه ضربة للمسيحيين. فالرئيس الحالي يبقى حتى الدقيقة الاخيرة من ولايته، وتقديم موعد انتخاب الرئيس الجديد ليس هزيمة لاحد وان لم يكن في اساسه انتصارا لاحد. على ان الاتفاق على رئيس جديد يفترض اتفاقا سياسيا في الاساس، اذا اردنا للعهد الجديد انطلاقة بناءة، والا فاننا نشك كما سبق ان ذكرنا في امكان اجراء انتخابات رئاسية".

وسئل هل يمكن القول ان حروب المخيمات لن تشتعل من جديد؟ اجاب: "ان موضوع المخيمات لم يعد يحتمل التمثيل والمخادعة، فمبادرة الحركة واضحة وجدية وقبلها الجميع. غير اننا كنا ولا نزال نتخوف من جدية بعض الذين رحبوا بها. بعض الفصائل الفلسطينية جادة فعلا، غير ان جماعة السيد ياسر عرفات، بامر منه، تفضل المماطلة من اجل كسب سياسي معين في مؤتمر عمان، وربما الى تاريخ بعيد بعد، الامر الذي تأكد في تصريحهم الاخير انهم غير معنيين بما يتم من وفاق، وبرفضهم الانسحاب من شرق صيدا وتمددهم في اتجاه قرى جديدة، بحجج منها، اين يذهبون؟

ان قضية المخيمات ورقة غير مسموح لها بان تطوى، ومع هذا لا بد من وقف النزف غير المجدي، وهذا ما نعمل لاجله وما سنواصل القيام به".

وما هو المطلوب من القمة العربية؟ اجاب: "ان الثامن من تشرين الثاني وهو تاريخ القمة العربية في عمان، هو تاريخ عادي للغاية، لن يقدم حلا لاية قضية مدرجة في جداول اعماله او مثارة فيه، فكل دولة ستؤكد مواقفها وتضع الملامة على التشرذم العربي، وكل سيغني على ليلاه، من اجل تثبيت حكمه في دولته، واذا لم يخرج المؤتمرون على خلاف مثلما دخلوا الى المؤتمر او على خلاف اشد، فان اقصى ما يمكن التوصل اليه هو بيان مشترك يتضمن عموميات ونصائح وتوصيات، لا طعم لها ولا رائحة، وستتبارى الدول كالمعتاد بالتباكي على القومية العربية، والشعب الفلسطيني "المضطهد" وجميعها يريد الحلول على حساب الاخرين".

"اللقاء الاسلامي" يجتمع الاربعاء

يعقد "اللقاء الاسلامي" الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء في دار الافتاء اجتماعا برئاسة الرئيس رشيد الصلح في حال تأخر عودة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد من الرياض. وفي جدول اعمال الاجتماع مجمل التطورات ولاسيما منها الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتفاقم

هكذا من الأصل

نسخة من الأصل

مستغربا تزامنه مع انتخابات الرئاسة الثانية
قبلان لتأجيل اضراب المعلمين والقيام بعمل مبرمج يدعمه الجميع

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان المعلمين الى تأجيل اضرابهم المقرر غدا "والقيام بعمل مبرمج ليتعاون الجميع مع الاضراب ومع المطالب الشعبية الملحة". لكنه ايد هذا الاضراب "اذا كان الهدف منه من كان السبب والعلة في ازمة المعلمين".

وقال قبلان في تصريح علق فيه على اضراب المعلمين المقرر غدا: "الاضراب وسيلة من وسائل الضغط القوية والضاغطة، ونحن اول من دعا الى تحرك شعبي كبير يضع حدا لما يجري من تدهور وفوضى وحياة معيشية خانقة. فالهم المعيشي كاد ان يحاصر جميع الفئات من دون استثناء الا القلة النادرة ممن تدارك نفسه واستغل الظروف لاشباع نهمه.

سواء كان اضرابا او تظاهرة او عصيانا مدنيا، لا بد لهذه الوسائل من ان تكون ذات هدف. فمن المقصود بالاضراب؟ هل الحكم ام الحكومة ام التجار المضاربين ام الفلتان الامني وعدم وجود نظام او قانون او رادع يمنع الناس من انتهاك بعضهم البعض(...)؟

كان من المفروض في نقابة المعلمين ان تدرس وضع الاضراب مع نقابة المدارس الخاصة ومع الفاعليات ومع وزارة التربية التي تشرف رسميا على المدارس الرسمية. فالكثير من هذه المدارس معطل دوره ولا اهتمام بالمدرسة الرسمية من قبل المشرفين المباشرين عليها. وبعد جدولة الاعمال والاتفاق يخرج الجميع بعمل متقن ومدروس ليحقق الاضراب اهدافه.

العلة الكاملة

ولنتصارح اكثر. علينا ان نسأل: من وراء هذه الازمة؟ هل الحكم وحده؟ هل الحكومة وحدها؟ ام الحكم والحكومة معا؟ ليست العلة فيهما كاملة. قد تكون العلة في التنظيمات التي تتسلم الارض وزمام الامور، او تكون العلة في تجار الدولار الجشعين من اصحاب المافيات".

لماذا يكون هذا الاضراب امام مجلس النواب وفي وقت انتخابات هيئة مكتبه؟ قد يكون لبعض الاطراف هدف من هذا الاضراب وهو تعطيل المجلس النيابي والغاء ما بقي من هذا المجلس وتعطيل دوره؟ لماذا لا يكون الاضراب مقصودا به فتح المعابر وازاحة الميليشيات عن خطوط التماس وتسلم الجيش مواضع هذه الميليشيات؟ "لماذا لا نعلن تسليم المرافىء الرسمية الى الدولة واقفال المرافىء الخاصة؟ ولماذا لا يكون هذا التجمع، الاضراب او التظاهرة امام القصر الجمهوري الذي يملك وحده الحل، لان الحكومة مستقيلة، ودائما تعلن عدم قدرتها على حل القضايا؟

الاضراب او المظاهرة او العصيان المدني اذا حقق مطلبا شعبيا علينا ان نشارك فيه جميعا. علينا ان نتكلم على الكتاب المدرسي وفتح المدارس وليس اقفالها. ولنبدأ باعتصام المعلمين في المدارس مع تعليم الطلاب. والجميع يتحمل المسؤولية اما الاضراب لاقفال المدارس فانه ينطوي على مخاطر منها اقفال المدارس الخاصة التي يتقاضى اصحابها الاقساط من الطلاب وتدفع الى المعلمين. فاذا امتنع اولياء الطلاب عن دفع الاقساط. فمعنى ذلك اننا اضفنا هما جديدا الى الازمة. وان المدارس الخاصة ستقفل والهيئة التعليمية فيها ستشرد هناك مشاكل ستحصل بين صاحب المدرسة والمعلمين. وعلينا ان نتنبه ونستوعب خطورة المرحلة والعواقب التي ستجرها علينا الاحداث.

انني اطالب مكتب المعلمين بتأجيل الاضراب والعودة مجددا الى الاجتماعات مع نقابات المدارس الخاصة والرسمية ومع الفاعليات ليكون الاضراب اكثر فاعلية ونتائجه ايجابية. والا فاننا اذا بقينا على هذه الحال، فسنبقى نعيش الارتجال بعيدين عن التخطيط والتنظيم، ومن دونهما يصعب الوصول الى نتيجة ايجابية.

رجاؤنا من الداعين الى الاضراب تأجيله والقيام بعمل مبرمج ليتعاون الجميع مع الاضراب ومع المطالب الشعبية الملحة".

"تجمع اللجان": النقمة ضد الغلاء المطلوب توجيهها ضد الحرب ومؤسساتها

وصف "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" انتخابات رئاسة المجلس النيابي في هذه المرحلة بأنها "إستحقاق دستوري خطير". ودعا الى توجيه "النقمة العارمة ضد الغلاء الى نقمة فاعلة ضد الحرب ومؤسساتها وادواتها والمستفيدين منها".

اصدر التجمع امس بيانا جاء فيه:

"اكدت تظاهرات الخميس ١٥/١٠/١٩٨٧ التي دعا اليها وقادها الاتحاد العمالي العام، مثلها مثل مسيرة المعاقين التي عبرت كل المناطق اللبنانية جملة حقائق متميزة تستدعي التنويه لاهميتها الوطنية في هذه المرحلة المصيرية. ففي ظل اجواء الفوضى والاضطراب التي تخيم على البلاد تمكنت القوى النقابية والشعبية من تسيير تظاهرات شعبية ضخمة انتهت من دون حادث مخل بالامن العام. وبذلك استطاعت هذه القوى ان تجتاز امتحان النظام والانضباط بنجاح تام لتؤكد اهليتها على مواصلة مسيرة النضال الوطني والاجتماعي وقيادتها.

وعمت هذه التظاهرات الشعبية الرائعة كل المناطق اللبنانية من دون استثناء فأكدت بزخمها وشمولها الحقيقة اللبنانية الواحدة بالقدر الذي اكدت فيه وحدة اللبنانيين الحقيقية.

وتمكنت تظاهرة بيروت من كسر ظاهرة الانقسام السائدة عندما خرجت في شعاراتها وخط سيرها عن الاطار النقابي الصرف واتجهت الجماهير نحو خطوط التماس لتدوسها باقدامها باعتبارها الوجه الابشع للحرب الاهلية التي يرفضها اللبنانيون على اختلاف اهوائهم ومشاربهم وانتماءاتهم.

فعلى هذه الخطوط التي ارادوها سدودا نارية تحول دون وحدة اللبنانيين التقى المتظاهرون من الشرقية والغربية ومن كل المناطق والطوائف ليعلنوا رفضهم الحرب الاهلية وتمسكهم بارادة السلام. وبهذا التلاقي الذي حصل على خطوط التماس اكد اللبنانيون ان الاختلافات في ما بينهم مهما كانت قوية، ليست اقوى من الوشائج التي تشدهم بعضهم الى البعض، وان الاقتسام مهما كان بارزا على صعيد الطبقة الحاكمة فان ذلك لم يعد واردا بالنسبة الى الجماهير الشعبية التي تتعرض للاستلاب والقهر والاضطهاد في كل المناطق من دون استثناء.

ان هذه الوثبة النضالية الوطنية التي جاءت ردا مرحليا على استهتار الدولة حكما وحكومة بالمطالب الشعبية تشكل انذارا لجميع المسؤولين بما يلزمهم البحث الجدي عن حلول مرحلية تقي الوطن شرور الكارثة والضياع وتشكل في الوقت نفسه منطلقا لحلول استراتيجية على قاعدة العروبة والديموقراطية والاحلام.

ان هذه التظاهرة اكدت الوجهة الحقيقية لمعركة مقاومة الانهيار النقدي والاقتصادي والمعيشي، وهي وجهة انهاء الحرب الاهلية المدمرة وبناء جسور الوحدة بين اللبنانيين، مما يستدعي من الاتحاد العمالي العام، كما من سائر القوى الشريفة والتوحيدية المخلصة ان توجه النقمة العارمة ضد الغلاء الى نقمة فاعلة ضد هذه الحرب ومؤسساتها وادواتها والمستفيدين منها، بحيث يتم ايجاد وقائع جديدة وعلاقات جديدة، عنوانها الاساسي وحدة البلاد وتكريس الحريات الديموقراطية فيها".

استحقاق خطير

واضاف البيان: "ان انتخابات رئاسة المجلس النيابي تمثل في هذه المرحلة استحقاقا دستوريا خطيرا في ظل الفراغ الذي تعانيه السلطة التنفيذية والجمود الذي تعيشه السلطة القضائية، ومن هنا فان الواجب الوطني يحتم على جميع النواب ان يمارسوا مسؤولياتهم البرلمانية في انتخاب رئيس المجلس حفاظا على المجلس النيابي ودوره وصونا لمستقبل لبنان وديمومته".

وتطرق الى السيول التي اجتاحت منطقتي بعلبك والبقاع الشمالي. ودعا الدولة الى "تحرك استثنائي لاعلان تلك المنطقة منكوبة واصلاح الجسور التي تهدمت واتخاذ الاجراءات والتدابير التي تخفف في المستقبل من النتائج المفجعة وتعويض ذوي الضحايا والمتضررين".

وايد مطالب المعلمين لانها "تتصل اتصالا وثيقا بمستقبل البلاد".

ودان محاولة اغتيال المشرف العام على "وكالة اخبار لبنان" الزميل عاصم بدر الدين. وقال: "ان اوجه التآمر على الصحافة في لبنان باتت متعددة ومتنوعة تبدأ من الارتفاع المرهق في اسعار الورق وتكاليف الطباعة، الى عمليات الاغتيال التي لا تتوقف، الى عمليات المصادرة التي تتم بين الحين والآخر لهذه الصحيفة او تلك، الامر الذي يدعونا الى اعتبار مهمة الدفاع عن الصحافة مهمة مقدسة، نقترح في سبيلها تأليف مجلس اعلى للدفاع عن الصحافة يضم ممثلين لنقابتي الصحافة والمحررين ولوزارة الاعلام وقطاعات الطباعة وفاعليات اخرى تكون مهمتها وضع خطة متكاملة لدعم العمل الصحافي والاعلامي وحمايته وتطويره".

"الحركة الشعبية" في صيدا والازمة المعيشية

صيدا - "النهار":

وزعت "الحركة الشعبية الاسلامية" في صيدا بيانا اقترحت فيه بعض الحلول لمواجهة الازمة الاقتصادية في صيدا كالآتي:

"اولا: فرض الزكاة على اغنياء صيدا وتجارها لتوزع على العائلات المعوزة، فرضا اجباريا اذا لزم الامر.

ثانيا: تبني نقابة المهندسين مشروعا سكنيا لبناء مساكن شعبية لحل ازمة الشباب الذين يرغبون في الزواج، على ان تستوفي بالتقسيط المريح.

ثالثا: ايجاد بعض الاشغال اليدوية للنساء في منازلهن (شغل صوف، تريكو، تطريز...)".

واعتبرت "ان المطلوب لتنفيذ ذلك جهة مسؤولة برئاسة سماحة مفتي صيدا الشيخ محمد سليم جلال الدين، تستطيع بمساعدة الخيرين في المدينة، ان تحصي العائلات المعوزة، الى جانب جهاز اداري لازم يمكن ان يكون مبنيا على المتطوعين في البداية ويكون مركزه في دار الافتاء".

"الحركة الاسلامية رقم صعب لا يغير بسهولة"
فضل الله: نتحالف في العمق مع القوى التي تريد تحرير فلسطين

اعلن العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان الحالة الاسلامية تتحالف في العمق مع كل القوى التي تريد تحرير فلسطين" واعتبر "ان المسألة بيننا وبين اي فريق هي قربه او بعده عن فلسطين الثورة والحرية. والحسم في مواجهة اسرائيل". واكد "ان الانتصار في المسألة الفلسطينية في مواجهة اسرائيل يعطينا الفرصة الكبيرة للانتصار في المواقع الاخرى".

تحرير القدس

علق فضل الله في حديث الى "وكالة الانباء الصحافية" ردا على سؤال عن شعار ايران: "زحفا زحفا نحو القدس" في الوقت الذي توقفت على ابواب البصرة. قال: "اننا نعتقد ان الخط المتحرك نحو تحرير القدس الذي تلتزمه الثورة الاسلامية من موقعها الاسلامي هو خط لا تحاصره الظروف ولا يحاصره الزمن ولا تحاصره كل الكلمات التي تنطلق شذرا تارة وبسخرية تارة. لانه يعرف ما معنى تحرير القدس في ما هي المعادلات الدولية والاقليمية. ويعرف ان المسألة لا بد لها من شروط كثيرة في ساحة الواقع الشعبي الاسلامي على كل الصعد. كما يحتاج الى الكثير من عوائق القوة ومن درس المتغيرات والتعامل معها بطريقة ذكية

من خلال ذلك، فان الثورة الاسلامية تعمل على اساس ارباك الواقع السياسي الذي يتعامل مع الصهيونية ومع القوى التي تعطيها قولا ودعما. وبعمل في الجانب الآخر على تعبئة الشعوب الاسلامية روحيا وسياسيا وامنيا وعسكريا في سبيل الهدف. على اساس النفس الطويل وعلى اساس صنع الانسان المستقبلي الذي لا يتعب عندما تتعب مرحلة من مراحله لانه ينتظر ان يرتاح في المراحل المقبلة. ولعل العرب الذين واجهوا المسألة الفلسطينية وبدأوا يتعبون او يسقطون من خلالها كانوا مع الخط الاول الذي يعتمد على عنصر الاثارة والانفعال لا على عنصر التخطيط وعلى روحية الانبهار بالقوى التي تملكها الدول المستكبرة بعيدا عن القوة التي تملكها الشعوب.

نحن لا نتحدث في هذه الكلمات عن شعارات فضفاضة، لكننا نتحدث عن التاريخ الذي يمكنه ان يفسح المجال امام السائرين بعمق لان يتخذوا لهم مواقع في ساحة المستقبل على اساس ان القوة ليست قدر الاقوياء الخالد، وان الضعف ليس قدر الضعفاء الخالد.

قد تكون هناك مشاكل كبيرة في البصرة وفي غير البصرة. لكنها مشاكل تحكمها المرحلة ولا يحكمها امتداد الزمن، ولذلك فان امتداد الصراع في هذا المجال ليس عبثا بل هو خطوة تحضر للخطوات الكبيرة في المستقبل".

الحركات الاسلامية

وسئل هل الحركات الاسلامية التي كانت "رجعية" في بداية هذا القرن اكثر من اي نظام "رجعي" تغيرت واصبحت قادرة على حل مشكلات شعوبها فاجاب: "لا اعتقد ان الحديث عن الحركات الاسلامية التي ابتدأت منذ بداية هذا القرن الميلادي بهذه الصفة يمثل الدقة في الكلمات. لاننا نعرف ان هذه الحركات كانت انطلاقة متقدمة بالنسبة الى طبيعة التفكير الاسلامي الذي كان يحكم الساحة الاسلامية، وكانت تمثل الانفتاح الكبير على قضايا الانسان في المسألة الاسلامية بعدما نجح التخلف والاستعمار في ان يحشر المسلمين في زاوية خانقة تجعل الانفتاح على القضايا الكبيرة مسألة غير ذات موضوع. وقد مرت هذه الحركات بمراحل متطورة ازدادت فيها غنى وصلابة. واذا كان بعض القيادات التي قادت بعض هذه الحركات لا تملك المستوى الكبير في ما هي القيادة الواعية المنفتحة او انها سقطت امام بعض الاغراءات او امام بعض المخاوف. فان الحركة الاسلامية لا تتحمل مسؤولية ذلك في ما هي القاعدة الممتدة وفي ما هم المفكرون والمجاهدون في هذه الحركة او تلك. ربما كان هناك بعض نقاط الضعف في طريقة الحركة وفي اسلوبها في ادارة المسألة الاسلامية، او في بعض النقاط الفكرية التي قد تحمل بعض السذاجة والبساطة وما الى ذلك، لكن هذا ليس بدعا في الحركات. اننا عندما نلاحظ اية حركة في العالم نجد مثل هذه النقاط من الضعف التي تمثل ضعف بعض القيادات او ضعف بعض الافكار او الاساليب.

اننا نعتقد ان الحركة الاسلامية تتكامل من خلال طبيعة التجارب التي تواجهها، وتتكامل من خلال طبيعة القيادات التي تحكمها وتقودها وانما لم تبلغ درجة الكمال. بل انها اذا احست انها بلغت درجة الكمال ستتراجع نحو النقص الكبير، لكنها في الوقت نفسه تمثل حركة رشيدة تعرف ما تريد وتحاول ان تتجنب كل المزالق التي يحاول الآخرون ان يقودوها اليها، وتحاول ان تفهم طبيعة اللعبة السياسية الدولية والاقليمية والمحلية في كل موقع من مواقعها لتعرف كيف تتعامل معه بلباقة ومرونة وذكاء وهي لا تدعي لنفسها القوة المطلقة، بل انها تدعي لنفسها انها الرقم الصعب الذي لا يستطيع الآخرون ان يغيروه بسهولة".

مسألة الجهاد

وهل هناك تحالف غير معلن او سيعلن قريبا بين الحالة الاسلامية في لبنان والقوى في المخيمات على صعيد شعار تحرير فلسطين؟ اجاب. "(...)

انا نرى ان مسألة الجهاد هي مسألة تنطلق من خلال الخط الفكري الذي يؤمن به الانسان. ويمكن ان نلتقي الخطوط من دون موعد ويمكن ان تلتقي القوافل من دون اتفاق

اننا نلتقي الآن ونتحالف في العمق مع كل القوى التي تريد ان تحرر فلسطين ولذلك فنحن نعتبر ان المسألة بيننا وبين اي فريق هي مسألة قربه من فلسطين الثورة وفلسطين الحرية وفلسطين الحسم في مواجهة اسرائيل وبعده عن فلسطين في هذا الاتجاه".

واضاف. "ان النظرة الى فلسطين هي الى ما تمثله القدس في قلب فلسطين من معنى روحي منفتح على المسلمين كلهم. انها تمثل القاعدة الاسلامية الثانية فيما تمثل مكة القاعدة الاولى. وبذلك فان مسألة القدس هي من المسائل التي تتصل بمشاعر المسلمين كما تتصل بافكارهم. ومن هنا فان الحركة في هذا الاتجاه تخاطب عمق الشخصية الاسلامية ولا تلامس السطح فحسب.

ونحن نضرب مثلا على ذلك في ما هي المسألة اليهودية عندما طرحت القدس وارض الميعاد فانها لامست عمق التفكير اليهودي. وبذلك استطاعت ان تصل بالمعاناة والجهد، هذا من جهة، ومن جهة ثانية فان فلسطين التي تحكمها اسرائيل تمثل خطرا على المنطقة كلها وعلى الاسلام كله لان وجود دولة يهودية عنصرية تحمل في داخلها الحقد على العالم الاسلامي كله وتحاول ان تجعل من طموحاتها اساسا للسيطرة على مقدرات هذا العالم، هذا يتقدم على اية قضية اسلامية في اي بلد آخر لان معناه انه يلغي الوجود الاسلامي في المنطقة بمعناه الحر والغني والفاعل.

ولعل الانتصار في المسألة الفلسطينية في مواجهة اسرائيل يعطينا الفرصة الكبيرة للانتصار في المواقع الاخرى لان الانتصار على اسرائيل في فلسطين يعني الانتصار على كثير من سياسات الدول الكبرى في المنطقة".

المال العربي

وقيل له: كثيرا ما تحدث بعض القادة العرب عن ضرورة السلام للتزاوج بين المال العربي والعقل اليهودي ومكاسب ذلك، فما رأيك في هذا الموضوع في ظل توجه عربي واسع نحو السلام. فاجاب: "عندما يكون الزوج قويا والزوجة ضعيفة فان عملية التزاوج تعني ان الزوج يشكل عنصرا يتحرك فيه عقل الزوج مع اموال المرأة لتكون اموال المرأة للزوج. ان مسألة تزواج العقل اليهودي والمال العربي - اذا اعترفنا بهذه الكلمة (والعقل) بالطريقة التي يثيرها الاعلام - تجعل العقل اليهودي يعرف كيف يستنزف المال العربي فلا يبقى للعرب شيء، وهناك نكتة عن برنارد شو عندما قالت له امرأة جميلة: "فلنتزوج ليكون عندنا ولد يملك عبقريتك وجمالي". فقال: "اخشى ان يكون الولد له جمالي وغباؤك".

ان مثل هذه الكلمات هي من الكلمات اليهودية التي يريد العقل اليهودي ان يلعب فيها جيدا بالغباء العربي على حساب المال العربي".

"الحزب العربي" يرفض التوسع الفلسطيني:
الجميل مسؤول عن التدهور

حمل "الحزب العربي الديموقراطي" رئيس الجمهورية مسؤولية التدهور الاقتصادي، ورفض "التوسع الفلسطيني خارج المخيمات".

عقدت قيادة فرع بيروت للحزب اجتماعها الاسبوعي امس ودرست الشؤون الحياتية والسياسية الراهنة، واصدرت بيانا فيه:

"١ - تحميل مسؤولية التدهور الاقتصادي الرازح تحت نيره الشعب لرأس الحكم رئيس الجمهورية لتسييسه المتاجرة بلقمة العيش ورزق العباد.

ونحن نرفض جميع الادعاءات التي تصدر عن وسائل الاعلام المحلية بايعاز من الجهات المشبوهة والتي تحمل القطيعة الحكومية تارة مسؤولية التدهور وتارة اخرى يتبجحون بعرض دراسات تحليلية لاسباب التدهور لا تمت الى الحقيقة مطلقا.

٢ - نشرك في المسؤولية ايضا وزير الاقتصاد في الحكومة والذي لم نر من وجهه الكريم سوى الاشتراك المتواصل في رأي رفع الاسعار، او الذي اصبح شاهد زور يبصم بالعشرة على نحر الاقتصاد. وكما يقول المثل "جبنا الاقرع ليونسنا كشف عن قرعته وخوفنا".

٣ - اننا نرفض التوسع الفلسطيني خارج المخيمات ونتمنى على الاخوة الوطنيين في المقاومة الفلسطينية المناضلة سحب ورقة المتاجرة بالشعب الفلسطيني الوطني من ايدي المتاجرين والمتخاذلين والذين لا هم لهم الا ترجمة دم الشهداء من على منابر مؤتمرات القمة او المنابر الدولية لمكاسب سياسية آنية في وجه الاخوة الاشقاء.

ونتمنى على الاخوة في جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني تبني مبادرة الوزير بري حتى تعود المياه الى مجاريها ونعمل جميعا على توجيه البنادق كلها الى صدر العدو الصهيوني القابع على ارض جنوبنا المناضل وعلى ارض فلسطيننا العربية.

وامام الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين نوجه بكل اكبار واعتزاز تحية الى المناضلين الشرفاء في الداخل".

المجلس الشيعي و"امل" في احتفال تأبيني:
اصرار على انجاح مبادرة بري وعرفات مسؤول عن الاحداث

السيد حرب يلقي كلمته وبدا جانب من الحضور.

عناصر من الشرطة العسكرية في "امل" تقدم لطمية "زفة العريس". (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

حمل المسؤول الاعلامي المركزي في حركة "امل" السيد احمد حرب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات مسؤولية تجدد الاحداث في شرق صيدا، واكد ان الحركة "مصرة على انجاح مبادرة رئيسها الوزير نبيه بري مهما كلفها الامر".

اقامت الحركة امس بمشاركة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى احتفالا خطابيا في حسينية طاريا لمناسبة الذكرى السنوية الاولى للمسؤول عن سرية الشرطة العسكرية في الحركة محمود علي حمية الذي سقط في مغدوشة. وحضر لفيف من رجال الدين وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد محمود ابو حمدان والمسؤول العسكري للحركة الحاج محمد يونس وعضو مجلس الانماء والاعمار الدكتور غسان سبلاني واعضاء قيادة اقليم البقاع في "امل" وجمهور من المواطنين.

بدأ الاحتفال بآي من الذكر الحكيم، وقدم الخطباء السيد نزيه الجباوي، وتكلم شقيق صاحب الذكرى السيد احمد حمية فعاهد على "الوفاء لدماء الشهداء ومسيرتهم". وتلاه السيد احمد حرب فتناول احداث شرق صيدا "التي بدأت منذ ذكرى تغييب الامام موسى الصدر والعرض العسكري في بعلبك في اواخر آب الماضي عندما طرحت الحركة على لسان رئيسها الوزير نبيه بري مبادرتها القاضية بالجلوس مع الفلسطينيين من اجل البحث في القضايا الامنية والانصراف مع الوطنيين وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني الى الشأن السياسي واعادة اعمار المخيمات ومحيطها، فاوعز عرفات الذي لم يستطع الهرب من المبادرة الى رجاله بحضور الاجتماعات التي كان رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد يرعاها، من اجل تفجير الوضع من الداخل وتحويل المحادثات من محادثات امنية الى سياسية. وكان يواجه مشكلة الغرباء الذين استقدمهم مرتزقة والذين اصطدموا باهالي المخيمات ففجر الوضع في شرق صيدا، وهدفه من ذلك ان هؤلاء المرتزقة ضرورة لا بد منها لحماية المخيمات، وجمع الشمل بعدما اثبتت المبادرة ان القتال ليس بين اللبنانيين والفلسطينيين انما هو فتنة سعرها عرفات خدمة لخطه الاستسلامي، وضرب وحدة الوطنيين التي تجلت عقب مبادرة الحركة".

واكد حرب ان الحركة "مصرة على انجاح مبادرتها مهما كلفها ذلك من ثمن. والوصول بها الى شاطىء الامان مع احتفاظها بحق الدفاع عن النفس".

وهاجم النظام ورئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وقال: "هناك ارتباط بين النظام اللبناني و"القوات اللبنانية" بعرفات واسرائيل معا، وهذا التنسيق تجلى بلقاء عرفات ونائب قائد القوات اللبنانية المحامي كريم بقرادوني في بغداد. وقد تلقى عرفات و"القوات اللبنانية" اسلحة من مصر عبر مرفأ جونية.

اما رئيس الجمهورية الذي لم يعد يمثل احدا بعدما خسر جناحه في الحزب فيحاول اليوم الضغط على الشعب بالمعاناة الاقتصادية التي استفحلت وستؤدي الى ثورة شعبية في الشرقية والغربية معا لتطيح الرئيس ورموزه".

ودعا الى وحدة الصف و"مواجهة الازمة بتكاتف الجميع وتعاضدهم لأن المواجهة تكون بقرار واحد موحد وعلينا ان نثبت اننا للبنان الواحد الموحد وضد التقسيم واقامة الدويلات الطائفية على ارضه".

وتحدث الشيخ صايل الاتات فاشاد بحركة "امل" و"وقفة ابناء الجنوب في وجه الاحتلال والاعداء". وقال "لا بد للامة من ان تعيش شامخة الرأس وفي عزة وكرامة وكيان بعدما سجل العرب الذل والانهيار والانحطاط. اما ابناء موسى الصدر فلا تخيفهم الطائرات ولا يفرون كالارانب انما يقفون بارادة وثبات ويلقنون العدو والاستعمار دروسا لم يعرفوها من قبل، وقد اصبح العالم كله يعرف ان الطائرات ونيو جرسي لا تخيفنا بل تزيدنا ايمانا واصرارا على التحرير ورفع راية الاسلام.

لقد تكاتفوا ضدنا لسحب القرار منا. ونحن نسأل لماذا يسمون انفسهم مقاومة وعندما دخلت اسرائيل فروا هربا وغادروا لبنان؟ نحن نقول ان التنسيق مع النظام اللبناني لا ينفعك يا عرفات الخائن ولن تستطيع ضرب الثورة ولا سحب القرار فمن عادة المارونية السياسية ان تناور وتتآمر مرة مع اسرائيل واخرى مع اميركا وتارة معك. لقد كنا في الماضي نطالب بالحقوق واليوم لم نعد نريدها من انسان ظالم، فالمارونية السياسية لا تعرف الحق ابدا ولا الواقع انما هدفها البقاء سيدة والقرار في يدها".

وانهى: "اننا نقول للشيخ سعيد شعبان وغيره لماذا البكاء على الفلسطينيين ولا نبكي على الشرفاء والاحرار الذين رفعوا الرؤوس عاليا في الجنوب وفي كل مكان، نحن نتمنى على المتباكين ان يقفوا ويقولوا لا لعرفات الخائن ولا لرموزه".

احتفالان تأبينيان في الجناح والاوزاعي
"امل" حقنا عند المارونية السياسية والمطلوب ضغط على المنظمات الفلسطينية

رأت حركة "امل" انها "تريد حقها السليب من المارونية السياسية لتحقيق العدالة". وحملت رئيس الجمهورية المسؤولية عن "كل بيت تهدم ودم نزف". ودعت الى "مزيد من الضغط على المنظمات الفلسطينية حتى ينسحب ابو عمار من شرق صيدا".

احيت "امل" في الجناح امس ذكرى اربعين الامام الحسين بن علي.

افتتاحا بآي من الذكر الحكيم، ثم تكلم السيد حسين صالح مفوض العلاقات العامة والاعلام في كشافة الرسالة الاسلامية فانتقد الاوضاع الطائفية والمذهبية وتغييب القادة المخلصين.

ثم القى السيد سامي جابر كلمة باسم النائب زاهر الخطيب قال: "كربلاء محطة حافلة بالدروس والعبر. واهم ما نحتاج اليه فيها عبرتان: الاولى القتال من اجل القضية العادلة قضية الفقراء والمحرومين. والثانية هي ان الاساس في معركتنا مع الظالمين وقوى الطغيان هو النوعية وليس الكمية. وهذا الدرس ما زلنا نتوارثه. وما هو يثمر انتصارا للمقاومة ضد اسرائيل بكل جبروتها. واستطاع ابطال المقاومة انتزاع الانتصار في حين عجزت عنه انظمة وجيوش".

واختتم ممثل حركة "امل" السيد علي عكوش الاحتفال، قال: "واجهنا المنظمات الفلسطينية الباغية والاحزاب واسرائيل كما واجهت زينب (ع) اهل الكوفة، وكما واجه زين العابدين (ع) يزيد". واضاف: "ان "امل" تريد حقها السليب من المارونية السياسية لتحقيق العدالة. ان كل بيت تهدم ودم نزف هو في رقبة هذا الحكم المستبد وعلى رأسه امين الجميل الذي هو مسؤول عن ضرب الضاحية ودخول اسرائيل وجوع الناس. اننا لو اصبحنا وحدنا كعلي بن الحسين فسنأخذ حقنا وسنقتص من المجرمين".

وفي حسينية الاوزاعي، احيت "امل" الذكرى السنوية الاولى لسقوط غسان عساف وقاسم سلام، في احتفال افتتح بآي من الذكر الحكيم. ثم القى السيد عكوش كلمة فدعا الى "مزيد من الضغط على المنظمات الفلسطينية حتى ينسحب ابو عمار من شرق صيدا ليكون عندنا الحد الادنى من الثقة التي نطلبها. كفى البعض دجلا في قضية الجوع والحصار. فالدولارات التي توزع داخل المخيمات وخارجها كثيرة. ومستودعات الاغذية الموجودة في عين الحلوة لا مثيل لها في الجنوب او البقاع او الضاحية، والمطلوب هو حل سياسي يكون بكسر تحالف ابو عمار - جعجع - اسرائيل(...).

"المقاومة الاسلامية" ابنت ٥ عناصر:
خطة اميركية - عربية - محلية لتطويقنا وسنتخذ القرار الاصعب والافضل



الحضور في احتفال "المقاومة الاسلامية" في روضة الشهيدين.

في حسينية حي الكرامة.

العلامة فضل الله يلقي كلمته.

اقامت "المقاومة الاسلامية" امس مهرجانا تأبينيا في حسينية روضة الشهيدين لعناصرها محمد ابرهيم حسن وصادق مهدي وعبدالله علي الذين سقطوا في مواجهة مع الاسرائيليين في عيناثا، حضره العلامة السيد محمد حسين فضل الله ووفد من سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية برئاسة السيد محمدي والمسؤول عن الامن المركزي في حركة "امل" السيد مصطفى الديراني ولفيف من علماء الدين.

بعد آي من الذكر الحكيم افتتاحا، قدم الخطباء "ابو علي". فالقى "ابو جعفر" كلمة "اخوة الشهداء"، واكد "ان المقاومة الاسلامية استطاعت ان تكون معادلة على رغم انف الاستعمار والاعلام المأجور".

وتكلم العلامة فضل الله، قال: "نواجه في ساحة صراعنا مع الكفر ومع اسرائيل والاستكبار العالمي، نموذجين من الناس، نموذجا يفكر بنفسه في دائرة مصلحته الذاتية ونموذجا يفكر في امته في دائرة مصيرها الكبير. تتحرك مسيرتان وينطلق عالمان. وهكذا نجد في ساحة صراعنا الداخلي، فريقا كبيرا من الناس الذين ينتسبون الى الاسلام يتحركون في نطاق مخططات المارونية السياسية بكل ما فيها من قهر للاسلام والمسلمين وبكل ما فيها من ضغط على المستضعفين في هذا البلد. قد يسمون انفسهم مسلمين وقد يطلق البعض عليهم تعبير الاسلام السياسي، لكنهم اكثر مارونية من المارونية السياسية وكثيرا ما يتحركون بقوة في هذا الانتماء السياسي.

الكثيرون يتحركون على اساس ان يكون لهم موقع وان يكون لهم في المائدة ما يتفننون به. ولهذا كانت مشكلة هذا البلد ان المقهورين والمستضعفين والذين عاشوا تحت ضغط المارونية السياسية في هذا البلد لا يزالون يعيشون على اساس ان ينتصروا لكل خطوات المارونية السياسية، حتى ان الكثيرين منهم يتبرعون على اساس ان يتحدثوا ان يكون رئيس الجمهورية مارونيا كي يكون هناك توازن.

وهناك فريق من الناس يقفون ليقولوا ان المسألة ليست مسألة اصلاحات في لبنان بل هي مشكلة النظام الذي لا بد من اسقاطه. هؤلاء الناس يتحدث عنهم الكثيرون هنا وهناك انهم متطرفون متعصبون لانهم يريدون ان تكون الحرية للجميع من خلال الاسلام الذي وجد لخدمة الجميع".

وتطرق فضل الله الى المسألة الاسرائيلية في المنطقة الحدودية قال: "اننا نجد هناك من يلحسون التراب الذي يمشي عليه المحتل، هؤلاء الذين تنكروا لرسالة المسيح (ع) ولرسالة النبي محمد (ص) لانهم باعوا الهيكل كله، وباعوا الارض كلها للمحتل الغاصب باسم انهم يدافعون عن ارضهم وعن امنهم، هؤلاء يعرفون انهم اذا جلسوا مع انفسهم لا يطيقون ان ينظروا الى انفسهم لانهم يحتقرون انفسهم. هؤلاء هم الذين سهلوا لاسرائيل ان تثبت اقدامها في المنطقة الحدودية، ولولاهم لما استطاعت ان تتماسك امنيا او تتحرك سياسيا على نحو يغطي لها مشاريعها الامنية والسياسية. ولهذا فان هؤلاء يمثلون في داخل شخصياتهم كل ما يمكن ان تنسبه الى الانسان من همجية وحقارة. مما يجعلنا نعمل على اساس رفضهم بما نستطيع من ذلك. هؤلاء هم الذين سهلوا لها، ولهذا فانه لا فرق عندنا بينهم وبين اي اسرائيلي (...).

هؤلاء يقفون ليقولوا اشهدوا لنا عند اسرائيل اننا اول من رمى في مواجهة هؤلاء الشباب المجاهدين الذين انطلقوا من موقع اخلاصهم لاسلامهم ولعزة امتهم ليجعلوا الوجود الاسرائيلي هناك مرتبكا يعمل على ان يحقق اكثر من خسارة في المعدات والمواقع لئلا يستقر هذا الوجود ويضطر الى ان يغير مواقعه وينسحب، لانه اذا استقر وتثبت يسيطر على البلد وفق مخططاته. ربما لم يستطع شهداؤنا وشبابنا ان يهزموا اسرائيل في المنطقة الحدودية لكنهم استطاعوا ان يربكوا امنها ويغيروا خططها، واستطاعوا ان يجعلوا جيشها المسمى الجنوبي يتهدده السقوط ولا تزال التجربة مستمرة (...).

هناك النموذجان، نموذج الجيل المقاوم ونموذج الجيل المنهزم، لا يزالان يعيشان في لبنان ولهما رموزهما ومواقعهما ومخططاتهما، والقصة الآن في كواليس السياسة اللبنانية والعربية والدولية، المسألة الآن ما هي افضل الطرق لاسقاط المقاومة ولمحاصرة المقاومة، ولتحويل المقاومة ديكورا بدلا من ان تتحول موقعا ثابتا متقدما. لا تزال الاتفاقات الاقليمية والدولية والمحلية تتحرك كيف نؤمن اسرائيل، في لبنان من رئيس الجمهورية الى اصغر مسؤول على كثرة المسؤولين البحث هو كيف نحيد لبنان عن دائرة الصراع مع اسرائيل، وكيف نجعل اسرائيل آمنة في حدودها لنكون آمنين في حدودنا، وهكذا نرى انهم يفكرون ويعملون كيف يمكن اسقاط المقاومة الاسلامية والمقاومة المؤمنة (...).

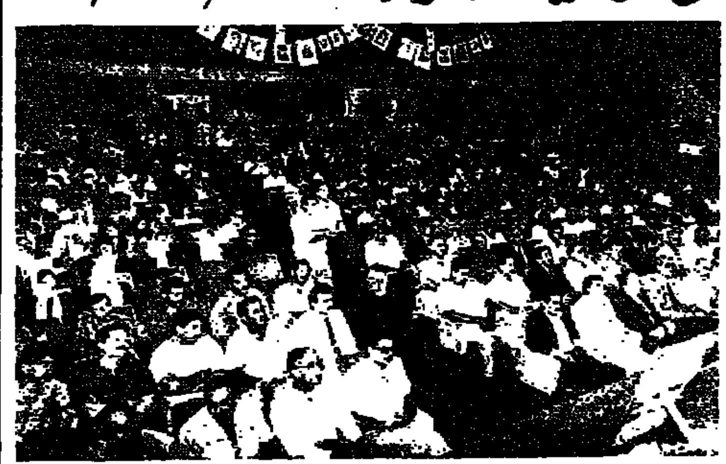
هناك خطة لتطويق المقاومة، خطة اميركية - عربية - محلية تتحرك في اكثر من موقع لكنها لا تزال وراء الكواليس وعلى اساس المحادثات التي تريد ان تسجل نقطة هنا ونقطة هناك. لا بد من ان نكون واعين لان كل التحليلات تتحدث عن ذلك. ولهذا نريد لكل جيلنا المسلم المؤمن ان يكون واعيا طبيعة الخطة التي تريد ان تستهدفه. ولهذا نقول ان مسألة ان تصادر المقاومة الاسلامية والمقاومة المؤمنة ليست قرارا يتحرك في هذه الدائرة او تلك، لكنه اذا تحرك سيعرف ان قرار المقاومة سيكون القرار الاصعب والافضل. ان الذين قاوموا اسرائيل واميركا بصدق وبقوة لا يعجزهم ان يقاوموا من هم اضعف من ذلك، لكننا لا نريد ان نتخذ هذا القرار، لاننا لا نزال نفكر في ان بعض الواقع اللبناني والعربي يمكن ان يفكر بجدية، واذا لم يفكروا في ذلك فان المسألة ستكون صعبة جدا، لا نقولها للاستعراض لكنها كلمات واقعية تتحرك في ساحة الواقع".

وتحدث العلامة فضل الله في مهرجان تأبيني آخر اقامته "المقاومة الاسلامية" في حسينية "حي الكرامة" (حي السلم) في ذكرى اربعين رعد فارس ونضال الحق، فاشار الى "ان الثوريين من اكثر الاتجاهات سواء الاتجاهات العربية والقومية او الماركسية يعتبرون الاسلاميين متطرفين على اساس انهم يتحدثون بلغة المستقبل ويقولون انهم لا يعترفون باسرائيل، حتى وان اعترف العالم بها، وحتى وان اعترف الفلسطينيون بها، لانه لا يجوز لنا ان نعترف بحكم يقوم على العنصرية".

وقال: "ان معنى الاعتدال حسب الذين يطرحون الآن هو ان تعيش بلا احلام، ما هي الفكرة التي تعيننا على الاستمرار في المستقبل على المستوى المعيشي؟ ان الاحلام الموجودة في ذهنية كل رجل وكل امرأة كي يعيش اولادهم في المستقبل هي التي تجعلهم يتابعون حياتهم. نحن نحتاج الى الاحلام السياسية والامنية والاقتصادية. نحتاج الى ان تكون للامة احلامها في المستقبل كما تكون للافراد احلامهم. الذين يتحدثون عن الخوف من اسرائيل والاستعمار ويحاولون ان يجنبوا الامة لئلا تواصل عملية الجهاد يريدون للامة ان تقف امام المستقبل لتفكر بذل المستقبل لا بعزة المستقبل. ولو كانت المسألة كما يفكر هؤلاء لكان من اللازم ان نحضر انفسنا لنكون تحت اقدام الغزاة والفاتحين (...) الله يفتح للضعفاء ابواب المستقبل ليقول لنا اعملوا على الا تكونوا ضعفاء، طوروا قوتكم في حركة الصراع كما تطورونها في حركة العضلات، لهذا كما تقوون عضلاتكم اللحمية قووا عضلاتكم السياسية والامنية والمستقبلية لانه اذا لم تملأ انت صاحب الارض ارضك بالموقف القوي فسيملأها الآخرون ويطردونك".

"لا حل للمخيمات إلا برعاية سعد"

منظمة البعث تدعو الاحزاب والجماهير الى توحيد صفوفها لاسقاط النظام



في المهرجان. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اعلنت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان "ان لا حل وطنيا لحرب المخيمات الا برعاية المناضل مصطفى سعد واشرافه". ودعت "الاحزاب الوطنية والجماهير المناضلة" الى "توحيد صفوفها لاسقاط النظام ورموزه".

احيت امس منظمة البعث مهرجانا خطابيا في صالة "قصر الاليزيه" في صيدا في ذكرى اربعين عضو قيادة فرعها في النبطية علي عبدالله الذي اغتاله مسلحون على طريق النبطية. تقدم الحضور نائب صيدا الدكتور نزيه البزري وممثل حركة "امل" الحاج محمد صالح وممثلو "الاحزاب والقوى الوطنية" اللبنانية السادة: اسعد النادري، حكمت الامين، غسان عبده، سمير عون، خليل ريحان، رئيس بلدية صيدا المهندس احمد كلش، رئيس اتحاد نقابات عمال الجنوب حسيب عبد الجواد، قائد منطقة الجنوب العسكرية العقيد الركن عدنان الخطيب، قائد "الشرطة الامنية" في "جيش التحرير الشعبي" رائف بيضاوي ورئيس اركان هذا الجيش "ابو جمال"، مدير مستشفى حمود سليم مملوك، ممثلو فصائل المقاومة الفلسطينية": "ابو نزار" "ابو ناصر"، محمد ياسين، "ابو الفدا" عمران، "ابو عماد" الحسن، فضلا عن وفد من قيادة منظمة البعث قوامه: سهيل قصار، رائف صوفان، احمد عاصي، قاسم غادر، خليل ابو جهجاه، خليل صفدية، علي بغدادي، محمد ياغي، "ابو الهيجا".

البزري

في المستهل دعا عريف الاحتفال "ابو علي" مهدي الى الوقوف دقيقة صمت حدادا. ثم القى النائب البزري كلمة تناول فيها موضوع الاغتيالات معتبرا ان الذين يلجأون الى هذا الاسلوب هم ذوو "افق ضيق وقصر نظر، فقد فاتهم ان الاغتيال يقضي على شخص لكنه لا يقتل فكرا ولا ينهي عقيدة او ارأيا". ودعا الى "اعادة النظر في كل خطوة من مسيرتنا فنطهرها من كل اختراق وننبذ المخترقين العملاء المأجورين"، محذرا من "اختراق الصفوف لانه يضعف المقاومة الوطنية، ويفتت صمودنا ويفرق وحدتنا". واقترح لمعالجة الوضع الخطر السائد العودة الى "القواعد الاساسية لكل حركة تحريرية توحيدية" كالآتي:

"١ - الرجوع الى المقاومة الوطنية اساسا وحيدا للعمل الوطني ضد العدو الاسرائيلي وضد عملائه.

٢ - مشاركة جميع الوطنيين في هذا الشرف، شرف المقاومة وذلك وفق برنامج يتفق عليه الافرقاء الوطنيون.

٣ - جعل الديموقراطية نهجا لا خلاص الا به، وتطبيق هذه الديموقراطية تطبيقا بعيدا عن الطائفية والمذهبية والفئوية، على اساس المساواة بين جميع المواطنين.

٤ - العودة الى ما اتفق عليه من مبادئ مع "مبدأ المسؤولية" العضوية لكل من يخالف، والا فباب التسيب والمخالفات يبقى مفتوحا ولن يحصن مركزنا ولن نتمكن من سد الاختراقات العدوة والعميلة لصفوفنا.

٥ - الهدف الاوحد في هذه المرحلة يجب ان يكون توحيد لبنان وتحريره واصلاح مؤسساته وعصرنتها. وما بقي من اهداف قومية ووطنية فهو مؤجل الى ما بعد التحرير والتوحيد".

"التنظيم الشعبي"

والقى عضو المكتب السياسي لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسعد النادري كلمة باسم التنظيم لفت فيها الى "ان غياب المشروع الوطني عن الجنوب وعن كثير من المناطق الوطنية، شكل ولا يزال يشكل الثغرة الاساسية التي استطاعت ان تتسلل من خلالها كواتم الصوت وخفافيش الليل". وتطرق الى "حرب المخيمات" فدعا الى انهائها مؤكدا "الموقف الدائم والثابت للتنظيم في رفض هذه الحرب - المؤامرة، والدعوة الى انهائها، ورفض اي تمدد عسكري الى خارج المخيمات، والاقتناع كليا بأن البندقية العربية الفلسطينية ينبغي ان تكون بأمرة القرار الوطني اللبناني، ورفض حصار المخيمات وتحميل جماهيرها الثمن".

ودعا المتحاورين الى "وضع حد نهائي لهذه الحرب الداخلية" مشددا على وجوب "فصل الجوانب الانسانية عن سائر الجوانب السياسية والعسكرية في حواراتهم، لان لقمة الخبز وحق التعليم لا يخضعان لأي شرط من شروط المفاوضة والمساومة".

"الانقاذ"

وتحدث المسؤول عن حركة "فتح - الانتفاضة" في الجنوب "ابو ناصر" باسم "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" فتناول الانقسام الحاصل على الساحة الفلسطينية بين "النهج الخياني المنحرف ممثلا بعرفات ونهج الكفاح المسلح واستمرار الثورة". واكد "الاصرار على المحافظة على جبهة الانقاذ اطارا موقتا لاستعادة منظمة التحرير الفلسطينية واعادتها منظمة لتحرير فلسطين، بدلا من ابقائها تحت قيادة النهج المنحرف منظمة لتصفية قضية فلسطين". واعتبر "ان محاولة تحويل جبهة الانقاذ جبهة معارضة لعرفات لا تخدم برنامج استعادة المنظمة". وتساءل: "على ماذا يتحالف رموز العدو الصهيوني في لبنان وسفاحو الشعبين اللبناني والفلسطيني مع عرفات؟"

وقال: "انهم يتحالفون على ضرب كل ما هو وطني على ساحة لبنان فلسطينيا كان أم لبنانيا (...) وآن الاوان ليعلم الجميع ولاسيما منهم من لا يجدون خطرا في قليل من التعاطي مع عرفات، انهم بهذا القليل القليل يجرون انفسهم وجميع الوطنيين فلسطينيين ولبنانيين الى الكثير الكثير من الخراب والدمار ويربكون مركز العمل الوطني والقومي".

وتطرق الى "حرب المخيمات" وتساءل: "لمصلحة من هذه الحرب ولماذا لم نستطع وقفها حتى الآن؟ لان عرفات ببساطة يملك برنامجا للتخريب يستعين لتنفيذه بكل الامكانات والتحالفات اللازمة، ولان الاطراف الوطنيين لا يملكون برنامجا مواجها ويديرون الصراع بطريقة تضع كل الشعب الفلسطيني في خانة عرفات". وايد مبادرة رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري لانهاء "حرب المخيمات".

"جبهة التوحيد"

والقى الدكتور حكمت الامين كلمة باسم "جبهة التوحيد والتحرير" دعا فيها الى "رفع راية الديموقراطية عاليا في الجنوب ليتسنى لاهله وابنائه التعبير عن آرائهم في مواجهة الصعوبات التي تعترض حياتهم". وحض على "العمل لازالة كل الصعوبات التي تقف في وجه انطلاقة جبهة التوحيد والتحرير"، وعلى "فتح كل المناطق الوطنية امام الجميع للعمل السياسي والنقابي والاجتماعي فيصبح ما يحق لـ"امل" في هذه المنطقة او تلك، يحق للبعثي والناصري والقومي والتقدمي والشيوعي". وشدد على ضرورة العمل على "صوغ المشروع الوطني الديموقراطي الذي وحده يسمح لنا بتنظيم ادارة وطنية شاملة لمناطقنا الوطنية تضع حدا لهذا التسيب والتفتت".

وطالب بوقف "حرب المخيمات" معتبرا "ان التمدد الفلسطيني لا يحمي القضية، لكن ما يحميها هو قيام المشروع الوطني الديموقراطي والانضواء تحت لوائه ووضع كل الامكانات في تصرفه كما ان التفرد في معالجة الوضع الفلسطيني على قاعدة العداء للشعب الفلسطيني المعبر عنه بالحصار والقتال والتدمير، لا يمكن ان يشكل حلا لهذه القضية".

منظمة البعث

والقى السيد سهيل قصار كلمة باسم قيادة منظمة حزب البعث جاء فيها: "(...) علينا ان نسير في اتجاه الهدف المنشود بخطى ثابتة، تاركين المماحكات جانبا، واضعين حدا نهائيا للارباكات التي تضم مناطقنا الوطنية والتي يراد منها زرع الشقاق بين ابناء الصف الواحد والقضية الواحدة.

آن الاوان لان تنتهي مأساة المخيمات ولان تضع هذه الحرب القذرة اوزارها. اننا نجد أن الاجتماعات التي عقدت تحت رعاية الاخ المناضل مصطفى سعد في صيدا، كذلك الاجتماعات التي عقدت في بيروت في منزل الرفيق عاصم قانصوه، كانت تهدف اساسا الى وضع حد لهذه المأساة. ومع ادراكنا لكل الصعوبات التي تواجه الحل، فاننا نصر على الدور الوطني الكبير الذي يمارسه المناضل مصطفى سعد. وباسم حزبنا نطالب الاخ المناضل سعد بالعودة عن قراره ومتابعة جهوده البناءة (...).

بات واضحا ان كل المعارك الهامشية في الساحة الوطنية بين ابناء القضية الواحدة لا يمكن ان تخدم الا اعداء امتنا جميعا. فالمشروع الفاشي الكتائبي بالاشتراك مع "القوات اللبنانية" المتصهينة، يخوض اليوم معركة يائسة وانتحارية لتحقيق هيمنته لمصلحة المشروع الصهيوني على قاعدة تقسيم لبنان والغاء عروبته. وقد ظهر جليا هذا التناغم بين المشروعين من خلال حملة الاضاليل التي اطلقت في كندا ونيويورك وفرنسا واوروبا، والتي استهدفت النيل من دور سوريا الاسد في لبنان، هذه الحملات الحاقدة على سوريا ودورها القومي الرامي الى انقاذ لبنان وتحقيق المصالحة الوطنية بين ابنائه وتحقيق توحيده وتحريره. فكانت هذه الحملات الحاقدة لتخدم الصهاينة المغتصبين واسيادهم الامبرياليين (...).

ان لعبة الدولار ورفع الدعم والتلاعب بالاسعار مؤامرة دنيئة يقودها فريق الحكم المتصهين وزبانيته. ان شعبنا واجه كل المؤامرات وانتصر وسيواجه اليوم مؤامرة التجويع وسيدك هذا النظام العفن. ان احزابنا الوطنية وجماهيرنا المناضلة مدعوة اليوم اكثر من اي وقت مضى الى توحيد صفوفها لاسقاط هذا النظام ورموزه".

والقى السيد طارق عبدالله شقيق صاحب الذكرى، كلمة باسم العائلة، ثم القت الطالبة نجلاء ابو جهجاه قصيدة.

التقت سعد و"الشيوعي" و"الديموقراطي الشعبي"

"الشعبية": نرفض الانتشار الفلسطيني خارج حدود الخطة الوطنية

جال امس وفد من القيادة المركزية لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" على رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وقيادتي الحزب الشيوعي اللبناني و"الحزب الديموقراطي الشعبي" في صيدا، وعرض معهم تطورات الوضع سياسيا وعسكريا.

ونقل الوفد الذي ضم عضو المكتب السياسي، المسؤول العسكري للجبهة "ابو احمد" فؤاد و"ابو علي" سويدان وعماد فيليب، عن المهندس سعد تأكيده "ضرورة توافر حسن النيات بين الاخوة في "امل" والفصائل الفلسطينية ليتسنى الشروع في تنفيذ مبادرة الاخ نبيه بري بعيدا عن المناورة والمماطلة. كما اكد اهمية فصل المسائل الانسانية المتعلقة بالمخيمات، خصوصا اننا على ابواب فصل الشتاء، عن القضايا السياسية".

وشدد الوفد من جهته على "العمل الجاد وفق مضمون برقية الامين العام للجبهة الى الاخ بري، ورفض اي انتشار عسكري فلسطيني خارج حدود الخطة الوطنية، مستنكرا كل موقف متفرد لا يستجيب مصلحة الشعبين في كفاحهما المشترك". واكد "الدور الوطني والقومي لصيدا، مثنيا على قيادتها المخلصة برئاسة ابي معروف وعلى الجهود والتضحيات التي يبذلها في سبيل انهاء الخلافات بين ابناء الصف الوطني الواحد".

والتقى الوفد في مقر الشيوعي السادة علي العبد و"طعان" والدكتور حكمت الامين، وذكر "ان وجهات النظر كانت متفقة على ضرورة العمل للخروج من الازمة الراهنة، وذلك من خلال تعاون كل اطراف العمل الوطني اللبناني - الفلسطيني بمساندة الشقيقة سوريا، وعلى اهمية مواصلة الاجتماعات برعاية الاخ سعد وتنفيذ اتفاق ١١ ايلول".

كذلك التقى الوفد والمسؤول عن "الحزب الديموقراطي الشعبي" في الجنوب السيد غسان عبده وعدد من اعضاء قيادة الحزب على "ضرورة حشد امكانات القوى الوطنية اللبنانية - الفلسطينية لمواجهة الاستحقاقات الداهمة". واكدوا "اهمية الدور الذي تضطلع به القوى الوطنية والدور الطليعي للتنظيم الشعبي الناصري برئاسة الاخ ابي معروف". واتفقوا على "مواصلة التشاور لمعالجة المشكلات، والتصدي بحزم ووعي للخروقات التي لا يفيد منها الا اعداء الشعبين اللبناني والفلسطيني".

حيث "الانتفاضة البطولية في الوطن المحتل"

"فتح - الانتفاضة": رسالة إلى القمة ان لا خيار إلا المواجهة المسلحة

رأت حركة "فتح - القيادة الموقتة" ان "الانتفاضة البطولية لابناء شعبنا في الوطن المحتل، رسالة الى مؤتمر القمة في عمان تؤكد ان لا خيارات الا خيار المواجهة المسلحة مع العدو وان عرفات لا يمثل الا نفسه".

واشادت في بيان اصدرته في دمشق ووزعته امس في بيروت بـ"الانتفاضة البطولية لابناء شعبنا في الوطن المحتل في مواجهة الاحتلال الصهيوني واجراءاته القمعية واساليبه التعسفية ذودا عن هويتها وارض وطنها، ورفضا للاحتلال الصهيوني ولكل المؤامرات والمشاريع الخيانية والحلول التصفوية". وتناولت "دلالات هذه الانتفاضة البطولية ومعانيها من حيث استمرار النضال الوطني الفلسطيني وتطور اشكال المواجهة مع العدو وتنوعها، اذ عبرت عن الرفض القاطع للاحتلال والوجود الصهيوني وادواته وشكلت استفتاء عمليا ضد التحركات الخيانية لرموز الردة والانحراف ومشاريع التسوية في المنطقة، واستقبالا لائقا لجورج شولتز وما يحمل في حقيبته من مشاريع تصفوية استسلامية.

وهذه الانتفاضة هي رسالة الى مؤتمر القمة في عمان تؤكد ان لا خيارات الا خيار المواجهة المسلحة مع العدو، وان عرفات لا يمثل الا نفسه".

ورأت "ان هذه الانتفاضة التي تجسد وحدة الشعب الفلسطيني في النضال ضد العدو، انما تشكل مثلا حيا للوحدة الوطنية ودعوة صريحة الى الفصائل الوطنية الفلسطينية لنبذ اوهام التسويات والتمسك ببرنامج التحرير، تأكيدا لصحة التوجه السياسي في جبه كل الحلول والمؤامرات الخيانية، والتمسك بثوابت العمل الوطني الفلسطيني". وحيت "ابناء الشعب الفلسطيني داخل الوطن المحتل والمعتقلين في زنزانات العدو والشهداء الابرار". ودعت "القوى الوطنية الفلسطينية والعربية" الى "دعم ابناء الشعب الفلسطيني في مواجهة العدو الصهيوني بكل الوسائل والسبل".

"التجمع الوطني" اسرائيل مستمرة في القضم والضم

اخذ رئيس "التجمع الوطني" المحامي نور الدين نور الدين على الحكومة "اكتفاءها بتقديم شكوى الى مجلس الامن ضد اعمال القضم الاسرائيلية في الجنوب من دون متابعتها - في حين استمرت اسرائيل في اعمال الضم والاقتطاع".

وقال تعليقا على اقتطاع اسرائيل مساحات من الاراضي الحدودية وضمها الى الاراضي المحتلة: "ان الديبلوماسية اللبنانية، على رغم سوء الاوضاع الداخلية، تبقى معنية بمتابعة هذا الشأن الوطني الخطير، ومطالبة بمتابعة شكواها وملاحقتها امام مجلس الامن والمحافل الدولية. وهي لا تزال تمتلك اوراقا مهمة بين يديها فوجود القوة الدولية وهيئة المراقبين الدوليين يشكل ضمانا للبنان ودليلا على تأكيد الشرعية الدولية لحدوده، فعليه الافادة من هذه المؤسسات وما تمثل وتعني لمتابعة حقوقه ووضع حد للاعتداءات على ارضه، وذلك بتسهيل مهمة هذه الهيئات ووضع كل امكاناته لازالة الاحتلال الاسرائيلي عن ارضه ولوضع حد لمطامع اسرائيل بترابه ومياهه.

ان اعمال القضم والضم والاقتطاع يجب ان تكون حافزا للحكومة اللبنانية على متابعة قضية ازالة الاحتلال، وذلك باصرارها على تنفيذ القرارات الدولية ومنها القرار ٤٢٥، وان يبقى الهم الاول والاخير للبنان، على رغم الاحباطات الداخلية التي يعيش في ظلها ازالة الاحتلال الاسرائيلي وتحرير ارضه، والا تبقى الابواب مشرعة امام كل الاحتمالات".

فاعليات اطمأنت الى صحة المشرف على "اخبار لبنان"

امت امس شخصيات رسمية وسياسية وعسكرية واجتماعية مستشفى نجار للاطمئنان الى صحة المشرف العام على "وكالة اخبار لبنان" الزميل عاصم بدر الدين الذي تعرض لمحاولة اغتيال يوم الجمعة الماضي في خلدة.

ومن الزوار والمتصلين السادة: العلامة السيد محمد حسين فضل الله، النائب نجاح واكيم، العقيد الركن نبيه فرحات، امين فرع بيروت لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد رائف صوفان، السيد نهاد حشيشو باسم رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، المسؤول عن الاعلام في منظمة البعث السيد مصطفى فواز وعدد من الصحافيين".

التقدمي يسلم الى مستوصف عيناتا هبة ادوية

استقبل النائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري في منزله في بشري امس عضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد انطوان زعيتر الاشقر الذي نقل اليه تحيات رئيس الحزب الوزير وليد جنبلاط وعرض معه الاوضاع.

وزار الاشقر مستوصف عيناتا - الارز وسلم الى المسؤول عنه السيد انطوان رحمة، في حضور عدد من اهالي البلدة، كميات من الادوية هبة من الحزب.

توضيح من مكتب مندوب منتظري

جاءنا من مكتب مندوب آية الله منتظري في بيروت الشيخ محمد اسماعيل خليق الآتي:

"تصحيحا لما ورد (في "النهار" تاريخ ١٧ تشرين الاول ١٩٨٧، الصفحة الخامسة) منسوبا الى الشيخ محمد اسماعيل خليق مندوب آية الله العظمى منتظري في حفلة افتتاح معهد المرشد الديني والذي جاء فيه: "وأي شيء اخطر من منع الطعام والشراب عن شعب مظلوم؟ ويحاول بعض العلماء والمخلصين جاهدين ادخال بعض الطعام الى تلك البطون الجائعة. وهناك رصاص يقول: لا للوحدة، لا للمبادرة الاسلامية. وتعرفون كيف قتل موظف عامل في السفارة الايرانية في بيروت كان يحاول ادخال مؤن الى مخيم برج البراجنة، عدا عن مشاركة السيد عيسى الطباطبائي كعالم مسلم، اخوانه في مخيم الرشيدية".

ان هذا النص ليس صحيحا ولا دقيقا كما ورد مجردا من السياق العام للحديث، ومما سبقه وتلاه من كلام عن المؤامرة على المسلمين اللبنانيين والفلسطينيين من خلال فتنة المخيمات التي زج فيها الشعبان على غير ارادة منهما، ولاهداف لا تخدم قضاياهما ولا مصلحة لهما فيها.

وقد تحدث فضيلة الشيخ عن فتنة المخيمات بمراحلها المختلفة موردا بعض الوقائع ومنها: بلاء ان تحاصر الحرب الناس في مخيماتهم وتبذل الجهود لادخال المواد الغذائية اليهم، وتستثمر القيادة الفلسطينية المنحرفة هذا الواقع المفروض على المخيمات ومحيطها وتساعد على تعميقه لتحقيق مكاسب سياسية من خلاله. واشار الى اهمية العمل لتحقيق الوحدة بين المسلمين والتي عمل الكثيرون على احباطها".

انتكاسة في الضاحية وقنص في الاسواق

شهدت فجر امس محاور التماس في عين الرمانة والشياح اشتباكات استخدمت فيها قذائف صاروخية ومدافع هاون طاولت الاحياء المجاورة.

وسجل تبادل لرمايات القنص على محاور الاسواق التجارية.

"المقاومة الاسلامية" تعلن تدمير آلية وقتل ٧ عناصر

اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد علي ايوب كمنت العاشرة والنصف قبل ظهر امس، على طريق الطهرة - السويداء (النبطية)، لآلية نصف مجنزرة للعدو فأطلقت عليها النار من اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية فدمرت واحرقت وقتلت ٧ عناصر كانت فيها، وفي الوقت نفسه قصفت مدفعية المقاومة الاسلامية موقع الطهرة لمدة ربع ساعة، وعاد جميع المجاهدين الى قواعدهم سالمين".

وافاد مسؤول في حركة "امل" في برعشيت ان البلدة تعرضت امس لقصف مدفعي عنيف مصدره مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" فاحترقت بضعة منازل وحقول، واكد عدم اصابة اي مواطن.

مصالحة في البقاع

بعلبك - "النهار":

رعى امس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وحركة "امل" مصالحة بين عائلتي عساف وحسن قاسم في بلدة السعيدة، في حضور فاعليات ووجهاء وشخصيات من البلدة والمنطقة.

وتحدث في المصالحة المسؤول الاعلامي المركزي في حركة "امل" السيد احمد حرب والشيخ صايل الاتات فأكدا التسامح وضرورة نبذ الخلافات الجانبية والتوجه من اجل التحرير والتغيير.

راشيا تطالب بهاتف هوائي

طالب قائمقام راشيا السيد محمد الداود المسؤولين بتأمين جهاز هاتف هوائي (لاسلكي) لقضاء راشيا اسوة بالمناطق الاخرى "خصوصا في هذه الظروف الصعبة، اذ بات الهاتف اكثر من ضرورة لتأمين حاجة المواطنين وتخفيف الاعباء المعيشية عنهم في ظل الارتفاع الجنوني للاسعار".

استرخاء عسكري في شرق صيدا

افادت معلومات امنية من الجنوب ان محاور القتال في شرق صيدا بين حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين، شهدت امس استرخاء عسكريا، بعد تبادل رمايات فجرا على محور الشواكير "ماريا" - درب السيم.

تفجير محل للصيرفة في صور

انفجرت ظهر امس عبوة ناسفة في محل للصيرفة لمحمد فؤاد حلاوي فأوقعت به اضرارا.

المستشفى الحكومي في تبنين

صور - "النهار":

يعاني المستشفى الحكومي في تبنين (بنت جبيل) نقصا في التجهيزات الطبية والادوية والامصال، ويفتقر الى مزيد من الاطباء والممرضين.

ويفيد من هذا المستشفى نحو ٢٥٠ الف نسمة من قرى قضاءي صور وبنت جبيل. وكان المطران غريغوار حداد بصفته رئيس "هيئة تنسيق المستوصفات" في لبنان زار المستشفى واطلع على اوضاعه وحاجاته تمهيدا لمساعدته.

مناوشات ليلا على محاور جبهة كفرفالوس

شهدت محاور جبهة كفرفالوس - عين المير - لبعا ليل امس مناوشات بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي" استخدمت فيها اسلحة رشاشة.

وكان هدوء حذر خيم في النهار على هذه المحاور بعد اشتباكات متقطعة ليل السبت - الاحد.

مواطن طرابلسي يطالب الجميل بحكومة انقاذ

وجه الحاج احمد بدر الطواشي رسالة الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، جاء فيها:

"باسم اولادي المعروضين للبيع هربا من الجوع والمرض وفساد الحكم الحالي اطالبكم بـ: اولا - حكومة انقاذ.

ثانيا - اقالة حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم وحاشيته.

ثالثا: انا كنت عاجزا عن انقاذ لبنان وشعبه عليك العودة الى منزلك. كما اذكركم انني منذ ثلاث سنوات ابرقت الى فخامتكم طالبا استقالة حكومتكم فورا، وعليك العودة الى بكفيا، وذلك بموجب برقية رسمية وجهتها الى فخامتكم بواسطة مكتب البريد والبرق في طرابلس.

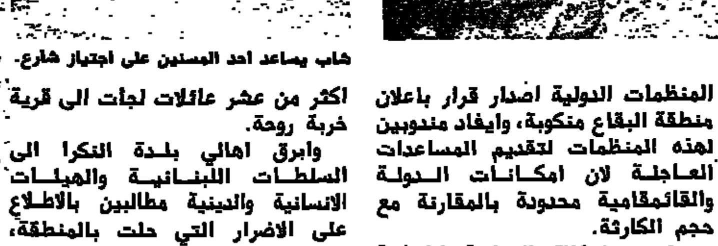
كفانا جوع كفانا تشرد".

السيول تجددت لليوم الرابع

اضرار كبيرة في الممتلكات والمزروعات في البقاع الشمالي وراشيا الوادي

السيول في احد شوارع السوق التجاري في بعلبك.

شاحنة للتنقل من شارع الى آخر.



الجرار الزراعي استعمل للتنقل.

شاب يساعد احد المسنين على اجتياز شارع.

بعلبك - "النهار":

لليوم الرابع غمرت السيول بعلبك ومنطقة البقاع الشمالي فالحقت اضرارا جسيمة بالممتلكات والمزروعات واثاث المنازل، وعزلت لساعات احياء وشوارع في بعلبك، فيما بقيت الهرمل معزولة منذ الجمعة عن البقاع على اثر سقوط جسر العاصي.

واثارت كارثة السيول التي اصبحت شبه دورية بعد ظهر كل يوم، اهتمامات المسؤولين والفاعليات وهاجس الاهالي الذين بادروا باخذ الحيطة والحذر من تجددها. خصوصا ان الخسائر لا تقدر بعدما اجتاحت المياه والوحول والاتربة طوال اربعة ايام ممتلكات ومنازل وجسورا وشبكات المياه وقنوات الري ومزروعات وحقولا وطرقا.

وضربت السيول بعلبك امس فدخلت المياه الى معظم المنازل وهدمت عشرات منها وتصوينات وعطلت الدراسة في مدرسة النور في تل ابيض بعدما غمرت الوحول والمياه الغرف والقاعات في الطبقة الارضية والملعب، واتلفت محتويات وتجهيزات. وجرفت حقولا ومشاتل يملكها السيد سامي الطفيلي. وقضت على الموسم الزراعي وشتول الازهار.

وغمرت الاتربة مرجة رأس العين والمتنزهات وارتفع منسوب المياه في النهر على طول طريق رأس العين - القلعة.

وانهمك اصحاب المحلات التجارية في السوق التجاري طوال قبل الظهر بجمع ما بقي من محتويات محلاتهم، لكن السيول عادت وفاجأتهم بعد الظهر. وتجمعت مياه غزيرة داخل آثار البربارة وجرفت مدخل القلعة الخشبي وتضررت المرجة الداخلية.

اما في الهرمل فارتفع منسوب المياه في نهر العاصي... فتضاعفت الاضرار. وتفقد قائد لواء المشاة الاول العميد الركن ابرهيم شاهين العاصي والجسر المهدم ووعد الاهالي بأن الجيش سيعمل على تركيب جسر حديد قريبا.

واصدر قائمقام الهرمل السيد محمد الميش قرارا اعتبر فيه منطقة وادي العاصي والقرى المجاورة للنهر في قضاء الهرمل منكوبة. وجاء في القرار: "اننا نناشد وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي ووزير الاشغال العامة السيد وليد جنبلاط ووزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ووزير الموارد المائية والكهربائية السيد نبيه بري ووزير الصحة السيد جوزف الهاشم العمل على تقديم العون والمساعدة الملحة الى المتضررين وتأمين الاتصال بكل المؤسسات الانسانية والخيرية العالمية لمد يد العون والتعويض. ونهيب بالمسؤولين استجابة هذا النداء خصوصا لجهة انشاء جسر جديد لنهر العاصي".

وانتقل الميس الي بعلبك بواسطة طريق فرعية ترابية عبر منطقة جباب الحمر - عيون ارغش - عيناتا - دير الاحمر، واكد ان الهرمل بدأت تعاني نقصا كبيرا في بعض المواد ولاسيما منها الطحين وبعض المواد الغذائية.

واجتمع قائمقام بعلبك السيد مصطفى الاسير في منزله برئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية السيد سامي شعيب، وبحث معه في اوضاع المتضررين. وتمنى الطلب الى المنظمات الدولية اصدار قرار باعلان منطقة البقاع منكوبة، وايفاد مندوبين لهذه المنظمات لتقديم المساعدات العاجلة لان امكانات الدولة والقائمقامية محدودة بالمقارنة مع حجم الكارثة.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان مياه الامطار والعواصف الرعدية ضربت منطقة راشيا الوادي الليل الفائت (السبت - الاحد) وتحولت سيولا عارمة تسببت في اضرار جسيمة لعشرات المنازل عرف من اصحابها: احمد ناظم القادري، ارملة عبده القادري، احمد عساف، زوجة ضرغام بقري، عبد الرحمن حمود، ورشدي حمود. وجرفت السيول اعدادا كبيرة من اشجار الزيتون والتفاح والكرز والكرمة عرف من اصحابها: محمود حجاز، عبد القادر القادري، يوسف القادري، شحادة زهرة، علي جابر القادري، عبدالله صبحي عمر، احمد ابو مراد، شوقي ابو الزعني.

وقال شاهد عيان ان نهرا كبيرا من المياه تفجر من تحت صخرة في مرتفع يقع الى الغرب من بلدة بكا في منطقة راشيا الوادي واخذ مجراه عبر وادي عين عرب امتدادا حتى سهل خربة روحة وبلغ عرض المجرى اكثر من ١٥ مترا بارتفاع خمسة امتار.

وحاول بعض المواطنين تحويل المياه عن منازلهم فاصيب عبد القادر القادري بجروح ونجا باعجوبة. وشرد اكثر من عشر عائلات لجأت الى قرية خربة روحة.

وابرق اهالي بلدة التكرا الى السلطات اللبنانية والهيئات الانسانية والدينية مطالبين بالاطلاع على الاضرار التي حلت بالمنطقة، خصوصا قريتهم. وناشدوا المسؤولين العمل الجاد لانقاذ قريتهم المنكوبة، داعين وسائل الاعلام الى التأكد من حجم الاضرار الفادحة في المنطقة.

واصدرت الجمعية الخيرية الاجتماعية في الهرمل بيانا جاء فيه: "حصل الفيضان السابق في اوائل الصيف واتلف المواسم وهدم المقاهي والاماكن السياحية وجرف الاتربة ومزارع السمك، وتجدد اليوم بكارثة اضخم ولم يتحرك المسؤولون على الارض لمواجهة هذه الكارثة.

ان الجمعية، باسم اهالي الهرمل جميعا، تحمل الادارات المختصة المسؤولية من تقصير واهمال. ويكفي هذه المنطقة ما تعانيه من حرمان مزمن ولم تقم الدولة باي مشروع انمائي طوال فترة الحرب اللبنانية، اللهم الا تحصيل الضرائب.

وتوجه الجمعية نداء الى المؤسسات العالمية للعمل على انقاذ هذه المنطقة، وتطلب الى قيادة الجيش ارسال طائرات هليكوبتر لمساعدة المشردين، وتعلن الجمعية للرأي العام ان هذه المنطقة هي منطقة كارثة حقيقية تستدعي الانقاذ السريع".



احجار اقتلعها السيل ووحول في آثار البربارة.



الاضرار في مشتل سامي الطفيلي.

الطقس الى تحسن وصاعقة ضربت عائلة

بعد العاصفة الرعدية التي اجتاحت المجال الجوي اللبناني فوق كل الاراضي وهطول امطار غزيرة في بعض المناطق، بدأ الطقس يتحول تدريجا نحو الجيد، مع امطار متفرقة محتملة فوق الجبال، وبعض مناطق البقاع الشمالي.

وجاء من زغرتا انه نقل بعد ظهر امس الى مستشفى سيدة زغرتا راعي الماشية يوسف حبيب وزوجته جميلة واولاده حنا وطوني ومنصور الذين اصيبوا بحروق نتيجة سقوط صاعقة حارقة على الخيمة التي كانوا يقيمون فيها في محلة عين الزنار في خراج بلدة بخعون - قضاء الضنية.

مشاكل التمويل الصناعي في لبنان في الاوضاع الراهنة

وجوب الاتفاق بين مصرف لبنان وجمعية المصارف ودمج المصارف الصغيرة وتقوية المتخصصة وزيادة الرساميل

ان استمرار الاحداث في لبنان نجم عنه دمار وخسائر كبيرة في القطاعين العام والخاص عدا التغييرات البنيوية والديموغرافية الكبيرة التي احدثها الامر الذي ادى الى زعزعة الثقة داخليا وخارجيا بامكان حفاظنا على بلد موحد وقابل للحياة (*).

فلو القينا نظرة على تطور الوضع الاقتصادي في لبنان منذ مطلع الخمسينات الى غاية عام ١٩٧٥ لتبين لنا ان هذا التطور في مختلف الميادين الاقتصادية وصل الى درجة اثارت اعجاب العالم. فميزان المدفوعات اللبناني مع العالم الخارجي كان يظهر دائما فائضا متزايدا ولذلك كانت القيمة الشرائية لليرة تتحسن في صورة مستمرة بحيث اصبحت اوائل عام ١٩٧٥ من اقوى العملات في العالم، مما انعكس ارتفاعا على دخل الفرد اللبناني وعلى مستوى معيشته. فبعدما كان هذا الدخل متدنيا جدا مطلع الخمسينات ارتفع الى نحو ١٤٠٠ دولار للفرد الواحد اوائل عام ١٩٧٥ وغدا من اعلى المستويات في القارة الآسيوية وبدأ يقارب ما يماثله في بعض بلدان حوض البحر المتوسط كاليونان على سبيل المثال.

ولو استمرت نسبة النمو كما كانت قبل عام ١٩٧٥ اي نحو ٦٪ سنويا لوصل داخل الفرد اللبناني السنوي عام ١٩٨٧ الى اكثر من ٤٠٠٠ دولار.

الا ان الاحداث المريرة التي عصفت بالبلاد ابتداء من نيسان ١٩٧٥ ادت الى تدهور الاقتصاد الوطني وتداعي العملة اللبنانية في شكل مستمر. واذا كان لبنان تمكن من الصمود على الصعيد الاقتصادي بين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٢ فان جزءا كبيرا من ذلك كان بفضل الاموال التي كانت تحول اليه من اللبنانيين العاملين في الخارج. لكن هذه التحويلات انخفضت قيمتها تدريجا اعتبارا من عام ١٩٨٣ من ٣٠٠ مليون دولار شهريا الى اقل من ٥٠ مليون دولارا شهريا في الوقت الحاضر. كما بدأت تزداد قيمة تحويلات اللبنانيين الى الخارج خوفا على اموالهم الخ...

واذا كانت سائر البلدان في العالم التي مرت او تمر في فترة حرب قد كيفت اوضاعها على اساس اقتصاد حرب فان ما يميز هذه البلدان عن لبنان هو وجود دولة تقرر وتنفذ. اما في لبنان وبعد اكثر من ١٢ سنة من الحرب فالوضع يختلف كليا اذ ان الدولة ضعيفة ومجزأة ولا يمكنها ان تتخذ قرارات قابلة للتنفيذ. فلبنان تحكمه الى حد كبير التنظيمات والفاعليات المسلحة التي تسيطر على المرافق الحيوية للبلاد وتضع يدها على معظم مرافق الدولة ومواردها المالية.

هذا التدهور الاقتصادي ازداد حدة في صورة متسارعة منذ عام ١٩٨٤. فالليرة اللبنانية انخفضت من معدل ٩ ليرات للدولار الواحد في نهاية عام ١٩٨٤ الى ما يزيد على الـ٣٠٠ ليرة للدولار الواحد حاليا ودخل الفرد اللبناني انخفض الى اقل من ٣٥٠ دولارا سنويا. وها نحن اليوم نشهد تسارعا في عملية التفكك الكلي للدولة ومؤسساتها واجهزتها وليس في استطاعة احد التكهن بالمدى الذي يمكن ان يصل اليه هذا التدهور المخيف اذا استمرت الاوضاع السياسية على هذا المنوال.

في ضوء ما اوردنا اعلاه لا بد ان تكون مشاكل التمويل الصناعي في لبنان في الاوضاع الراهنة مرتبطة الى حد كبير بالمشاكل التي يواجهها الاقتصاد اللبناني عموما والتي من الصعب فصلها عن الاوضاع العامة الراهنة.

كثير من الصناعيين عن اعرب عن اقتناعه بانه لا بد للدولة من تشجيع القطاعات المنتجة في الاقتصاد الوطني لتعويض الخسائر الناتجة من توقف نشاط قطاع الخدمات الذي كان يشكل ثلثي الدخل القومي على الاقل حتى اوائل عام ١٩٧٥.

صحيح ان القطاعات المنتجة (الصناعة والزراعة والبناء) لم تعط منذ الاستقلال الاهمية التي تستحقها. الا ان الواقع يفرض علينا القول ان دعم هذه القطاعات، وان كان ضروريا جدا، فهو لن يعوض الا جزءا من الخسارة الناتجة من الانهيار الكلي في قطاع الخدمات - هذه الخسارة لن تعوض فعلا الا لدى عودة الوفاق الوطني الى سابق عهده وهو ما يمكن ان يستغرق بضع سنوات.

المصارف المتخصصة

لقد كان لبنان، خصوصا العاصمة بيروت حتى اوائل عام ١٩٧٥، المركز الرئيسي للخدمات المصرفية والتجارية في منطقة الشرق الاوسط. وكانت المصارف التجارية العاملة في لبنان تلبي جزءا كبيرا من حاجات القطاعات المنتجة عن طريق مدها بتسليفات قصيرة الاجل تجدد تلقائيا (Roll Over Credits) بحيث تتجاوز السنة ولم يكن المستثمرون يحجمون عن توظيف اموالهم في القطاعات المنتجة نظرا الى قوة الليرة اللبنانية وثباتها.

وخلال الفترة ١٩٧٢ - ١٩٧٧ اسست ستة مصارف متخصصة في التمويل المتوسط والطويل الاجل وهي:

- بنك التمويل
- بنك التوظيف والتمويل بملكية خاصة
- بنك الشرق الادنى
- المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي
- المصرف الوطني للانماء الزراعي (لم يبرز بعد الى حيز الوجود) بملكية مختلطة
- بنك الاسكان.

الا ان هذه المصارف المتخصصة تعاني حاليا صعوبات جمة اهمها ندرة الموارد المالية والحاجة الى المزيد من المرونة في المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٠ تاريخ ١٩٨٣/٧/١٥ المتعلق بمصارف الاعمال ومصارف التسليف المتوسط والطويل الاجل. ولولا الاحداث التي عصفت بالبلاد ابتداء من عام ١٩٧٥ لكانت هذه المصارف قد تطورت وساهمت في شكل ملحوظ في انماء السوق المالية Capital Market كما هي الحال اليوم بالنسبة الى الكويت والى بلدان نامية اخرى.

وهكذا فان تمويل القطاع الخاص خصوصا القطاع الصناعي محدود بحكم الاوضاع الراهنة ويعود ذلك في رأينا الى المشاكل الرئيسية الآتية:

١ - ان لجوء الدولة الى الدين الداخلي لتمويل معظم نفقاتها عن طريق اصدار سندات خزينة والضغط الذي مارسه مصرف لبنان على المصارف التجارية للتوظيف في هذه السندات وبنسب مرتفعة جدا، امتص جزءا كبيرا من السيولة المتوافرة لدى هذه المصارف بالليرة اللبنانية مما اضطر معظمها الى رفعها الفوائد على ودائعها خصوصا بعدما فتح مجال التوظيف في سندات الخزينة للمواطنين كافة وكان من نتيجة ذلك الحد الى درجة كبيرة من امكان تمويل المصارف التجارية القطاعات المنتجة، بحيث اضحى رجال الاعمال، في معظم الاحيان، غير قادرين على الحصول على تسهيلات مصرفية عادية وبفوائد معتدلة الا في مقابل ضمانات عينية او مبالغ موازية بالعملة الاجنبية، الامر الذي انعكس سلبا على الاقتصاد الوطني في شكل عام وعلى تمويل القطاعات المنتجة في شكل خاص.

٢ - بسبب التدني الحاد والسريع في سعر صرف الليرة، يصبح الاعتماد المخصص لتمويل موجودات ترسملية معينة وشرائها بالليرة اللبنانية غير كاف عند الحصول على هذه الموجودات وتسلمها.

٣ - بسبب عدم الاستقرار السياسي والامني والتضخم المالي الجامح يتردد الكثير من الصناعيين في توظيف اموالهم الخاصة في مصانعهم كما ان الجهات المقرضة من افراد ومؤسسات تتردد هي ايضا في اقراض الصناعيين خوفا من عدم تمكنهم من الوفاء بالتزاماتهم من جهة ولان نسبة التدني في سعر صرف الليرة تفوق بكثير الفوائد التي تتقاضاها الجهات المقرضة على القروض التي تمنحها مهما ارتفعت قيمة هذه الفوائد، من جهة اخرى.

٤ - ان المؤسسات المتخصصة بتمويل الصادرات Supplier's Credit والعاملة خارج لبنان وبالتحديد في البلدان الصناعية تحجم حاليا عن تمويل تصدير الآلات والمعدات الى لبنان بسبب المخاطر الكبيرة الناتجة من هذه العمليات. هذا علاوة على ان المستورد والمؤسسات المالية المحلية التي تضمن هذا التمويل تتجنب بدورها تحمل مخاطر القطع.

٥ - صحيح ان تدني سعر صرف الليرة يسهل عملية تصدير منتجاتنا الصناعية ولاسيما تلك التي تتمتع بقيمة مضافة عالية الا ان ما يقلل من اهمية هذه الميزة ان المواد الاولية هي في معظمها مستوردة والمصارف تطلب تغطية بالعملات الاجنبية بواقع ١٠٠٪ لتمويل شراء هذه المواد، الامر الذي يشكل عبئا كبيرا على المؤسسات الصناعية.

٦ - ان السوق الاوروبية المشتركة وصناديق التنمية العربية المختلفة لديها كل استعداد لمد لبنان بجزء كبير من التمويل الذي يحتاج اليه القطاعان العام والخاص فيه، الا انها تربط ذلك بتحقيق الوفاق الوطني وانتهاء حال الحرب (...)

حاجات الصناعة

لقد درس المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي عام ١٩٨٦ حاجات الصناعة اللبنانية من اموال لضمان استمرار عجلة الانتاج. وبعد استطلاع رأي المسؤولين في وزارة الصناعة والنفط والمسؤولين في جمعية الصناعيين وانطلاقا من حجم الاموال المطلوبة من المصرف من خلال طلبات القروض من المؤسسات الصناعية، توصل الى تقدير احتياجات التمويل الصناعي خلال الفترة ١٩٨٧-١٩٩١ بواقع ١٠٠ مليون دولار سنويا، نصفها، اي ٥٠ مليون دولار، يساهم به اصحاب العلاقة من الصناعيين والنصف الآخر يساهم به المصرف الوطني للانماء ومصادر تمويل اخرى. طبعا شريطة دعم المصرف الوطني للانماء بالموارد المالية اللازمة ان كان ذلك عن طريق زيادة رأس ماله او الحصول على قروض من مصادر محلية وخارجية.

اقترحت في مناسبات سابقة، على الصعيدين الرسمي وغير الرسمي، اتخاذ بعض الاجراءات الآنية التي تساهم في التخفيف من مشكلة التمويل الصناعي وهذه الاجراءات يمكن تقسيمها الى اجراءات تتناول السياسة المصرفية واجراءات محددة لمعالجة التمويل وتلخيصها كما يأتي:

- بعض الاجراءات يتناول السياسة المصرفية:

١ - التوصل في اقرب وقت الى اتفاق بين حاكمية مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان اذ من شأن عدم الاتفاق الانعكاس سلبا على مجمل الوضع الاقتصادي في البلاد خصوصا على القطاعات المنتجة.

٢ - تدعيم سلطة اتخاذ القرارات لمجلس المصرف المركزي. فالمجلس اليوم في حاجة الى المزيد من الخبرات والكفالات المصرفية المطلوبة. لذلك نعتقد انه يجب ان يدعم بفريق عمل من اثنين او ثلاثة من كبار الاختصاصيين الماليين لمساعدته في رسم السياسة العامة للمصرف وفي عملية تحديث دوائره الرئيسية اذ من دون ذلك يصعب على المصرف المركزي ان يكون في وضع يمكنه من رسم سياسة نقدية عقلانية ومتابعتها. وهنا لا بد من الاشارة الى ان تعيين هؤلاء المستشارين يجب ان يتم على اساس الخبرة والكفاية فقط من دون اية اعتبارات سياسية او طائفية.

٣ - تشجيع المراجع المعنية دمج المصارف الصغيرة والتي تفتقر الى الادارة الكفية، اذ من شأن ذلك حماية النظام المصرفي والنقدي من الكثير من الانحرافات والمشاكل التي يعانيها، ولدينا الاقتناع التام ان الكثير من المصارف المشار اليها سيعترض على عملية الدمج هذه، لذلك فان على السلطات المالية ان تدرس فكرة امكان تصنيف المصارف الى فئتين: مصارف الدرجة الاولى («A» BANKs) ومصارف الدرجة الثانية («B» BANKS). فمصارف الدرجة الاولى هي تلك التي تكون كفالتها مقبولة لدى المصرف المركزي اما كفالة مصارف الدرجة الثانية فيوضع سقف لها لقبولها.

ان من شأن هذا التصنيف ان يدفع بعض المصارف الصغيرة والتي تفتقر الى الادارة المصرفية الكفية الى الاندماج بعضها مع البعض الآخر او ان تشتريها مصارف كبيرة لبنانية ذات كفاية ادارية عالية. وفي مطلق الاحوال ان توصية كهذه يجب درسها بدقة حتى لا تكون لتطبيقها اية نتائج سلبية على القطاع المصرفي وعلى الرأي العام.

وباختصار اننا نرى انه في بلد صغير كبلدنا من الافضل ان يكون هنالك ٣٠ مصرفا قويا من ان يكون هنالك ما يفوق الـ٩٠ مصرفا اكثرها يعاني سوء الادارة وضعفا في الامكانات. ومن الطبيعي ان اية عملية دمج للمصارف يجب ان تحصل على الموافقة المسبقة للمصرف المركزي.

ونود التأكيد هنا انه كلما قوي الجهاز المصرفي وجمع اصبح في امكانه المساهمة في طريقة اكثر فاعلية في توفير التمويل اللازم للقطاعات المنتجة.

- بعض الاجراءات يتناول بالتحديد المصارف المتخصصة ومجلس الانماء والاعمار:

١ - نقترح تقوية المصارف المتخصصة (كالمصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي ومصرف الاسكان والاسراع في ابراز المصرف الوطني للانماء الزراعي الى حيز الوجود)، اولا عن طريق مدها بالقروض الطويلة الاجل وبشروط ميسرة نسبيا وثانيا عن طريق اعتبار مساهمة المصارف التجارية في رأس مالها، خصوصا المصرف الوطني، جزءا من الاحتياط الالزامي مما يشجع المصارف التجارية على الاكتتاب في رأس مال المصارف المتخصصة دونما عبء يذكر على المصارف المكتتبة.

المصرف الوطني

وفي هذا المجال اني كرئيس مجلس الادارة المدير العام للمصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي الفت الى ان هذا المصرف المختلط الذي تأسس عام ١٩٧٣ برأس مال مقداره ٦٠ مليون ليرة لبنانية اي نحو ٢٧ مليون دولار اميركي آنذاك، لا تزال امواله الخاصة اليوم في حدود ١٠٠ مليون ليرة لبنانية اي ما يوازي ٣٠٠ الف دولارا تقريبا باسعار الصرف الحالية وهو امر غير معقول.

صحيح ان الدولة احيت اوائل عام ١٩٨٦ الدور الانمائي لهذا المصرف، عن طريق تعيين ادارة جديدة لتولي مسؤولياته، وان هذه الادارة تمكنت من توقيع بروتوكول مالي مع مصرف لبنان، حصلت بموجبه على قرض بقيمة ٥٠٠ مليون ليرة يخصص بكامله لتمويل المؤسسات الصناعية القائمة والقابلة للحياة. الا ان هذا القرض الذي هو من دون كفالة الدولة قد استنفد بكامله منذ وقت قريب.

كما ان مجلس النواب وافق اخيرا على الاجازة لوزارة المال ان تمنح المصرف الوطني سلفة بقيمة ٧٥٠ مليون ليرة تخصص ايضا لتمويل المؤسسات الصناعية والسياحية، الا ان ما يعانيه المصرف اليوم هو صغر حجم راس ماله الذي يقف حاجزا في طريق الاقتراض من المصادر المحلية والخارجية وهذا بالطبع يحول دون تمكن المصرف من لعب دوره الانمائي المطلوب منه اساسا.

لذلك لا بد من رفع راس مال المصرف مما يوازي نحو ٣٠٠ الف دولار اميركي، كما هو اليوم، الى ما يوازي نحو ٢٥ مليون دولار كما كان عند تأسيسه عام ١٩٧٣، اي الى نحو ٧,٥ مليار ليرة لبنانية بسعر الصرف الحالي. مع العلم ان هذا المبلغ معقول وليس خياليا. ان الرأس مال كهذا يسهل على المصرف اللجوء الى مؤسسات التنمية الاقليمية والدولية للحصول على مساعدات بسهولة مما يعود بالنفع على القطاعات المنتجة وتاليا على المصارف التجارية وفي النهاية على الوضع الاقتصادي العام.

- اما في ما يختص بمجلس الانماء والاعمار، الذي يدار حاليا كأي مؤسسة حكومية، فاني اقترح تحويله الى صندوق لانماء القطاع العام واعماره وبرأس مال لا يقل عن مبلغ يوازي ١٠٠ مليون دولار اميركي. على ان يزود الخبرات البشرية الكفية على الصعيد الانمائي والتمويلي كسائر الصناديق الانمائية المصرفية في مختلف البلدان في العالم. هذا يعني ان لبنان ستكون لديه مؤسستان للانماء تتمتعان باستقلال تام ومتكاملتان، واحدة متخصصة للقطاع الخاص اي المصرف الوطني والثانية متخصصة للقطاع العام بما فيه المصالح المستقلة والمشاريع الكبيرة المختلطة لاعادة تعمير الاماكن المنكوبة.

واخيرا لا بد من التشديد على ان اية مقترحات مهما كانت ايجابية لن تأتي بحلول جذرية لمشاكل الاقتصاد العام ولكن ستساهم فقط في المحافظة على استمرار الاقتصاد حتى الوصول الى الوفاق الوطني الحقيقي الذي لا يمكن الاستغناء عنه اذا اردنا المحافظة على دولة قابلة للحياة.

الدكتور طلحت اليافي

رئيس مجلس الادارة المدير العام للمصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي

(*) من محاضرة القيت في المعرض الصناعي في مركز "سب" بدعوة من نادي ليونز الساحل.

مليون و٤٥٠ الف ليرة يوميا زيادة المحروقات في معمل الزجاج

تتخذ زيادة اسعار المحروقات بعدا على صعيد الصناعات التي تستهلك كميات كبيرة من مادتي الفيول اويل والغاز اويل بحيث يؤثر على كلفتها الاساسية. وهذا البعد لا يتوقف عند انتاج السلع انما يتعداه الى امور اخرى.

وقال رئيس مجلس ادارة مصنع سوليفر للشرق المنتج للزجاج وللعبوات الزجاجية للتعبئة المحامي احمد كبارة ان زيادة الكلفة اليومية توازي مليونا و٤٥٠ الف ليرة لبنانية، وهذه الزيادة في حال عدم ايجاد حل لخفضها ستتوزع على كل العبوات والقناني الزجاجية المخصصة لتعبئة سلع واصناف ومواد غذائية او مشروبات وسترتفع اسعار هذه ايضا وتشكل عبئا على المستهلك.

ومن المصانع التي تستهلك كميات من المحروقات، صناعات المنظفات ومساحيق الغسيل، وهي التي باتت غير قادرة بفعل ارتفاع اسعار العملات الاجنبية على تحميل اسعارها زيادات اضافية، تتحمل ضغطا جديدا بارتفاع التكاليف.

ويرى رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح ابقاء اسعار المحروقات كما هي، على ان تدفع الدولة فروقات الى الصناعيين الذين يستهلكون كميات من الفيول اويل والمازوت تشكل عنصرا اساسيا من عناصر الكلفة. وهي صناعات صار عددها محصورا بعدما حولت شركتا الترابة افرانها الى الفحم الحجري.

ويعقد اجتماع غدا برئاسة الدكتور ابي صالح يحضره المحامي كبارة للبحث تفصيلا في هذه المشكلة.

اسعار الخضر والفواكه بالجملة ارتفعت بين ١٦,٦ و٣٨٠٪ في ٣ أشهر

سجلت اسعار الخضر والفواكه في سوق الجملة ارتفاعا كبيرا في الاشهر الثلاثة الاخيرة راوحت بين ١٦,٦ و ٣٨٠ في المئة.

وقال رئيس نقابة معلمي وتجار الخضر والفواكه السيد سعد سمهون لـ "النهار" ان الاسعار شهدت في هذه الفترة تقلبات حادة، اذ كانت تصل الى مستويات قياسية، ثم تتراجع. وعزا الامر الى العرض والطلب والى كثافة التصدير الى الخارج دونما رقيب، فضلا عن ارتفاع سعر الدولار.

ولاحظ ان ثمن الصادرات يدفع بالعملات الاجنبية، لذا بات الكثير من المزارعين يبيع انتاجه للمصدر مباشرة ويجني ارباحا تفوق تلك التي يمكن ان يجنيها من بيعه في السوق المحلية، مما ادى الى فقدان اصناف عدة والى ارتفاع اسعارها ارتفاعا جنونيا. وهذا الامر ينطبق حاليا على الليمون الحامض.

وهنا مقارنة لاسعار مبيع بعض اصناف الخضر والفواكه في سوق الجملة في ١٩٨٧/٧/١٥ و ١٩٨٧/١٠/١٥:

الصنف والوزن	السعر في ١٩٨٧/٧/١٥	السعر في ١٩٨٧/١٠/١٥	مقدار الارتفاع	النسبة ٪
باذنجان مكبتل (كيلغ)	١٢	١٤	٢	١٦,٦
باذنجان طويل (كيلغ)	١٢	٢٠	٨	٦٦,٦
باميا خضراء (كيلغ)	١٠٠	١٥٠	٥٠	٥٠,٠
بصل ابيض (كيلغ)	٣٥	٥٠	١٥	٤٢,٨
بصل احمر (كيلغ)	١٢	٣٥	٢٣	١٩١,٦
بطاطا جديدة (كيلغ)	٤٤	٧٣	٢٩	٦٥,٩
بندورة جبلية (كيلغ)	٢٥	٦٠	٣٥	١٤٠,٠
بندورة عادية (كيلغ)	١٥	٣٥	٢٠	١٣٣,٣
ثوم يابس (كيلغ)	٨٥	١٥٠	٦٥	٧٦,٤
جزر (كيلغ)	١٠	٢٠	١٠	١٠٠,٠
خيار بلدي (كيلغ)	٣٥	٨٠	٤٥	١٢٨,٥
ملفوف (كيلغ)	٦	١٠	٤	٦٦,٦
لوبياء بادرية (كيلغ)	٣٥	١٢٥	٩٠	٢٥٧,١
ملوخية (كيلغ)	١٢	٢٠	٨	٦٦,٦
كوسا (كيلغ)	١٥	٧٢	٥٧	٣٨٠,٠
ليمون حامض (كيلغ)	٣٠	٩٢	٦٢	٢٠٦,٦
تفاح ستاركن (كيلغ)	٦٠	١١٠	٥٠	٨٣,٣

الكويت تبحث في اجراء جديد

الرئيس ريغان يحيي الصحافيين لدى وصوله الى مستشفى بتيسدا حاملا هدية الى زوجته. (رويتر تيليفوتو)

البحارة الايرانيون الاربعة الذين اصيبوا بجروح وسلمتهم الولايات المتحدة الى ايران. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

على النسق الليبي

ونشرت مجلة "نيويورك" في عددها الذي يصدر اليوم ان ريغان وكبار مستشاريه اتفقوا في اجتماع عقد الجمعة الماضي على ان الولايات المتحدة ينبغي ان ترد وان الرئيس الاميركي رأى ان اي عمل عسكري يجب ان يكون على نسق ذلك الذي نفذته الولايات المتحدة في نيسان ١٩٨٦ ضد ليبيا. وشدد على ان حجم اي رد يجب ان يكون "مدروسا".

ازالة الصواريخ

وصرح السناتور سام نان رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ ان الادارة الاميركية تحتفظ بحق الانتقام من ايران و "اعتقد ان لنا كل الحق في ازالة الصواريخ (الايرانية) من طراز سيلكوورم".

في غضون ذلك ابدى تقرير للكونغرس نشر امس تخوفا من ان يخسر العراق حربه مع ايران اذ جاء فيه "ان العراق لم يعد قادرا على كسب الحرب بل قد يخسرها". ووضع التقرير ثلاثة من مساعدي اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ زاروا الخليج اخيرا، وهو اكد ان مصدر الخطر الاساسي على العراق ليس "حرب الناقلات" بل الوضع الذي يسوء على الجبهة مع ايران في القطاعين الشمالي والاوسط والذي يمكن ان يؤدي الى هزيمة في القطاع الجنوبي. واعتبر ان "هزيمة عراقية ستكون كارثة للمصالح الغربية، وليس في وسع الولايات المتحدة وياللاسف ان تقوم بالكثير للحؤول دون هزيمة العراق (...) وفي حال خسارة العراق، سيكون الخيار الاسوأ امام واشنطن ترك ايران تمارس سيطرتها على المصادر النفطية للغرب في الخليج او التدخل العسكري المباشر".

الكويت

* في الكويت عقد امس مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية وصرح ناطق رسمي بعد الجلسة ان الوزراء بحثوا في ضرورة اتخاذ اجراء جديد "لمواجهة الاعتداءات الايرانية الاخيرة بجدية وفاعلية".

وكانت الكويت احتجت امس رسميا لدى ايران بعد اصابة الناقلتين في مياهها.

وقال ديبلوماسيون غربيون ان الكويت تخطط لاثارة القضية في المحافل الخليجية والعربية والاسلامية وفي الامم المتحدة في الاسابيع المقبلة لحشد اوسع مساندة دولية ممكنة. واضافوا ان الكويت تسعى في الوقت نفسه الى الحصول على مساعدة الولايات المتحدة وفرنسا في تعزيز دفاعاتها المضادة للصواريخ.

وافادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" الرسمية ان وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح اجتمع امس بقائد القوات الاميركية في الخليج الاميرال هارولد بيرنسن للبحث في سبل زيادة التعاون العسكري. وكان عقد اجتماعات منفصلة السبت مع كل من السفيرين الاميركي والفرنسي وقائد سلاح الجو الفرنسي الجنرال اشيل ليرش.

واشار الديبلوماسيون الى ان اجهزة توجيه متقدمة ساعدت صواريخ "سيلكوورم" على اصابة الناقلتين في المياه الاقليمية الكويتية بدقة متناهية.

وابحرت امس من ميناء دبي الناقلة الكويتية "بريدجتون" التي ترفع العلم الاميركي في حماية سفن اميركية.

وكان لغم انفجر في الناقلة في ٢٤ تموز الماضي. وهي ستعاود نقل النفط الكويتي في حراسة سفن اميركية.

* في الاسماعيلية شوهدت اربع قطع حربية اميركية تجتاز قناة السويس في طريقها الى الخليج. ولم يعرف ما اذا كانت هذه القطع ستحل محل قطع اخرى ام انها ستعزز القوات الاميركية في المنطقة.

(ي ب، رويتر، و ص ف)

قمة ترضي كثيرين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

سنين فقط... وما يرضي سوريا ايضا ان مسألة قطع العلاقات مع ايران ليست واردة وحتى اذا طرحت في القمة فستلقى معارضة من سبع دول عربية على الاقل، بينها طبعا سلطنة عمان التي نجحت الى حد كبير في تجديد علاقتها مع ايران والتي كانت ذات طابع مميز في عهد الشاه الراحل.

العراق ايضا راض عن القمة. فما دعا اليه منذ سنوات تحقق اخيرا، لكن مشكلة بغداد ان موافقة العرب على البحث في الحرب العراقية - الايرانية على مستوى القمة لا تعني في الضرورة ان هؤلاء سيتخذون موقفا اجماعيا داعما للموقف العراقي من الحرب، على رغم ان اتساع رقعتها يؤكد النظرية العراقية القائلة ان كل ما فعلته القوات العراقية عام ١٩٨٠ هو الدفاع عن اراضيها وعن العرب الآخرين في الخليج.

منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة برئيسها السيد ياسر عرفات ستجد ولا شك ما يسرها في عمان، اذ يكفي ان القمة ستكرس عرفات زعيما للمنظمة بجلوسه مع الزعماء العرب الآخرين بمن فيهم الذين شككوا في شرعيته. الى ذلك فان حضور عرفات القمة سيشكل احراجا للذين عارضوه وانتفضوا عليه.

نجم القمة منذ الآن الملك حسين. يكفي ان العاهل الاردني هو احد الزعماء القلائل القادرين على التحدث الى الجميع دونما عقد، بمن في ذلك الرئيس حسني مبارك الذي زاره الاسبوع الماضي في القاهرة. واذا كانت مصر ستغيب عن القمة فلي وسعها ان تمرر كل الرسائل التي تريد ايصالها الى القمة عبر الملك حسين.

السعودية، التي بقيت الى ما قبل فترة معارضة للقمة، حتى وقعت احداث مكة، يمكن ان يوفر لها اجتماع عمان فرصة لمعرفة ما اذا كان الجو بات مهيأ لكي تستضيف المملكة القمة العربية العادية المؤجلة منذ عام ١٩٨٢، فتكون قمة عمان بمثابة العرض التجريبي لقمة الرياض.

المغرب بدوره يجد في القمة ما يريحه، ذلك ان حضوره، الذي قد يكون على مستوى الملك الحسن الثاني، هو افضل دليل على ان لقاء ايفران بين الحسن وشمعون بيريز، بات من الماضي الذي يفضل العرب الآخرون عدم تذكره، على رغم انه لم يمض على هذا اللقاء سوى سنة واشهر قليلة.

هل يكفي ان يكون معظم الاطراف العرب راضين عن القمة لكي تنجح؟

بين الرضا والنجاح فارق كبير. فالمطلوب في المرحلة الراهنة الاجابة عن سؤالين كبيرين: الاول هل من موقف عربي من المؤتمر الدولي الذي يبرز مدى جديته وجود النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي السيد يولي فورونتسوف في المنطقة في الوقت الذي يجول فيها السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي؟ والثاني هل يتوحد العرب لدى حديثهم عن حرب الخليج فتكون الخطوة الاولى نحو وقفها؟ ام يكون حضور القمة البديل من الاجابة عن اي من السؤالين؟

خيرالله خيرالله

الفلسطينيون قاطعوا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اليهود".

ويذكر ان نودل كانت وصلت الى اسرائيل الثلثاء الماضي في الطائرة الخاصة لرجل النفط الاميركي ارماند هامر.

وخلال وجود شولتز في فندقه تظاهر عشرات الفلسطينيين خارجا وحملوا لافتات تطالب بالسماح بجمع شمل العائلات الفلسطينية التي تعيش في الضفة الغربية وغزة.

معهد وايزمان

وفي كلمة القاها في معهد وايزمان حيث تسلم شهادة دكتوراه فخرية، تطرق الوزير الاميركي الى حرب الخليج، فقال: "ان الصراعات المحلية لا تمدد الامن الاقليمي فحسب، انما الامن العالمي ايضا (...) ان استخدام ايران صواريخ "سيلكوورم" الصينية وصواريخ "سكود" السوفياتية والتزايد البشع لاستخدام طرفي الحرب العراقية - الايرانية الاسلحة الكيميائية امثلة مروعة على ذلك".

وشدد على الضمانات العسكرية الاميركية لاسرائيل قائلا: "ستظل اسرائيل على درجة من القوة تجعل من استخدام البديل العسكري ضدها امرا لا يمكن عاقلا ان يفكر فيه". واضاف ان الدول العربية تسلم على نحو متزايد بان اسرائيل حقيقة قائمة قابلة للحياة وتدرك انه يتعين عليها اقامة سلام مع الدولة اليهودية. واستطرد بينما اومأ بيريز الذي كان بين الحضور برأسه موافقا: "ولكن في الوقت نفسه، يتعين على اسرائيل ان تدرك ان تحقيق سلام ذي صيغة رسمية اكبر مع جيرانها يضمن لها سندا هائلا متزايدا". (ي ب، اب، رويتر، وص ف)

الاستعدادات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

يقيم الملك فهد في منزل السفير في حال حضوره القمة وكذلك العاهل المغربي.

* في بغداد استقبل الرئيس صدام حسين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور العراق.

وعبر عرفات عن "مؤاساته لضحايا العدوان الايراني الغادر على تلاميذ مدرسة "بلاط الشهداء" والسكان المدنيين". كما عبر عن "تضامن الشعب العربي الفلسطيني مع اخوانه العراقيين في دفاعهم المشروع عن سيادتهم وامنهم".

وافادت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية ان البحث خلال المقابلة تناول "التطورات على الساحة العربية خصوصا الاستعدادات الجارية لمؤتمر القمة العربي الطارىء المزمع عقده في العاصمة الاردنية".

(وص ف، اشا)

مبعوث

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"الحرس الثوري" وعلي رضا معايري معاون رئيس الوزراء للشؤون السياسية وحميد ميرزادة معاون رئيس الوزراء للشؤون التنفيذية ومحمد علي بشارتي وكيل وزارة الخارجية وحجة الاسلام مبروي سماوردي رئيس لجنة العلاقات الخارجية في "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) وحسين شيخ الاسلام معاون وزير الخارجية للشؤون السياسية ومصطفى تاج زادة معاون وزير الثقافة والارشاد الاسلامي وحسين رضائي رئيس منظمة الحج والزيارة ومحسن امين زادة مستشار رئيس الوزراء وعددا من المديرين في رئاسة الوزارة ووزارة الخارجية الايرانية.

* في طهران بثت الاذاعة الايرانية ان الرئيس حجة الاسلام علي خامنئي استقبل مبعوثا للعقيد معمر القذافي هو السيد ابو زيد دورده وتسلم منه رسالة من الزعيم الليبي. كذلك نقل دورده الى الرئيس الايراني تحيات القذافي "متمنيا انتصار الشعب الايراني المسلم في مواجهة مؤامرات الاستكبار العالمي ومؤكدا ان اي انتصار للشعب الثوري في ايران هو انتصار للشعب الليبي".

(سانا، و ص ف)

جيفكوف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واعضاء القيادة السوفياتية. وقد تقبلها الاسد شاكرا "وحمله تحياته الى الرفيق غورباتشوف واعضاء القيادة السوفياتية".

ونشرت امس الصحف السورية نص مقابلة اجرتها الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية مع الرئيس البلغاري تودور جيفكوف اكد فيها ان زيارة الاسد لبلغاريا التي تبدأ اليوم "ستمكننا من اختيار افضل الوسائل للاستفادة بفاعلية من الامكانات المعطاة لمعاهدة الصداقة والتعاون المعقودة بين سوريا وبلغاريا".

وقال: "ان جمهورية بلغاريا الشعبية اذ تقف دفاعا عن لبنان واستقلاله وسيادته وسلامة اراضيه، تستنكر سياسة التحديات التي تتبعها اسرائيل والهادفة الى التدخل في الشؤون الداخلية لهذا البلد. ونحن نقوم ايجابيا اعمال القوات السورية في بيروت ونأمل في ان تمهد الطريق نحو الوفاق الوطني واعادة الاوضاع الى طبيعتها في لبنان (...)".

(سانا، رويتر)

القائد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الفرقاطات والغواصات فكلها جديدة اذ زودت القوات البحرية فرقاطتين اسبانيتين واخريين من الصين".

واوضح في مؤتمر صحافي عقده في مقر قيادة القوات البحرية في مناسبة الاحتفالات بالعيد العشرين للقوات البحرية في ذكرى اغراق المدمرة الاسرائيلية "ايلات": "اننا نركز في الفترة المقبلة على تطوير الوحدات العاملة في القوات البحرية وتطوير انظمة التسليح لرفع كفايتها عموديا نتيجة التهديدات". وذكر ان مصر تسعى الى شراء كاسحات الغام حديثة "وتم التعاقد بالفعل مع كل من الولايات المتحدة الاميركية وهولندا على وحدات صغيرة من كاسحات الالغام المتقدمة". واعلن انه اتفق مع الولايات المتحدة "على تطوير بعض الوحدات الحالية في قواتنا البحرية... كما سنقوم بتدريبات مشتركة مع فرنسا وايطاليا والولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا ونأمل في ان تكون لدينا تدريبات مشتركة مع الدول العربية في البحر المتوسط لتحقيق التعاون والتنسيق في هذا المجال لتأمين الملاحة في البحر المتوسط".

واعرب عن امله في ان يطرح في الفترة المقبلة بعد اجتماعات القمة العربية الطارئة في عمان موضوع التعاون مع القوات البحرية التابعة للدول العربية لمواجهة التهديدات التي تتعرض لها المنطقة لدرسه في شكل اعمق.

(ا ش ا)

توصلت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان الاتحاد السوفياتي وافق على مد ايران بمنتجات نفطية مكررة في مقابل ١٠٠ الف برميل من النفط الخام الايراني يوميا.

ونقلت الوكالة عن وزير النفط الايراني السيد غلام رضا اغازاده قوله لدى عودته الى طهران ان هذا الاتفاق جزء من بروتوكول للتعاون الاقتصادي وقع خلال زيارته لموسكو التي استغرقت ثلاثة ايام. واوضح ان الجانبين اتفقا ايضا على اجراء دراسات جدوى لانشاء خط انابيب ينقل النفط الخام الايراني من حقول في جنوب ايران الى البحر الاسود عبر الاتحاد السوفياتي.

(وص ف، رويتر)

"قررتُ الابتعاد حتى أفريقيا..." وسيتركنا ج. ل. ترنتينيان

البندقية - ... :

شاهد الجمهور اللبناني الممثل الفرنسي جان - لوي ترنتينيان عشرات من المرات، ولمس تطوره الملحوظ عبر السنين : من الفتى الاول الجذاب في "وخلق الله المرأة"، جار بريجيت باردو في اول طلعتها، الى الخمسين الناضج متقاسما البطولة مع رومي شنايدر في "المصرفية"، مرورا بادواره المتنوعة في "هل تحترم باريس؟" لكليمان، "النعجات" لشابرول، "رجل وامرأة" للولوش، "زيد" لكوستا غافراس، "ليلتي عند مود" لـروميـر، "التقليـدي" لبرتولوتشي، "امرأة الاحد" لكومنشيني، "مال الآخرين" لدو شالونج، "التسامح الكبير" لاركادي، "تحت النار" لسبوتيسوود. وشارك ترنتينيان في افلام فرنسية، ايطالية واميركية. وكان في مهرجان البندقية وفي المؤتمر الصحافي بعد عرض "الوادي الشبح" للسويسري آلان تانير، وادهش باعلانه انسحابه - ولو موقتا - من عالم السينما : "الافلام التي تصنع اليوم بعيدة عن الناس واهتماماتهم. بدلا من افلام لا اؤمن بها، افضل لنفسي الوقت اللازم للعيش، من فترة، لا اسكن باريس، انما منزل في الريف. اريد الوقت الكافي للسفر، للالتقاء بآخرين. بعد ثلاث، اربع سنوات، ربما السينما. والسؤال : هل ترغب السينما آنئذ في استقبالي ثانية؟".

ساعتين بعد المؤتمر الصحافي، في مطعم فندق اكسلسيور في الليدو، يحدثني ترنتينيان عن مشاريع : "سأسافر كثيرا. بدأت اتعرف افريقيا السوداء. سأرجع اليها. هناك يتكلمون الفرنسية والاتصال ليس صعبا. لو اجدت الاسبانية، لرغبت في السفر الى اميركا الجنوبية.

● من ١٩٥٥، كنت في ٩٣ فيلما - ١٥ منها في ايطاليا. انها مسيرة طويلة.

- ساهمت في ٣٣ فيلما قبل "رجل وامرأة"، اولها كان مهما لي. في السنوات الاولى، كثيرا ما كنت رديئا جدا.

● في البدء، كنت ترغب ان تكون مخرجا سينمائيا؟

- نعم. وصلت الى باريس من اكس - ان - بروفانس، اريد معهدا للسينما. كنت خجولا جدا وفهمت انني ان اصبحت ممثلا ربما اتخلص من خجلي وسجنه. ذهبت الى معهد دولان، ومدة اسبوع عند الباب، لا اجرؤ على الدخول. كنت مريضا بالخجل. بدأت كمستمع. واول مشهد لي بعد ستة اشهر. اول دور لي في السينما، من كريستيان - جاك في "لو كنت فتيان العالم". وبعد سنة كان "وخلق الله المرأة" لفاديم، ثم "صيف عنيف" لزورليني. "البلطجي" لريزي، "المعركة في الجزيرة" لكفاليه، "انجليك مركيزة الملائكة" لبوردوريه، "مقصف القتلة" لكوستا - غافراس، "النعجات" لشابرول... كثير من الادوار لم اوفق الا في جزء منها.

"اعتقد ان من يطمح ليكون ممثلا عليه ان يصير مجنونا شيئا ما. وان عليه ان يضحي ببعض توازنه العقلي والعاطفي. كنت شابا متزنا للغاية، صلبا جدا... هدمت ذاتي قليلا وانا استطيب قليلا من الجنون، بحثا عن جنات اصطناعية.

● عبر المخدرات ؟

- لا، عبر الصيام. به نصل الى حالة مشابهة للتي نصل اليها بالمخدرات او بالخمور. الآن، احاول استرجاع توازني.

● ما الذي دفعك الى التوقف؟ هل قررت فجأة انك لا ترغب في المجد والمال؟

- لم اعرف طعم الرغبة في المجد. لا اؤمن به. لم اكن طموحا. النجاح جاءني رغما. اما المال، فلا معنى له لي، ولم احصل عليه كما نعنيه عندما نقول : فلان جمع مالا. اعيش بالقليل جدا. هذا يكفيني. ارغب حقا الآن في منح نفسي الوقت اللازم للعيش، ان اشعر بانني حر. هذا احساس لم انقه في حياتي. لم اجد الوقت اللازم، لم ادرك الحرية.

● حرية صنعك ماذا؟

- حرية التوقف في مكان ما. كان دائما موعد يربطني، كنت دائما مرتبطا بعقد موقع سلفا. في الواقع، لا اعلم هل ارغب حقا في التوقف في مكان ما، انما اريد ان اعلم ان في وسعي ان افعل لو رغبت.

● اذن لم يبق لديك مشاريع مهنية...؟

- نعم، لدي مشروع واحد : جولة مسرحية، في ١٩٨٨، مع "اثنان على الارجوحة".

● ثم تتوقف للتأمل...؟

- لا، للسفر، للعيش مختلفا. ارغب في التقاء نوع آخر. ناس غير اهل السينما والمسرح. هؤلاء مثيرون، لكن هناك اشياء اخرى في الحياة تستحق الاهتمام بها. ناس السينما والمسرح يشكلون مقدارا صغيرا جدا، والعيش في وسطهم يحجب باقي العالم.

● لم تبق مشغوفا بسباق السيارات؟

- نعم، وسأقوم ببعضها لان متعتي كبيرة في السواقة في سباقات. ذلك لا يكفي لملء حياتي. ثم العثور على الوقت اللازم للسفر. الوقت اللازم للعيش الاقرب الى الطبيعي.

● تكلمت من لحظات عن افريقيا السوداء واميركا الجنوبية. هل تعتقد

جان - لوي ترنتينيان: "الوادي الشبح" لآلان تانير (١٩٨٧).

"بسرعة الاحد" لفرنسوا تروفو (١٩٨٣).

"هروب الارنب عبر الحقول" لرينيه كليمان (١٩٧٢).

"لص الجرائم" لنادين ترنتينيان (١٩٦٨).

انها ازمة ضمير رجل اوروبي في مواجهة العالم الثالث؟

- نعم في شكل قاطع. ارانا في خطأ تام، اننا في انحطاط. في حياة فظيعة الانانية. ارغب في بلدان اكثر تقشفا. حيث لا تبذير، حيث الالتقاء بناس لديهم مشاكل حقيقية، مشاكل بقاء، ما اقوله يبدو ساذجا، ولست بمثقف مفكر. ولا انا ملم بمعلومات عميقة. هكذا لي الاشياء والعالم ومكاني فيه. ركبت الطائرة الى هنا. وفي الرحلة، صواني عامرة مأكولات، وتقريبا كل المسافرين اعادوا نصف ما قدم اليهم. كان تبذير ضخم. قبلا لم اكن انتبه، والآن اشعر بحالة القيء. بدأ ذلك مطلع الثمانينات، عند ذهابي الى افريقيا السوداء. كنت اقصدها لسباقات سيارات، ثم شعرت برغبة فيها اهدأ واطول. ولا اطيق المدن، واحب الاماكن الهادئة. وفي افريقيا هناك السعادة في الصحراء، حيث لا عدائية الضجيج والتلوث. واذهب الى ارجاء النيجر ومالي بالسيارة، آخذ الناس بالاوتو - ستوب، وفي افريقيا كثيرا ما يكونون منفتحين وكرماء، يستقبلونني في منازلهم.

● نحو الهاوية

● في "الوادي الشبح"، تقول الشخصية انت : "العالم يتدحرج نحو الهاوية..."هل تعتبر ان هذا حقيقي؟

- لا... الواقع، انها جملة الحوار الوحيد في الفيلم وجدت صعوبة في قولها. عدا ذلك، انا مرتاح في فيلم تانير واحبه. اعتقد اننا نحن نتدحرج نحو الهاوية : انا وهو وانت والبشر. وان العالم سيعثر على نفسه. انني متفائل. حتى السينما ستبصر انبعاثا، انا متأكد. نحن نشكل الجيل المضحى به، الآن. انما متأكد ان السينما ستنبعث. وان العصر الذهبي للسينما عندما تصبح في متناول الجميع. عندما يتمكن الناس من افلام كما يكتبون على الورق، سيكون الكثير من الافلام غير المجدية، وفي وسط الكم، ستظهر تحف فنية، اعمال هائلة.

● اخرجت فيلمين : "نهار غني بالاشياء" و "مدرب السباحة". تجربتين في الاخراج واجهتا الفشل مع الجماهير والعديد من المصاعب، هل تفكر في تكرار التجربة؟

- نعم، بالتأكيد. ذات يوم او آخر... نعم، واجهت العديد من المصاعب، هناك صعوبة كبيرة في التمكن من العمل وراء الكاميرا. واكثر : لا ارى ضرورة افلام. كان لدي مشروع، وكان جاهزا : كان هناك ممثلون، منتج، مصور، كل العناصر مكتملة. ثم عدلت عنه، لانني... لا اعلم... وهناك صعوبة كبيرة في تحقيق فيلم. فتوقفت وقلت : سيكون على الارجح اضافيا لا يأتي بجديد يذكر، اذن فلا جدوى من خوض المغامرة.

● هل انت مرتاح لمسيرتك كممثل، لتطورها؟

- نعم... كان في وسعي المزيد من الافضل... ربما في وسعي احيانا التوصل الى اختيارات افضل. وفي شكل اجمالي، لا بأس...

● انت احد الممثلين الفرنسيين النادرين اصبحوا فنانين افضل واقوى في نضج السن...

- اتعتقد ذلك...؟ الآن اشعر وانا امثل بمتعة لم تكن في البداية. في الماضي كنت امثل افلاما لان على الممثل ان يعمل في السينما. كنت اود العمل فقط في المسرح. ثم اخذت احب عملي، ابتداء من السبعينات، او حتى الجزء الاخير من الستينات. اما في العشر الاولى، فلم اكن اهواه.

● ومع ذلك لم تكن رديئا في مثل "الصيف العنيف" او "ماتا - هاري عملية ٢١" او "قصر في اسوج".

- الاشياء لا ترتكز حقا على الممثل. متى كان الفيلم جيدا، كان الممثلون جيدين. في فيلم رديء لا يمكن لممثل ان يكون جيدا. ليس هناك ممثلون رديئون، فقط مخرجون غير جيدين.

● هل تعتقد ان هناك مخرجا معينا اتاك باكثر من غيره ممن عملت في ادارتهم؟

- كلا، انها مجموعة عوامل وشخصيات ساعدتني. هناك من اثر فيّ اكثر، نعم... ولا ارغب في تقديم اسم على آخر.

● في هذه السنوات، في "المصرفية"، "الموعد" وغيرهما، يبدو انك عثرت على متعة خاصة في ادوار مركبة : اعرج، مهووس، شرير... شخصيات لم تكن دائما قريبة الى القلب. ألأنك سجنت طويلا في شخصية الفتى الاول الوسيم؟

- لم اكن وسيما... بل اجد ترفيها جيدا في شخصيات لا تشبهني. اشعر فيها بحرية اكبر. صحيح انني لصقت بي صورة شخصية لطيفة، مهذبة... اذن، عندما تمكنت من الخروج، لم اتردد. وهذا صحيح.

● كنت متزوجا نادين ترنتينيان، ثم طلقتها، ألديك اولاد؟

- لديّ ثلاثة، اثنان مني، والثالث ابن المرأة التي اعيش معها. علاقاتي باولادي جيدة جدا. ماري، ٢٥ سنة، وضعت مؤخرا. انا اليوم جد. ولي ابن في الرابعة عشرة، يعيش مع والدته. ولا اراه دائما، وعلاقاتنا ممتازة. والثالث شاب رائع في الثامنة عشرة. كل ذلك قسط مهم من الناس. ارغب ان يكون لديّ الوقت للتمتع بهم. وهذا من الاسباب التي جعلتني اقرر التوقف عن التمثيل. كي اعيش حياتي اكمل، واغنى.

● حادثه : سمير نصري

الكلمة الضائعة

م	ت	ح	ا	ل	ب	و	ر	ص	ة
و	ب	ل	ا	ي	ت	ق	ي	د	ص
ن	ج	ج	ا	ي	ن	ع	م	ا	ن
ل	ه	ا	ا	ز	ص	ذ	ص	ت	ف
ا	ت	ل	ط	و	م	ح	ا	ز	ن
م	ي	ب	م	و	ت	ب	ا	س	ي
ي	ل	ن	ا	ه	ل	ع	ا	ر	ع
ط	ا	ا	ع	ط	ة	ة	ي	ط	ل
ح	ع	ي	ح	ذ	ا	ر	ن	ا	ل
ت	ف	ة	ن	ه	ا	ك	غ	ن	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

فعاليته، نعمان، غنيا، اللعين
البورصة، النوم، طلبات، تحطيم
حنار، صياح، طماع، صديقتي
تلازم، سرطان، فزاعة، واجب
كاهن، صحته، البناية

الكلمة: شيء من النار
السابقة: حثوة

إقرأ هذه الكلمة

يا الف الف لام فا قاف الف فا الف لام فا فا الف تا الف الف لام فا دال الف لام الف لام فا لام الف ميم يا الف الف لام فا با الف الف لام فا ها الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة أحرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: قاتله

اعداد: ريعمد

جوزف ل. مانكيفيكس يشمّ "العطر الجنائزي"

البندقية - ... :

عقد مهرجان البندقية ١٩٨٧ تظاهرة خاصة تكريما لجوزف ل. مانكيفيكس (٧٨ سنة)، احد آخر الكبار في هوليوود. وحضر السينمائي العجوز المتوقف من ١٩٧٢، وعرضت افلامه الاحدى والعشرون واعيد اكتشاف الروائع العدة من توقيعه في ٣٥ عاما، ومنها "كليوباترة" في ٢٥١ دقيقة، وهي النسخة الوحيدة في العالم هكذا (٤٢ دقيقة اطول من النسخة التجارية في ١٩٦٣).

على شرفة شقته الفخمة في احد فنادق البندقية، تكلم مانكيفيكس عن افلامه، عن فن السينما والشخصيات معه، باسهاب وسرعة، وكلما توقف للحظة تفكير، اشعل غليونه وشد عليه بعمق، رغم تحذير الاطباء من التدخين مذ اجريت له، في العام الماضي عملية جراحية لسرطان في الحلق.

جوزف ل. مانكيفيكس.





بيتي ديفيس في "كل شيء عن حواء" (١٩٥٠).

مارلون براندو في "يوليوس قيصر" (١٩٥٣).

آفا غاردنر في "الكونتيسة الحافية" (١٩٥٤).




مونتغمري كليفت في "فجأة الصيف الماضي" (١٩٥٨).

اليزابيت تايلور في "كليوباترا" (١٩٦٣).

● تكريم مهرجان البندقية :

"- احرزت اربعة اوسكارات وما لا بأس من الجوائز. وتكريم البندقية يملاني سعادة. وكذلك بعثه في مكتبة الافلام الفرنسية وفي اللوكسمبور. انا سعيد، وفي آن قلق شيئا ما : هل توفيت ولا اعلم بعد؟ كلها فيها عطر تظاهرات جنائزية".

● عن المسابقات في مهرجانات السينما :

"- المرة الوحيدة لمحاولتي ارسال فيلم الى مهرجان سينمائي كانت ترشيحي "يوليوس قيصر" لمهرجان البندقية. رفض الفيلم لاعتباره مسبة في شكسبير : لان بروتوس كان يقرأ في كتاب ولأن دقات ساعة في البعيد. واضح ان من رفضوه لم يقرأوا شكسبير.

"مهرجان كان طلب مني خمسة او ستة من افلامي، ورفضت لانني ارى ان هذا المهرجان سوق دولي مهم لا يعير فن السينما اهتماما حقيقيا.

"على اي حال، ان المسابقات السينمائية شيء غبي. ما معنى، مثلا، محاولة مقارنة فيلم لسبيلبرغ مع "لقاء عابر" لديفيد لين؟ ارى لامعقولا فيها كلها".

● ذكريات الشباب :

"- كنت شابا لامعا، مثقفا ثائرا. في التاسعة عشرة شهادة التخرج من جامعة كولومبيا. قصدت برلين، مسقط ابي، بحثا عن عمل. وفي برلين، كان اخي ناقدا سينمائيا وكاتب سيناريو. بعد برلين، الى باريس وعشت اياما تعيسة جدا : غسلت الصحون في حي مونبرناس، قبل ان البي نداء اخي وكان عاد الى اميركا وبدأ نجاحا في هوليوود. لفترة، تخصصت بكتابة الحوارات التي تصاحب الافلام الصامتة. ثم اهم لقاء في حياتي : لقائي بالسينمائي الكبير ارنست لوبيتش، اول من قال لي : "افضل مخرج في العالم لا يسوى شيئا بدون سيناريو جيد". تخصصت بكتابة السيناريوات. كانت الاستوديوات تطلب نصوصا مفصلة لتلائم النجوم : من كلارا بو الى غاري كوبر مرورا بغاربو وديتريش".

● سيسيل دوميل :

"- حاربني بشراسة لانتزاعي من رئاسة نقابة السينمائيين الاميركان. وبعيدا عن افكاره الرجعية، اكن له احتراما لافلام له كانت تجلب الدهشة والسعادة الى الجماهير - احب هذه القصة القصيرة : يوم توفي سيسيل، وصل الى الجنة حيث قام له القديس بطرس : "آسف، كان عليك حجز مكان سلفا، لا مكان لك". ودوميل : "قل لمعلمك لا تمزح معي! انا خلقته وفي وسعي كذلك هدمه!".

● مجموعة افلامه :

"- لم افعل فيلما واحدا كما اردت ان يكون. حاولت بعض الاشياء واحبطت للطريقة التي استقبلت بها. لعل اهم افلامي هو "الاميركي الهادئ" من تمثيل اودي مورفي - احد رموز اميركا لكونه الجندي الذي حصل على الاكثر من النياشين والاوسمة في تاريخ البشرية. اذ يلتقي بعجوز اوروبي (مايكل ردغريف) واروح اصور لقاء البساطة الاميركية القريبة من السذاجة وتكالب اوروبا المسنة، ولا الاستوديو الذي اتجه اليه ولا النقاد الاميركان اتصلوا لفهم الفيلم. في ١٩٥٧، كتب الناقد الفرنسي جان - لوك غودار انه اهم انتاج للسنة، وفي بلدي لم يفهموه.

"الفيلم الذي احببته اكثر هو "الكونتيسة الحافية"، تنازل اضطررت اليه : كنت اريده قصة رجل لوطي، وممنوعات لجنة الحشمة في الخمسينات السوداء ارغمتني على تحويل الشخصية الى عاجز جنسيا. هذه السنة شاهدت هنا في البندقية فيلمين عن الذكورية الجنسية ولم ألحظ اي اضطراب في الصالة بين الحضور. الحمد لله تغيرت المفاهيم الضيقة لاختلاف الطبيعة الانسانية.

"فيلم آخر لي اكن له معزة خاصة "يوليوس قيصر" : اعطى مارلون براندو اقوى دور".

● ماذا في غيابي؟

● عن الذهاب الى السينما :

"- اليوم، اشاهد الافلام عبر الفيديو المنزلي. لا متعة لي في الصالات، حيث ابناء جيل التلفزيون : يثرثرون، يأكلون، يقومون يخرجون ثم يعودون ويسألون : ماذا حدث في غيابي؟

"في الحقيقة، الافلام اليوم دون اهتمامي : معظمها كي يتمكن المراهقون من تعاطي العادة السرية قرب صديقاتهم. كما لا تثيرني افلام الحروب الفضائية".

● عن التقنية :

"- التقنية الجيدة لا تظهر. لحظة يقول المشاهد الناقد : "آه كم بارعة حركة الكاميرا هذه!" تكون التقنية فصلت بينه وبين ما يدور واخرجته من تركيزه. اي عنصر من صناعة الفيلم يبرز ليكون دون اتصال المتفرج بما على الشاشة، يكون رديئا".

● عن الحوار :

"يوم اكتسبت السينما النطق، اصبح من واجبها ان تقول شيئا ذا مغزى".

● عن مارلين مونرو :

"- رحلت في اللحظة المناسبة، حين اجتاحتها السمنة ولا احد يرغب فيها، بدلا من ان تموت سكرى ومنسية، تمكنت من مكانتها بين الاساطير. ليس صحيحا ان هوليوود هدمتها. كانت محطمة وهي في الرابعة عشرة. اما انا فكنت احبها للغاية".

● عن النقاد :

"- من والدي الذي كان استاذا في جامعة كاليفورنيا، تعلمت التخوف من المثقفين وعدم ائتمانهم. يسكن معظمهم نوع من الغيرة من المبدعين لانهم يفتقرون الى الشعلة الداخلية. لذا يتحولون الى نقاد. بالطبع، في التاريخ بودلير وديدرو، اثنان ارتفعا بالنقد الى مرتبة الفن. هما والقليل من الآخرين.

● عن "كليوباترا" :

"- الفيلم الذي فعلته، لم تشاهده ولن تشاهده. وهو فيلمان : "قيصر وكليوباترا" و "انطوان وكليوباترا"، كل في ١٢٥ دقيقة، اردتهما في آن في صالات مختلفة.

وجاء داريل زانوك الى ادارة شركة فوكس وقال انه لا يريد اثنين وانما واحد فقط. في ثلاث ساعات ونصف ساعة، بدون استراحة. وهكذا خرب كل بناء درامي للعمل، وهدم افضل ادوار ريتشارد بورتون. وفي فيلمي الاصلي، كان انطوان يتساءل في لحظة : [هل انا في عظمة قيصر؟ في ساحات الحرب يمكنني التنافس مع عظمته، وهل في وسعي ان اكون بقوته في مضجع كليوباترا؟] وهكذا كانت كليوباترا تسيطر على كيان انطوان، وهكذا حولته الى عبد لها".

● عن نجوم ١٩٨٧ :

"في السينما الاميركية اليوم بعض الشخصيات الموهوبة. مع الاسف، يصنعون منها نجوما في فترة قصيرة جدا، في سرعة غير طبيعية ومعظمها لا ينجح ويستمر. لا يتمكن من الثراء الداخلي اللازم. خسارة : بعضهم يستحق افضل مما يعطيه. ولا يحبون العمل، يرفضون الاجتهاد. نحن في عهد النجاح السهل القصير المدى.

"عملت مع بعض كبيرات الامس، وما اعطتني اياه آفا غاردنر في "الكونتيسة الحافية" او ليز تايلور في "كليوباترا" و "فجأة الصيف الماضي" تعجز عنه اي من نجمات اليوم".

● عن افلام الثمانينات :

"- البطولة في افلام اليوم للرجال الآليين واشعة الليزر. انني من انصار سينما انسانية اكثر، حيث الاحاسيس البشرية والعلاقات بين الشخصيات. اليوم، لا احد يهتم بهذا النوع، بل انه عصر سيلفستر ستالوني النجم الذي يزأر لانه غير قادر على سطر من الحوار الذكي.

"الاميركيون يهوون الافلام الجوفاء، العنيفة، بالحيل الالكترونية وبالدماء. السبب في حقيقة واقعنا : نحن شعب غني، ينعم بالوافر من كل شيء، من الحرية، من امكانات الاستهلاك، من الامتيازات. لذا يشعر بالاحساس بالذنب ويرغب في قصاص نفسه. يصفق لابطال قتلة، يتلهف لقصص غير معقولة، يهلل لشخصيات وحشية...".

● عن اعتزاله :

"- لا افعل افلاما لان ليس هناك من يعرض عليّ عقدا. انا مستعد للعودة الى العمل في اي لحظة. بشرط واحد : ان اتمكن من افلام حول صراعات بشرية. في سني، لا ضرورة لان ابرهن اي شيء لي. لا ارغب في الاستعراضات التجارية. ولذا انصب على كتابة مذكراتي. وصلت الى هوليوود مع ولادة السينما الناطقة وخرجت منها مع سيطرة التلفزيون.

● هل تود افلاما عن اميركا ريغان؟

- لا، لا. اترك هذه المهمة لغيري. ريغان ليس اميركا، كما لم يكن نيكسون هو اميركا. انها ملك ناسها، لا الرئيس.

● عن الحنين :

"- يسكنني حنين حياة لم اعشها. اشعر انني فشلت. لو سمعت نصائح والدي، لكنت اليوم استاذا جامعيا او كتبت مسرحيات جيدة".

● حادثه : س. ن.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٢
ابي عجرم	بشارة الخوري (في بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الاديسيان	الصيفي	٣٣٣٢٤٣
اصطفان	الوردية	٣٤٣٢٧٩
ابديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوليون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس (في عجلتون)	
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلاترا	الصيداني	٣٤٨٠٣٣
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي-في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة الدباس (السيوفي)	٣٩٧٣٤٦
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٠
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية - ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قنورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كحه	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمرا - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامجان الاول والثاني

٤،٣٠ جزيرة الكنز (رسوم متحركة)، ٥،٠٠ الدنيا هيك (مسلسل محلي)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، ليلي (مسلسل فرنسي) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ ديدي (مسلسل اميركي)، ٦،٤٥ من فضاء الى فضاء، ٧،٤٥ احذروا سالم الفري (مسلسل محلي)، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ الهجرة من دالاس (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، موسيقانا الجميلة على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ اسيرات الحب (مسلسل مصري)، ١١،٠٠ عالم البحار.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ وردات دبلن (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ ابوستروف (كتب جديدة)، ١٠،٣٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
(مغلقة حاليا).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "الارملة السوداء" (بوب رافلسون وجوّه البوليسي الظريف: المرأة الشرطية تطارد المرأة القاتلة).
٢ - "لا رحمة" (ريتشارد غير الشرطي يلاحق مجرما عنيفا في الضواحي، مع كيم بازنجر، اخراج ريتشارد بيرس).
٣ - "اهلا في الـ١٨" (الشباب يمرحون).
٤ - "هذه الحياة" (مزيج درامي - كوميدي، حول الحياة والعمر والحب، جاك ليمون وجولي اندروس).
٥ - "القوة المطلقة" (مغامرات النينجا).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - (●) "الدبور" (مسرحية لبنانية من بطولة احمد الزين).
٢ - "سيكلون" (الجميلات يضربن بقسوة).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"لا رحمة" (راجع اسباس ٢).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"ميراث الغضب" (كاراتيه من ابن بروس لي).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الارملة السوداء" (راجع اسباس ١).
٣ - "ويلي ميلي" (كوميديا الشباب).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "بلاتوون" (الحرب الفيتنامية في رؤية ذاتية، اوسكار افضل فيلم ١٩٨٧، اخراج اوليفر ستون).
٢ - "الصباح التالي" (جين فوندا تستيقظ والجثة في السرير، بوليسي نفسي).
٣ - "جرائم الهوى" (كاتلين ترنر المرأة ومواجسها، اخراج كين راسل).
٤ - "روبو كوب" (الشرطي الميت يتحول رجلا آليا وينتقم بضراوة).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
(●) "بائعة الزهور" (ليليان، صديقة الصغار في تمثيلية).

● جاندارك (ت: ٣٤٥٩٣٣):
(●) "بيارو حظو زيرو" (فكاهية مع بيار جمجيان).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صيد النينجا" (موجة النينجا...).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"روبو كوب" (راجع بريزيدانس ٤).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "سر نجاحي" (كوميديا اجتماعية).
٢ - "حب سوان" (رائعة مارسيل بروست في اخراج فولكر شلوندورف، مع آلان دولون).
٣ - "تلك الايام المضيئة" (جيمس بوند يغامر في جسد جديد: تيموثي دالتون).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"ريف" (جسيكا لانج المرأة القادرة في الريف الاميركي والحكايات).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"كروكودايل دوندي" (الرجل العفوي من الغابات الى المدينة).

● لاساجيس (الاشرفية):
"المكسيك تحترق" (بوندر تشوك المخرج الروسي ورؤية واقعية تاريخية لثورة المكسيك).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - (●) "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا).
٢ - "الكوبرا السوداء" (معارك عنيفة).
٣ - "الفتيات الحديثات" (الفتيات وجوّهن).
٤ - "كينغ كونغ - ٢" (الوحش الضخم يرجع الى المدينة ويملأها رعبا).
٥ - "سيكلون" (الجميلات يضربن بقسوة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"كوتون كلوب" (من كوبولا قصيدة جاز وريتشارد غير في الاجواء الصاخبة الاميركية، في الليل والحياة المتوترة والعلاقات).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الاونطجية" (مصري، مع سهير البابلي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"النينجا الاميركي" (النينجا من اميركا).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): في مناقشة طويلة حامية لن تنفرد باي شيء او رأي. وتحسب حسابا لافكار الآخرين.

● الثور (٢١ نيسان - ٢٠ ايار): تحاذر ان تعمل على ذوقك. وتحفظ رجليك ارضا، وتنتبه لانفعالات تقودك بعيدا.

● الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران): تختار الاحلى من الاشياء والاصحاب والافكار حولك. ولن تنسى الاهم وهو الشخص الذي يرافقك يوميا.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز): ترى بعض الشراء مفيدا حتى لو قل رصيدك المالي واضطررت الى توفير.

● الاسد (٢٣ تموز - ٢٣ آب): تقسم الاشياء بصواب وعدل. ولن تعتبر سقطة في الطريق انها فشل ذريع.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تبرهن على خيال وتنجح في بعض الاعمال الطيبة. وتغامر خارج الدروب المعبدة.

● الميزان (٢٣ ايلول - ٢٣ ت ١): الادارة الصحيحة لشأن عائلي في صلب اهتمامك. ولن تلعب لعبة ابوية مزعجة، بل تستشير.

● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): القلق يطفح عليك دون ان تدري لماذا. ولن تكون فريسة لاحد.

● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): لست في موضعك بل في آخر، تفكر بعيدا في احتمالات الغربة والرحيل.

● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): عند الخلاف لن ترعل، وتعمد الى التنازلات الضرورية. ووحدك لن تصل.

● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): العيد في جوك. والراحة حلوة تستحقها، وستصادف اشخاصا طريفين.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): حين تدعو الآخرين اليك وحولك، تنتشر الاخبار ويتم التبادل الفكري المشع.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٣٥٥




افقيا:
١ - حالة المريض المشرف على الموت - ضد الغضب. ٢ - ارض. ٣ - ماض - جدها في المماتما. ٤ - فلتجتهد - دين. ٥ - عبودية - مشى - محبة المقيد - صديق. ٦ - شف - نسي. ٧ - عزم - عدم انجاز الوعد. ٨ - ريح شديدة الصوت - اسم علم مؤنث. ٩ - غيم مطبق على الارض - كم فوه.

عموديا:
١ - ولد الوعل - نام. ٢ - الفحل المكرم. ٣ - جرعة من الداء - احفظ. ٤ - من الحجارة الكريمة - نصف زوار. ٥ - نصف عراق - مرشد. ٦ - قصد - مات. ٧ - وفاق - صحيح الجسم. ٨ - القليل العقل. ٩ - السهر (معكوسة) - بحر.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - الاحاجع. ٢ - لقيا - لا. ٣ - زعم - منة. ٤ - مرفق - شع. ٥ - عفت - قم. ٦ - هر - فقر. ٧ - الدرع (معكوسة). ٨ - جم - انهي. ٩ - انتجاع - مص.

عموديا:
١ - الزمع - حجي. ٢ - عرفه - من. ٣ - المفترع. ٤ - شق - راج. ٥ - ايم - رفد. ٦ - جاني - قلاع. ٧ - قران. ٨ - شم - هم. ٩ - خامع - قريض.

إعلانات مبوبة

السطر ١٥٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

سكرتيرة للعمل في مكتب تجاري صناعي تتقن اللغتين الفرنسية والانكليزية مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات في منطقة صربا الكسليك الدوام من ٨،٣٠ حتى الرابعة. السبت نصف نهار ٩٣٣١٦٩ - ٩٠١٩٤٣ - ٩٣٣٥٣٤

مطلوب فوراً موظف

حائز شهادة BT مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات، يتقن الفرنسية جيداً للعمل في لبنان والخارج.
الاتصال ٩٠١٩٤٣ - ٩٣٣١٦٩ - ٩٣٣٥٣٤

Secretary

Required exp. sec. res. Baabda area, bilingual English, Arabic. French an asset.
Initiative taking, well organized, good command of English & ability to work on her own.
Attractive sal. for the right candidate.
For appoint. pls. contact Tel: 415385/403515 (Mr. Chaaya) from 9h-14h.

بوتيك ال صيدا
يطلب بائعة تجيد تصليح الملبوسات النسائية. التلفون ٧٣٠٧٤٩

Leading company in East Beirut needs B.B.A sales rep. for West Beirut pref. exp. high salary — future adv. Tel: 495008 — 495558 — 497838

سكرتيرة مع الالمام بالمحاسبة خبرة لا تقل عن ٣ سنوات ٨٩٧٤٣٠ - ٨٩٧٤١١ الاتصال الاثنين من ١٠ - ٥ والاربعاء والخميس من ١٠ - ٣ ب.ظ.

مطلوب انسات للدبكة معاش مغر ٠٩/٩٤٨٧٨٨

مؤسسة سياحية بحاجة الى شاب لتخليص المعاملات وآنسة من ذوي الخبرة ٠٩/٩٣٥١٧٥ - ٩٣٠٥٣٩ بين ٤ - ٧

مطلوب عمال لمعمل ملبوسات في سد البوشرية. التلفون ٤٩٩٤٩١

مؤسسة دفوني للخدمات
تطلب مزينة نسائية لبنانية ومربيات وخادمات لبنانيات للخليج. التلفون ٩٠٩٠٣٥ (٠٩)

مطلوب
مدبرة منزل لرعاية ولدين سن ٩ و١١. منطقة المتن. دواما كاملا. معاش مغر. الاتصال بالرقمين ٤١٧٥٦٧ - ٤١٥٥٧٣ بين ٨ و٤

رئيس محاسبة خبرة لا تقل عن عشر سنين يتقن الانكليزية وله المام بالفرنسية مقيم في الغربية. للمراجعة الهاتف ٨٠٥٣٤٥ - ٨٦١٣٥٩ الى غاية الساعة الثانية.

شركة تجارية تطلب سكرتيرة لديها المام بالكومبيوتر وتتقن الانكليزية. التلفون ٣٦٨٣٣٠ الظريف ٣٦٨٥٧٨

مطلوب لشركة في الخليج مندوب مبيعات لآلات طباعة تقنية متخصصة. الافضلية لحاملي شهادة هندسة ميكانيكية من خريجي الجامعة الاميركية في بيروت. الشخص المطلوب يخضع لفترة تدريبية. مراسلة ص.ب ٩٥٥ ابو ظبي.

مطلوب مربية لطفل تسكن في ضواحي منطقة ريفون. ت ٩٠١١٤٧

خادمة لمنزل غير سري لانكية معاش مغر ٨٩٣٥٠٩ حتى الرابعة مساء.

مطلوب موظفات: محاسبة - تلكس - سنترال. التلفون ٨٠٩٩٩١/٢/٣/٤ - ٨٠١٠١٨

مطلوب مزينة للسيدات مع خبرة جونية. ت ٩٣٨٩٤٣ - ٩٣٣٩٩٦

يلزمنا موديليست + خبرة المعاش من ٣٠٠٠٠ الى ٣٥٠٠٠ ل.ل. الاتصال ٠٩/٨٣١٦٨١ - ٩٠٠٨٢٩

مطلوب سكرتيرة لمكتب ديكور. المنصورية ٤٠٠٤٤٣ - ٤٠٠٥٦٨ - ٤٩٠٣٣٣

مطلوب نجارون ومعلمو دهان لمعمل في المنصورية ٤٠٠٤٤٣ - ٤٠٠٥٦٨

Demandons sales persons expérimentés dans l'habillements. Salaire fixe + commission très intéressant vers les 40.000 L.L. par mois 09/900829 et 09/831681

Insurance company needs an accountant with two years experience preferably in insurance acounting. Fluent in French. English is an asset. Please call in person from 9.00 to 1.00 Tel: 366094 — 365400/01

مطلوب عمال وعاملات للخياطة المعاش ابتداء من ١٠٠٠٠ ل.ل. حسب الخبرة ضمان نقليات طبابة تأمين. التلفون ٤٩٤٣٣٠

مطلوب جنيناتي دواما كاملا. الهاتف ٣٣٩٨١٤

يلزمنا موظف او موظفة في محل اقمشة نسائية في الاشرفية مع او بدون خبرة. ت ٣٣٧٣٧٥

مطلوب سكرتيرة تجيد دكتيلو عربي، فرنسي انكليزي مع تلكس لشركة اكترا - الدورة. الاتصال ٠٩/٩١١٩١٥

مطلوب فني كهرباء له خبرة في تجميع لوحات كهربائية قدرة عالية وتنفيذ تمديدات. الافضلية لسكان منطقة المتن معاش مغر. التلفون ٠٤/٩٣٦٥٦٤ من الساعة ٨ الى الرابعة والنصف بعد الظهر.

La pharmacie Berty (Achrafieh) demande un opticien diplomé (Gerance libre). Contacter Dr. Elie Berty 321900 — 338101 — 280001

صالون مايكل جو يطلب معلم كوافور درجة اولى وآنسة للمنيكور والبديكور ٨١٥٩٨٥ - ٣١٥٨٨٥

عارضة ازياء ومندوبة انيقة مع سيارة راتب + عمولة ٣٨١٠٣٥

École demande des demoiselles dipl. et exp. pour la langue française classe sec., 11ème, chimie — physique classes terminales. Tel: 300789 (Ouest).

An Engineering Co. needs secretary good English typing Arabic English telex & office organization. Jounieh (09) 830822/33

Demandons investisseurs pour companie d'exploitation au U.S.A avec possibilité de residence 219602 — 950132 — 953810

مطلوب بواب لديه خبرة في الزراعة. ت ٤٩٣٤١٠

يلزمنا عامل للعمل في غاليري. ت ٣٣٤٨٦٤

Agence de pub. demande secrétaire Fraç/Angl. débutantes s'abstenir. Tél: (01) 499841 — 499667

مطلوب امين صندوق ذو خبرة ٣ لغات العمر من ٣٠ الى ٣٥ سنة. على المبتدئين الا يتقدموا. الاتصال بالرقم ٣٣٨٥٥٤ من ٥ الى ٧ بعد الظهر.

مطلوب نجار موبيليا معاش مغر ٤٥٤٥٧٨

مطلوب مدبرة منزل لشخص واحد معاش مغر. ت ٤١٠٤٩١

Demandons décorateur exp. min. 2-3 ans. Tél: 218381 — 327757 ou 445788

Société importante cherche pour region Mkallès aide comptable. Contacter 896227 — 898420 — 8h à 17h.

معروض

معلم صابون ذو خبرة طويلة في صناعة الصابون يطلب عملا خارج لبنان. التلفون ٩٦١١٣٧ - ٤٥٣٥٤٤ التلكس ٤٥٤٨٨

سائق دراجة او سيارة يطلب عملا في الشرقية. ت ٣٣٩٣٤٦

الزوق للتجارة والخدمات
تأمين خادمات من سري لانكا لمدة سنتين ونصف سنة
التسليم خلال اسبوع
بناية ستيلا ماريس - جونيه
تلفون: ٩٣٥٥٤٧ - ٩٣٥٥٤٩

مؤسسة لانكا

مبيدات

BAYER

سنتر تجاري يشرف على البحر
السعر الاجمالي ١٣٥ ألف دولار
يتألف من
• مستودع علوه ٤ أمتار
• محلات تجارية علوه ٥ أمتار
• طابقين قيد الانجاز
• المساحة الاجمالية ١١٠٠ م.م.
البترون - الطريق الساحلية
للمراجعة: هاتف (٠٦) ٨٩٧٩٢٤/٨٩٢٨٨٥

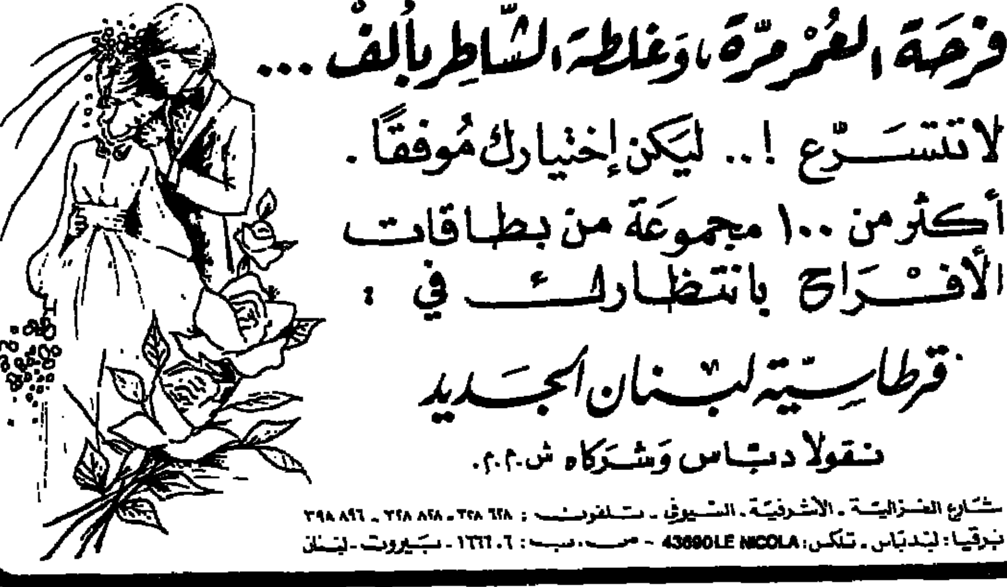
فرص للعمل في دول الخليج

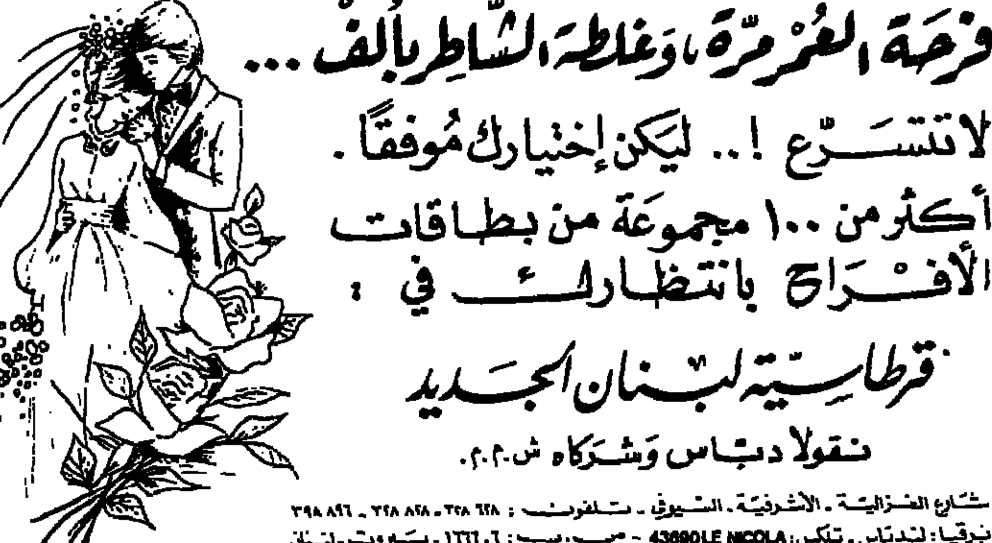
مندوبو مبيعات متجولون لتسويق برامج تعليم اللغتين الانكليزية والعربية بواسطة الفيديو والكتب والموسوعات العلمية.
يشترط ان يتوافر في المتقدم الآتي:
اولا: السن الى غاية ٣٢ عاما.
ثانيا: شهادة ثانوية مع سنتي خبرة في مجال المبيعات.
ثالثا: يجيد اللغة الانكليزية ولديه اجازة سوق صالحة.
المزايا التي يحصل عليها:
- راتب اثناء فترة التجربة لمدة ثلاثة اشهر مع نسبة عمولة ومن ثم تدفع عمولة عالية على المبيعات.
- تأمين مسكن مشترك وبدل تنقلات وعلاوة طعام.
فعلى من يجد في نفسه الكفاية والرغبة تقديم نبذة مفصلة عنه مع صورة عن الشهادات العلمية والخبرة مع صورة شمسية وذكر العنوان الكامل ورقم الهاتف وتسليم الظرف باليد خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان، الى العنوان الآتي:
الروشة - جانب مطعم "ماسيس" ملك غندور الطابق الخامس قبل الظهر مكتب طرابيشي وعباس.

للبيع

- مولد صامت ٦،٠٥ KVA ٣ فاز DENYO شبه جديد ٣٥٠٠ دولار
- مولد عادي ١٣،٥ KVA ٣ فاز LEROY حال ممتازة على مقطورة ٢٥٠٠ دولار
- كومبرسور هواء ٥٠٠ ليتر ٧،٥ احصنة - ممتاز ٧٠٠ دولار
- ٣ عفاريت كاراج ٤ - ٦ - ١٥ اطنان (طاولة) ٦٠٠ دولار
- مجموعة تلحيم اوكسيجين على دواليب ٢٥٠ دولاراً
- خزان محروقات او ماء ١٥٠٠ ليتر على دواليب ٣٥٠ دولاراً
- الة تجليس سيارات على الزيت ١٠٠ دولار
- ٤ مخضات ماء مختلفة - جديدة ٥٠٠ دولار
- مقطع تول سماكة ٥ ملم ٧٥ دولاراً
- كومبرسور تكسير (جديد) ٣٥٠ دولاراً
- ماكينة عرض افلام ١٦ ملم صوت مع مجموعة افلام ١٠٠٠ دولار
- ٣ اقفال تقوية ابواب ٣٠٠ دولار
- ٣ مكبرا صوت ٤٠ واط و٥ مكبرات ٥ واط ١٥٠ دولاراً
- راديو بيك اب بار موبيليا POINT BLEU ٢٥٠ دولاراً
- كارافان ٥ اشخاص كاملة مكيفة مع دوش وتواليت ٢٥٠٠ دولار
- مجموعة لوازم صحية مغاسل - كراس - حنفيات ٣٠٠ دولار

الاتصال ٣١٨٨٧٠



عقارات

للبيع

ارض فاريا ٦٠٠٠ م تصلح للسياحة والبناء والزراعة ٣٨٣٣٨١ - ٣٨١٠٣٥

محلان ١٥٠ م.م ١٥٠٠٠ $ و٨٥ م.م ١٠،٠٠٠ $ اوتوستراد الجديدة ٣٨٣٣٥٨

شقة للسكن في قرنة شهوان طابق ارضي مساحة ١٨٠ م.م مع حديقة ١٥٠ م.م. التلفون ٨٩٤٩٤١ - ٨٩٣٧٦٩

Magazin Jounieh La Cité imm. Chammas. Tel 411273

Magazin Jal el Dib. Contacter 411273

شقق للبيع
الاشرفية، برمانا، الربوة
كاملة وجاهزة للتسليم باسعار مغرية ١١٠ م² الى ٣٧٥ م².
التلفون ٠٤/٩٦٠٥٤٩
يمتنع الوسطاء.

للبيع في زوق مكايل
★ شقق. ثلاث غرف منامه وغرفه جلوس، شوفاج، مصعد، بئر ارتوازيه - مطلة على البحر
★ شقق. غرفتا منامة مع شوفاج او من دونه
★ مستودع ٣٥٠ م م يصلح لمعمل حياكه
الاتصال بالرقم ٩١٦٥٧٦

For Sale
Small Apartment units for multiple use
Express Building
Commodore Street
Size range from:
45 - 65 - 85 - 120 m²
each equipped with phone line, heating, A/c and other features.
Call 802 856

سناك بار بكامل تجهيزاته مع مكيف مساحته ١٠٠ متر مربع. للمراجعة الهاتف ٨٩٣٧١٧ - ٨٩١٣٣٩ جل الديب.

مخابز الصراط ٣٠٠ م² قبالة الملعب البلدي مع رخصة قانونية خلو سعر نهائي ٣٧٠٠٠ $. بلا رخصة ٣٣٠٠٠ $ ٨٣٠١٣٨ - ٣٠٨٣١٣

مطلوب ارض في منطقة كسروان او جبيل. ت ٩٣٨٩٤٣ - ٩٣٣٩٩٦

شقة ٢ - ٣ نوم ادونيس التسليم فورا ٨٩٤١٣٣ (٠١) ق.ظ.

شقة فخمة ٣ نوم صالون سفرة الروشة بلا وسيط ٨٦٣٤٣٥

شقة النقاش ٣ نوم وتوابعهما. ت ٣٦٧٩٦١ - ٤١٠٨٨١

بداعي السفر للبيع ميني ماركت مجهزة تجهيزا كاملا ٣ ابواب ٩١٦٤٩٩

ارض صناعية فئة اولى جاهزة للبناء مساحتها ٣٥٠٥ م² تبعد ٥،٥ كلم من اذاعة عمشيت حدود حصرايل - غرزوز ٠١/٤٨١٨٩٤

هنغار جديد مع كل تجهيزاته مساحة ٤٣٦ م². ت ٠١/٤٨١٨٩٤

شقة فخمة ط ٥ فرن الشباك قرب مدرسة الفرير ٣ نوم ٣ حمامات تدفئة مستقلة موقف خاص ٣٥ الف دولار ٤١٤٩٨٤ حتى ٣ بعد الظهر.

صالة عرض مساحة ٥٠٠ م². سوق الزلقا ٤٠٣٣٤٩ - ٤١٠٨١٧

للبيع عند مستديرة الدورة الطابق الاول ١٥٠ م² يصلح لبنك - سنتر مبارك. التلفون ٣٣٣٤٤٦

شقة فخمة نيو سهيلة المتر المربع ١٩٠ دولاراً موقع ممتاز ٨٩١٦٤٥

شقة فخمة انطلياس ٣ نوم وتوابعها ٣٣٠٠٠ $ ٤١٨٠٩٨

شقة فخمة انطلياس ٣ نوم وتوابعهما ٣٦٠٠٠ $ ٤٠٣١٧٥

مطعم كوكوريكو حالات (دجاج على الفحم) بكامل معداته واجهة على الطريق العام. ت ٩٤٧٥٨٤ ومساء ٩٤٧٤٠٦

Terrain Ain el Ach région Bikfaiya 1650 m² 334383

للبيع فيلا مع حديقة ٩٠٠ م² السبتية السعر النهائي ١٠٠٠٠٠ دولار بلا وسيط ٨٩١٧٦٧

شقة النعص بكفيا ١٨٥ م وشقة السيوفي الاشرفية ١٣٠ م ٣٨٣٣٨١

محل مع ديكور ٥٠ م.م الطريق العام الاشرفية. ت ٣٣٠٠٥٨

Rest. Pub Costa del Sol Espagne 70 m² + terrasse entièrement équipé 411273

شاليه حالات سور مير مساحة ٤١ م² مفروش مع هاتف خاص ٣٥٠٠٠ دولار. ت ٩١٣٣١٥ - ٩٣٣٨٣٣

صالة عرض تصلح مكتبا مصرفا شركة. اوتوستراد جونية المعاملتين ١٦٠ م² علو ٥ أمتار ٩١٣٣١٥ - ٩٣٣٨٣٣

بداعي السفر شقة انطلياس ٣ نوم ومنتفعات وحديقة وتدفئة مركزية فيها خطا هاتف ٤١٦٧٢٠

للبيع شقة ١٣٦ م.م نيو سهيلة ٣٩٧٨٠٩ - ٣٩٨٤٧١

شقة فخمة جلينة اليسوعية ٣ نوم مع كاراج. ت ٠٩/٨٣١٤٤٦

Bureau à Cebaco bloc «A» 50 m² 3ème étage prix d'occasion. inter. s'abstenir 898340 de 9h à 13h 411291 de 4h à 19h.

شقة ٣٠٠ م.م. محيط الرابية ٣ نوم وتوابعها ٥٠ الف $ ٣٣٨٨٣٥

بداعي السفر شقة + قطعة ارض فاريا - الساحة. ت ٨٨٣٣٩٣

بداعي السفر للبيع ميني ماركت مجهزة تجهيزا كاملا ٣ ابواب ٩١٦٤٩٩

للبيع شقة على العضم ٣٣٥ م.م موقف مؤمن مع ساعة كهرباء سعر مغر. حراجل ٠١/٤٤٥١٩١

منزل حجر طابق ارضي ٣٥٠ م.م سعر مغر. حراجل ٠١/٤٤٥١٩١

ارض ٦٦٦ م.م ضمنها عين ماء سعر مغر. حراجل ٠١/٤٤٥١٩١

محل مجهز بمكيف + تلفون + ديكور يصلح للصيرفة وغيرها مستديرة الدورة سنتر خرّاط. ت ٨٨١٣٦١

محل ٤٨ م.م زوق مكايل سعر مغر. ت ٠١/٤٤٥١٩١

ارض ٩٠٠٠ م.م. واجهة تخطيط اوتوستراد ٨٠ م يتقدر ارزيا سعر مغر. كفرتبيان ٠١/٤٤٥١٩١

مطلوب

مطلوب مكتب خلو في جونيه ٤٠ او ٥٠ م. ت ٠٩/٩٣٥٦٥٦

مطلوب شقة مفروشة مع تلفون لا تقل عن ١٣٠ م.م في ضواحي جونيه للايجار مدة سنة. للاتصال ٠٩/٩١٨٣١٥

نشتري او نستأجر شقة في المنطقة الشرقية ٣٣٨١١٨

للبيع او للايجار

شاليه طبرجا بيتش سعر مغر. ت ٩١٨٨١٩ - ٩٣٦٥١٩

A louer ou à vendre chalet Samaya 2 pièces meublé + parking en sous-sol. Tél 09/939618 — 09/933424

شقق ودوبلكس للبيع او للايجار
الافضلية للسفراء والاجانب
شقق ودوبلكس ٣٠٠ م² في مجمع سوبيك - ادما، قرب كازينو لبنان. عزل حراري، بئر ارتوازية. مولد كهرباء، حراسة ليل نهار، حدائق مزروعة، مواقف سيارات، ملعب تنس تحت التجهيز. ت ٩٣٥٤١١ (٠٩) من ٨ الى ١٤ ٤٥٤٥٤٦ (٠١) من ٨ الى ١٢.

للايجار

شاليه هوليداي بيتش حتى آخر نيسان ٥٠٠ دولار. ت ٤١٧١٦١

A louer pr. étranger uniquement appt. de luxe Adonis 3 + 4 c.c. 935854 — 931780

مفروشات

للبيع صالون شرقي خشب جوز حفر الهاتف ٣٨٥٦٥٠ ق.ظ.

فرش مكتب فخم مع التحف في حال جيدة ٣١٩٤٨٥ - ٣١٩٦٩٨

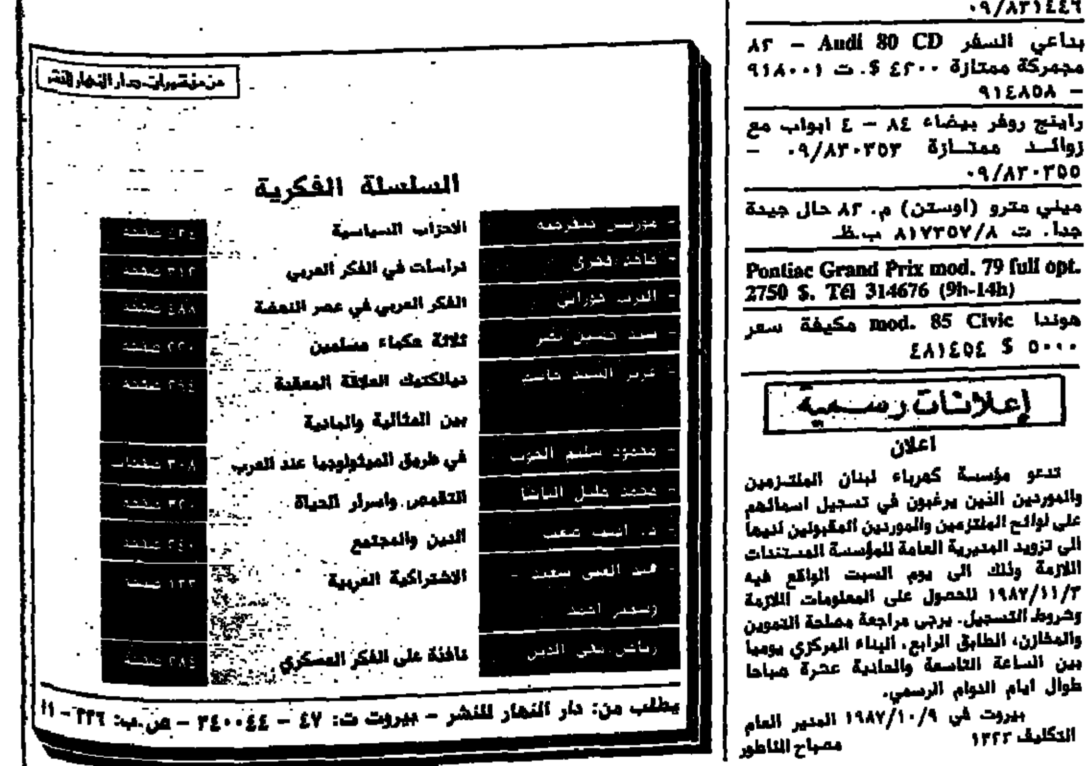
فرصة نادرة
شقة فخمة في منطقة عين التينة
موقع جميل، مطل على البحر، طابق اول. مساحتها ٣١٠ م² مؤلفة من ٤ غرف نوم وصالونين وغرفة سفرة وغرفة خادمة و٤ حمامات ومطبخ كبير، تبريد وتدفئة مركزيين اضافة الى غرفة ٤٠ م² في الطابق السفلي، بئر ماء، مولد كهرباء. التسليم فورا. السعر النهائي ١٦٠٠٠٠ دولار.
التلفون ٨٦٣٣١٠ - ٨٣٣٥٥٣ السيد سمير ابرهيم.

CAREER HUNTING?
Rather than job hunting!

This is the opportunity for you if you are: Lebanese, over age 30, ambitious and aggressive, self confident, able to learn and bored with your job, popular, influential, liked and sociable.
Want to earn in US Dollars and get rid of being bossed.
Leaders in sales and public relations are also invited to call 901594/913819 Zouk, 801420/1 Rawcheh.

Grand bureau d'études et d'entreprises engagerait sous conditions satisfaisantes:
1 — Architecte expérience grands projets (poste de responsabilité).
2 — Ingénieur de chantier.
3 — Projeteur - dessinateur.
4 — Gestionnaire ayant expérience.
TEL: .09. 914075 - 831294 KASLIK

IMPORTANTE SOCIETE
DEMANDE
UN OU UNE GESTIONNAIRE POUR UN POSTE DE PROSPECTION AUPRES DU CORPS MEDICAL
CONDITIONS INTERESSANTES
CONTACTER: MME VIVIANE
DE 8H00 A 13H00
TELEPHONE: 894314 - 894338



متفرقات

للبيع محرك 15 KVA Lister. ت ٠٩/٨٣١٦٨١ - ٩٠٠٨٢٩

للبيع عدة معمل باتيسري. ت ٨٩٤٦٤٣ - ٩١٥٧٩٣ الاتصال نهارا.

لوحة رقمها ٣٣٥٥٣ السعر ٤٠٠٠ $. ت ٣١٤٦٧٦ (٩ - ٣ ب.ظ).

Brand New natural Lunaraine 3/4 coat-fur origin U.S.A one size Givenchy design for revillon $ 10.000 Call: 09/910984

للبيع براد (خزانة - واجهة). التلفون ٤٨٣٠٩٣

للبيع لوحة سيارة رقمها "٩٧١٦" السعر ٣٥٠٠ $. ت ٩١١٨٠٠

مطلوب بيانو مستعمل
للاتصال: ٣١٦٥٥٧ - ٣٠٧٣٢٣

اعلان قطع علاقة
تعلن شركة ايزيس ش.م.م. ان السيد اسعد عوض لم تعد له اي علاقة بالشركة ابتداء من ١٩٨٧/٩/١.

للبيع لوحة سيارة رقمها "١٠٧٣" السعر ٥٠٠٠ $. ت ٩١٠١٣٥

A vendre moteur Fiat Ritmo 125 TC preparé course 160 ch. + autres pièces. Pascal 480867

للبيع تلفون لاسلكي زودياك مع خط هاتف بما فيه تأمين المكان والتركيب وصيانة سنة. الثمن ٤٥٠٠ دولار. ت ٣١٨٨٧٠

كونتينر معزول حراريا يصلح ان يكون غرفة تبريد ٣٩٤٦٩٣ - ٣٨٧٠٧٣ حتى ٣ ب.ظ سامية.

جهاز كهربائي للمعالجة الفيزيائية. ت ٠٩/٩١٠١١٠

مطلوب T-Shirts
صنع الصين او غيرها.
ت ٣٣١٩٣٧

اعلان قطع علاقة
تعلن شركة ام تي اي ش.م.م. ان السيد اسعد عوض لم تعد له اي علاقة بالشركة ابتداء من ١٩٨٧/٩/١.

للبيع لوحة ٣ اعداد ١٥٠٠٠ $ قابلة للمناقشة. طوني المكتب ٠١/٤٩١٠١٦ المنزل ٠٩/٩٥٠٧٠٣

ماكينة ستابنسل Duplo موديل M 750. ت ٩٤٣١٩٩ - ٩٤١٣٩٧

للبيع لوحة ٤ اعداد ٣٥٠٠ دولار. ت ٨٩٧٩٣٣

مولد كهرباء 7,5 KVA مازوت مستعمل في حال جيدة ١٣٠٠ $ ٤١٠٣١٣ - ٤١١٣٣٠ من ١١ الى ٣،٣٠ ب.ظ نبيل.

لوحة سيارة ٤ اعداد ٤٣٠٠ دولار. ت ٤١٠٣١٣ - ٤١١٣٣٠ من ١١ الى ٣،٣٠ ب.ظ نبيل.

سنترال الكترونيك مستعمل للبيع في حال جيدة يتسع لـ٥ خطوط خارجية و٣٥ داخلية ٣٥٠٠ $ ٣١٩٤٨٥ - ٣١٩٦٩٨

للبيع
الواح ودرف ميلامين ايطالي بقياسات مختلفة لصناعة المطابخ. السعر مغر. ت ٤٩٧١٤١ من ٨ الى ٤ ب.ظ.

مطلوب

نستأجر او نشتري تلكسا. الهاتف ٨٨١١٣٥

نشتري هاتف سيارة ماركة DX 770 Master Space او DX 500 كوكوراي. التلفون ٣٨٥٠٥٣

سيارات

Buick Park Avenue م ٨٣ حال جيدة جدا لبنانية ٣٩٠٩٥٩

داتسون B ١٨٠ Bleu Bird م ٨٣ - ٣٣٩٣٣٤ ق.ظ ٣٣٣٩٧٣ ب.ظ.

للبيع لوحة سيارة ٤ اعداد سعر مغر. ت ٠١/٤٠٣٣٧٨

كورفيت موديل ٧٥ بيضاء حال ممتازة ٦٠٠٠ $ بلا وسيط ٩٣٥٣٠٤ (٠٩)

Mercedes 280 C — coupé m. 77 4300 $. (09) 952313

— BMW 735 i — 83 full option.
— BMW 730 — 79 aut. fauteuils cuir.
— BMW 730 — 79 fauteuils cuir.
— BMW 320 — 81
Tél: 337725

A VENDRE
— Dodge Ram charger, mod. 79, balance — aircond. p. steering, freezer, très bon état, prix: 25000 $.
— Plymouth Fury sport, mod. 75, aircond. autom. p. steering, t.b.é, prix: 3500 $.
— Dodge Dart, 6 cyl, mod. 73, aircond. autom. p. steering, t.b.é. prix: 2000 $.
— Mazda 929, mod. 80, aircond, p. steering, t.b.é, prix: 4000 $.
Tél: 498015 de 8 à 4

R. 18 mod 80 price 1200 $. Tel 309150 de 9 — 4

Mercedes 500 SEL m. 84 exc. état + alarme prix inter. Tél: 935954 — 931780

مرسيدس ٢٨٠ SE شاسي 500 كل زوائد الـ٥٠٠ م ٨١. ت ٠١/٨٩٤٩٣٨

فولفو ستايشن GLE ٢٦٤ موديل ٧٨ في حال جيدة سعر ٥٥٠٠ الفا ٤٨٠٣٤٤

فولفو G.L. ٢٤٤ م ٧٩ ممتازة ٣٨٠٠ $. ت ٤١٦٣٣٨

Mercedes 280 E modèle 78 t.b.é. Contacter 218926 — 411085

راينج روفر ٨٤ ديركسيون زيت ٤ جنوطة فيتاس اوتوماتيك زجاج كهرباء ٩٠٠٠ $ ٠١/٥٨٣١٥٣

تراكتور Michigan serie 3 يقطع من النصف ٣٥ الف $. التلفون ٠١/٥٨٣١٥٣

مرسيدس S ٢٨٠ م. ٧٦ ممتازة. التلفون ٣١٧٠٠٣ من ٨ الى ٣

بارك افينيو ٨٣ لبنانية ١٦ الف كيلم ١٣٥٠٠ $ ٤١٠٩٨١

بداعي السفر ريتمو م ٨٠ سعر مغر. ت ٤٤٧٤٩٣

Cadillac Branghams Coupe de Ville 1981 — 33000 km. bon état 411273

Jaguar 4. 2 XJL 1978 bon état. Tél 411273

Merc. 350 CL décap. mod. 73 lib. 14000 $ 483515

Toyota Carina 83 — 58000 km. 3700 $. Tél 914038

Opel Kadett GTE 83 — 4500 $. Tél 980253

مازدا 1500 — 323 م ٨١ A/C+ فتحة في السقف. ت ٤١٦٧٣٥

هوندا اكورد ٨٣ - ٤٣٠٠٠ كلم السعر ٣٩٠٠ دولار. ت ٠٩/٩١١٦٢٤

مرسيدس 500 SE موديل ٨٥ رصاصي غامق مع تلفون لاتدكس رقم اللوحة ٤ اعداد ٣٥٠٠٠ $ ٨٨١٧٣٣

Canon Hamond mod. 78 moteur Mercury 260 HP + remarque 5000 $ 418117 de 9 à 14h

Range Rover mod. 84 full. aut. 39000 km 15000 $ 418117 de 9 à 14h

مرسيدس ٥٠٠ SEL فول ٨١ سوداء ٩١٦٩٩٨ نهارا ٣٩٧٨٥٣ مساء.

مرسيدس ٢٨٠ SE حال جيدة ٣٠٠٠ دولار فتحة في السقف. ت ٠٩/٨٣١٤٤٦

بداعي السفر Audi 80 CD - ٨٣ مجمركة ممتازة ٤٣٠٠ $. ت ٩١٨٠٠١ - ٩١٤٨٥٨

راينج روفر بيضاء ٨٤ - ٤ ابواب مع زوائد ممتازة ٠٩/٨٣٠٣٥٣ - ٠٩/٨٣٠٣٥٥

ميني مترو (اوستن) م. ٨٣ حال جيدة جدا. ت ٨١٧٣٥٧/٨ ب.ظ.

Pontiac Grand Prix mod. 79 full opt. 2750 $. Tél 314676 (9h-14h)

هوندا Civic mod. 85 مكيفة سعر ٥٠٠٠ $ ٤٨١٤٥٤

إعلانات رسمية

اعلان

تدعو مؤسسة كهرباء لبنان الملتزمين والموردين الذين يرغبون في تسجيل اسمائهم على لوائح الملتزمين والموردين المقبولين لديها الى تزويد المديرية العامة للمؤسسة المستندات اللازمة وذلك الى يوم السبت الواقع فيه ١٩٨٧/١١/٣ للحصول على المعلومات اللازمة وشروط التسجيل. يرجى مراجعة مصلحة التموين والمخازن، الطابق الرابع، البناء المركزي يوميا بين الساعة التاسعة والحادية عشرة صباحا طوال ايام الدوام الرسمي.

بيروت في ١٩٨٧/١٠/٩ المدير العام
التكليف ١٣٣٣ مصباح الناطور

رياضة والعاب

أوروبا بالكرة القدم

٣ فرق لم تخسر ولم تعادل حتى الآن


من اليمين مهاجم ريال مدريد المكسيكي هوغو سانشيز ولاعب اسبانيول اوركياغا متعثرا على العشب في مباراة الفريقين التي انتهت بفوز الاول ٢-٠.

(اب لايزرفوتو)

واصل ريال مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني لكرة القدم انتصاراته، فسجل في المرحلة السابعة فوزه السابع على التوالي على مضيفه اسبانيول في برشلونة ٢-٠، وبات احد ٣ فرق لم تذق طعم الخسارة او التعادل في البطولات الاوروبية الوطنية هذا الموسم. والفريقان الاخران هما شتيوا بوخارست الروماني وايندهوفن الهولندي.

قبل المباراة، صرح ساعد دفاع اسبانيول دييغو اوريخويلا متفائلا ان فريقه سيوقف ماكينة ريال مدريد. اما مدرب ريال مدريد الهولندي ليو بينهاكر، فحذر لاعبيه من التهاون او الاسترخاء خوفا من الاصابة قبل اللقاء المنتظر مع اف. سي. بورتو البرتغالي الاربعاء في ذهاب الدور الثاني من كأس اوروبا لابطال الدوري في فالنسيا.

سيطر المدريديون على اللعبة. وفي الدقيقة ١٩، اثر تمريرات بين مارتن فاسكويز وهوغو سانشيز واميليو بوتراغوينو، فاجأ اليوغوسلافي ميلان يانكوفيتش الحارس العملاق الكاميروني توماس نكونو بقذيفة ارضية من ٣٠ مترا انفجرت بعيدا عنه مسجلا الاصابة الاولى. وفي الدقيقة ٥٤، اثر تمريرة من بوتراغوينو، سجل سانشيز، بعدما "اغرى" نكونو بالخروج من مرماه، الاصابة الثانية، وهي الثامنة له هذا الموسم.

وفي لقاء باسكي، سحق ريال سوسييداد اتلتيكو بلباو الثاني في عقر داره ٤-١ محققا اول فوز له على مضيفه منذ خمس سنوات. سجل للاول بيغيريستاين (٢) في الدقيقتين ٩ و ٨٨ ولورين في الدقيقة ٢٠ وباكيرو في الدقيقة ٣٠، وللاول ايارزا في الدقيقة ٧٦.

وفاز اتلتيكو مدريد الثالث على مورسيا ١-٠ سجلها فوتري في الدقيقة ٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
اتلتيكو مدريد ١ - مورسيا ٠
اتلتيكو بلباو ١ - ريال سوسييداد ٤
قادش ١ - اوساسونا ١
اسبانيول ٠ - ريال مدريد ٢
لاس بالماس ٢ - ساراغوسا ١
لوغرونيس ٠ - سلتا فيغو ٠
مايوركا ٢ - بتيس ١
سابادل ٠ - برشلونة ١
اشبيلية ٢ - خيون ٠
فالنسيا ٠ - فالادوليد ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ريال مدريد ١٤ نقطة من ٧ مباريات (٢٨ - ٢).
٢ - اتلتيكو بلباو ١٠ (٩ - ٨).
٣ - اتلتيكو مدريد ٩ (٧ - ٢).
٤ - فالنسيا ٩ (٩ - ٧).
٥ - قادش ٩ (١٠ - ٩).

البرتغال

في المرحلة الثامنة من الدوري البرتغالي، فاز اف.سي. بورتو متصدر اللائحة على بورتيموننسي (١-٠، وتعادل بينافيل الثاني واكاديميكا ١-١، وسبورتنغ لشبونة الثالث وبوافيستا سلبا.

وهنا النتائج:
اكاديميكا ١ - بينافيل ١
بيلينينسيس ٢ - تشافيش ٠
بنفيكا ٢ - سالغويروس ٠
بوافيستا ٠ - سبورتنغ لشبونة ٠
فارنزي - ٠ - ريو آفي ٠
غيمارش ١ - الفاش ١
اف.سي. بورتو ١ - بورتيموننسي ٠
كوفيليا ٢ - فيتوريا سيتوبال ٢
اسبينيو ٢ - براغا ٢
فارزيم ٠ - ماريتيمو ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - اف.سي. بورتو ١٢ نقطة من ٨ مباريات (٢١-٦).
٢ - بينافيل ١١ (١٣-٦).
٣ - سبورتنغ لشبونة ١١ (١٣-٧).
٤ - فيتوريا سيتوبال ١٠ (١٥-٢).
٥ - ماريتيمو ١٠ (٨-٦).

انكلترا

فاز الارسنال على توتنهام هوتسبر ٢-١ في مباراة متأخرة من المرحلة الـ١١ من الدوري الانكليزي اقيمت على ملعب الخاسر في لندن وشاهدها ٣٦٦٨٠ متفرجا. وهذا الفوز الثامن على التوالي للارسنال وبه احتل المركز الثالث في اللائحة، والخسارة الاولى لتوتنهام على ارضه بعد ١٤ فوزا على التوالي. وسبق للارسنال ان فاز على توتنهام ٢ مرات هذه السنة وبالنتيجة نفسها ٢-١: مرتين في الدوري ومرة في الكأس.

بعد ٤٠ ثانية من بدء المباراة، اقتنص البلجيكي نيكو كلاسن الكرة من تمريرة خلفية قصيرة لساعد الدفاع ستيف وليامس ورفعها "لوب" من فوق الحارس المتقدم جون لوكيتش داخل مرماه مسجلا اصابة توتنهام، وهي التاسعة له هذا الموسم. وفي الدقيقة الثانية، سجل ديفيد روكاسل اثر تمريرة من وليامس اصابة التعادل للارسنال، ثم اضاف مايكل توماس في الدقيقة ١٤ الاصابة الثانية اثر تمريرة من الان سميث. واهدر كلايف الن في الشوط الثاني فرصة لا تهدر لتوتنهام الذي سجل له غاري مابوت في الدقيقة ٨٤ اصابة لم يحتسبها الحكم بدعوى التسلل. وفي المقابل حرمت العارضة سميث اصابة محققة للارسنال في الدقيقة الاخيرة.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالاتي:
١ - ليفربول ٢٥ نقطة من ٩ مباريات (٢٨-٦).
٢ - كوينز بارك رينجرز ٢٥ من ١١ (١٦-٩).
٣ - ارسنال ٢٣ (٢٠-٦).
٤ - توتنهام فوريست ٢٣ (١٩-٩).
٥ - مانشستر يونايتد ٢٣ (٢١-١٢).

هولندا

في المرحلة العاشرة من الدوري الهولندي، فاز بي.اس.في. ايندهوفن متصدر اللائحة على بي.اي.سي. زفول ٥-٠ فبقي سجله نظيفا من اي خسارة او تعادل، واجاكس امستردام الثاني على فولندام ٢-١.

وهنا النتائج:
اجاكس امستردام ٢ - فولندام ١
دوردشيت ٢ - هارلم ٢
فورتونا سيتارد ٣ - دن بوش ٢
دن هاغ ٠ - فينلو ٠
بي.اسي.في. ايندهوفن ٥ - بي.اي.سي. زفول ٠
رودا ٣ - آ.زد. ٦٧ الكمار ٠
سبارتا روتردام ١ - غروننغن ١
اف.سي. تونتي انشكيده ٢ - فيللم ٢٠
اوتريشت ٠ - فينورد روتردام ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بي.اس.في. ايندهوفن ٢٠ نقطة من ١٠ مباريات (٤٥-١٠).
٢ - اجاكس امستردام ١٥ (٣٠-١٩).
٣ - فينورد روتردام ١٥ (١٦-١٧).
٤ - فورتونا سيتارد ١٤ (٢٤-١٨).
٥ - بي.اي.سي. زفول ١٢ (١٢-١٦).

بلجيكا

في المرحلة الـ١١ من الدوري البلجيكي، خسر اف.سي. بروج امام سانت ترودن ١-٢، فتصدر اندرليكت اللائحة بفارق الاصابات عن انفير الثاني بتعادله وسيركل بروج سلبا. كذلك تعادل الوصيف ولاغانتواز سلبا.

وهنا النتائج:
انفير ٠ - لاغانتواز ٠
سيركل بروج ٠ - اندرليكت ٠
كورتراي ٢ - فينترسلاغ ١
شارلوا ٢ - راسينغ وايت دارينغ مولنبيك ١
لوكيرين ٠ - اف.سي. لياج ١
مالينوا ٢ - بيرشوت ٠
راسينغ جت ٠ - فاريغيم ٣
سانت ترودن ٢ - اف.سي. بروج ١
ستاندارد لياج ٠ - بيفيرين ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - اندرليكت ١٧ نقطة من ١١ مباراة (٢٣-٥).
٢ - انفير ١٧ (٢٢-١٠).
٣ - اف.سي. بروج ١٦ (٢٥-١٢).
٤ - مالينوا ١٦ (١٥-٨).
٥ - اف.سي. لياج ١٥ (١٦-٩).

اليونان

في المرحلة الخامسة من الدوري اليوناني، فاز لاريسا متصدر اللائحة على أوفي ٢-١، واثنيكوس الثاني على بانسيرايكوس ٣-١، وبانيونيوس الثالث على اريس ٢-٠.

وهنا النتائج:
ايك اثينا ٤- دياغوراس ٠
هيراكليس ٠- باناثينايكوس ٠
لاريسا ٢- أوفي ١
اولمبياكوس بيرايوس ١- ليفادياكوس ١
باناشايكي ٢- فيريا ١
بانيونيوس ٢- أريس ٠
بانسيرايكوس ١- اثنيكوس ٣
باوك سالونيك ٣- كالاماريا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- لاريسا ٩ نقاط من ٥ مباريات (١٢-٤).
٢- اثنيكوس ٧ (٧-٣).
٣- بانيونيوس ٦ (٨-٤).
٤- باوك سالونيك ٦ (١٣-٩).
٥- أريس ٦ (١١-٨).

النمسا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري النمسوي، فاز رابيد فيينا متصدر اللائحة على شتورم غراتس ٢-٠، وتعادل غاك الثاني وفينرسبورت كلوب ١-١، وتيرول الثالث وفويست لنز ١-١.

وهنا النتائج:
موبلينغ ٢- لاسك ٢
شتورم غراتس ٠- رابيد فيينا ٢
ادميرا فاكر ٢- فيينا ٠
فينرسبورت كلوب ١- غاك ١
فويست لنز ١- تيرول ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- رابيد فيينا ٢٩ نقطة من ١٦ مباراة (٤٣-١٦).
٢- غاك ٢١ (٢٦-٢٠).
٣- تيرول ٢٠ (٢٩-٢٢).
٤- ادميرا فاكر ١٨ (٤٠-٢٥).
٥- شتورم غراتس ١٨ (٢٦-٢٤).

الاتحاد السوفياتي

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري السوفياتي، فاز سبارتاك موسكو متصدر اللائحة على باكو ٢-٠، وخسر دنيبر الثاني امام كايرات ألما آتا (١-٢)، وفاز زالغيريس فيلنيوس الثالث على الجيش المركزي ٣-٠.

وهنا النتائج:
سبارتاك موسكو ٢- باكو ٠
ارارات يريفان ٠- دينامو كييف ٠
دينامو تبليسي ٢- توربيدو موسكو ٢
دينامو مينسك ١- دينامو موسكو ٠
زنيت لينينغراد ٣- شاختيور دونتسك ١
زالغيريس فيلنيوس ٣- الجيش المركزي ٠
كايرات ألما آتا ٢- دنيبر ١
غوريا لاتشخوتي ٠- ميتاليست خاركوف ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- سبارتاك موسكو ٤٠ نقطة من ٢٧ مباراة (٤٥-٢٢).
٢- دنيبر ٣٥ (٣٨-١٩).
٣- زالغيريس فيلنيوس ٣٢ (٣٧-٢٦).
٤- توربيدو موسكو ٣٠ (٢٨-٢٢).
٥- دينامو مينسك ٢٩ (٣٠-٢٢).

المانيا الشرقية

في ٤ مباريات من المرحلة التاسعة من الدوري الالماني الشرقي، تعادل كارل ماركس شتات ودينامو دريسدن ٢-٢، وخسر اونيون برلين امام لوكوموتيف ليبزيغ ٠-٢، وفاز شتال براندنبورغ على اف. سي. ماغدبورغ (١-٠)، وشتال ريزا على روت فايس ايرفورت ٤-١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- دينامو برلين ١٤ نقطة من ٩ مباريات (٢٩-٨).
٢- لوكوموتيف ليبزيغ ١٢ (١٤-٦).
٣- فورفيرتس فرانكفورت أودر ١١ (١٦-٩).
٤- كارل ماركس شتات ١٠ (١٦-١٢).
٥- شيمي هاله ٩ (٩-٩).

كأس العالم للناشئين

تأهلت المانيا الشرقية والبرازيل وتشيلي

تأهلت المانيا الشرقية والبرازيل وتشيلي للدور ربع النهائي من مسابقة كأس العالم لكرة القدم للناشئين دون ١٦ سنة التي تقام في تشيلي، فانضمت الى المانيا الغربية ويوغوسلافيا في هذا الدور.

● في سانتياغو وامام ٦٥ الف متفرج، فازت تشيلي على اوستراليا ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في تصفيات المجموعة الاولى. وطرد الحكم قلب الدفاع الاوسترالي كولشار لضربه لاعبا تشيليا، ففتح التشيليون ثغرات في الدفاع الاوسترالي وسجلوا اصابتيهم عبر بينو في الدقيقتين ٢٣ و٥٦.

● في كونسبسيون وامام ٧٥٠٠ متفرج، فازت البرازيل على كندا ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في تصفيات المجموعة الثانية. واستطاع الكنديون ان يمتصوا الهجمات البرازيلية حتى الدقيقة ٨١ عندما تصدى المدافع البرازيلي كروز لضربة حرة مباشرة واطلق من ٣٠ مترا قذيفة مرت من فوق رؤوس المدافعين وانفجرت في الزاوية اليسرى البعيدة للمرمى مسجلا الاصابة البرازيلية.

● في فالباريزو وامام الفي متفرج، فازت المانيا الشرقية على البحرين ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في تصفيات المجموعة الثالثة. هاجم الالمان الشرقيون ابطال اوروبا، ودافع البحرانيون حتى الدقيقة ٧٧ عندما استطاع ليبرز ان يسجل برأسه الاصابة الالمانية الشرقية الاولى. ثم اضاف فوش بعد ٥ دقائق الاصابة الثانية.

● في انتوفاغاستا وامام الف متفرج، فازت المانيا الغربية على الولايات المتحدة ٢-١ (الشوط الاول ١-١) في تصفيات المجموعة الرابعة. لم يكن الالمان، ابرز المرشحين لاحراز الكأس مع البرازيليين الذين فازوا بها عام ١٩٨٣ في المكسيك وعام ١٩٨٥ في موسكو، في مستواهم امام الاميركيين الذين تعوزهم الخبرة. في الدقيقة ٣٦ سجل فيتيشيك الاصابة الالمانية الغربية الاولى بقذيفة ارضية زاحفة من خارج المنطقة المحرمة، وشارك في صدارة لائحة هدافي الدورة برصيد ٤ اصابات. وعادل الاميركيون في الدقيقة ٤٤ برأسية لكونستانتين غير المراقب. وفي الدقيقة ٧٤ سجل موللر برأسه الاصابة الالمانية الغربية الثانية.

التصفيات الافريقية للكرة الاولمبية

فازت نيجيريا على زيمبابوي ٢-٠ في اياب الدور الثاني من التصفيات الافريقية في كرة القدم لدورة سيول الاولمبية (٠-٠ ذهابا). واقيمت المباراة في لاغوس وسجل اصابتيها يوسي اوكوسيمي في الدقيقة ٣٤ وهمفري ايدوبور في الدقيقة ٦٩.
ويشار الى أن ٣ فرق تمثل افريقيا في الدورة الاولمبية.

المرحلة الخامسة من الدوري المصري

الزمالك غلب المصري ٢-٠

مباراتان اجريتا بعد ظهر امس في افتتاح المرحلة الخامسة من الدوري العام المصري لكرة القدم اسفرتا عن فوز وتعادل وسجلت خلالهما اصابتان. وتتابع المرحلة اليوم بمباراة الاسماعيلي - المقاولون العرب في الاسماعيلية، وتختتم الاربعاء بمباراة المريخ - الاهلي في بورسعيد.

الزمالك - المصري

على ملعب القاهرة فاز الزمالك على المصري ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) بعد عرض اتسم بالقوة والاثارة والندية والهجوم المتواصل من كلا الفريقين.

ساد الزمالك الشوط الاول ولاحت لمهاجميه فرص سهلة عدة اقتنص منها فرصتين خطف بهما نقاط اللعبة الثلاث. فهو بدأ اللعبة بهجوم ضاغط مستغلا سرعة جناحيه حمادة عبد اللطيف وطارق يحيى ولم تمض سوى ٧ دقائق حتى انطلق رضا عبد العال بالكرة مقتحما منطقة الجزاء المصرية فعرقله الجدي فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها طارق يحيى وسجل اصابة الافتتاح للزمالك ١-٠. وحاول لاعبو المصري مبادلة الزمالك الهجمات واهدر محمد السعيد فرصة في الدقيقة ١٢. وعاد الزمالك الى الضغط ومارس حمادة عبد اللطيف هواية في المراوغة والترقيص، وتهيأت الكرة لرضا عبد العال فاطلقها من خارج المنطقة فوق المقص الايمن. واتبعها حمادة عبد اللطيف باخرى الى جوار القائم. وفي الدقيقة ٣٢ مرر رضا عبد العال الكرة اثر مجهود فردي رائع الى حمادة عبد اللطيف في الجناح الايمن فارسلها الى جمال عبد الحميد الذي دخل فيها برأسه مسجلا اصابة التعزيز للزمالك ٢-٠.

وفي الدقيقتين ٣٥ و٤١ انفرد جمال عبد الحميد واطلق قنبلتين افلح الحارس البورسعيدي عادل عبد المنعم في صدهما في براعة.

وفي الشوط الثاني نشط المصري واحسن الانتشار وكان ندا قويا للزمالك وتألق طارق سليمان نجم المصري وقاد في مهارة هجمات عدة على مرمى الزمالك. وفي الدقيقة ٦ اطاح جمال عبد الحميد كرة رأسية فوق العارضة. وتبادل الفريقان الهجمات، وفي الدقيقة ١٨ فاصل من الاداء المهاري وفن المراوغة لحمادة عبد اللطيف طربت له المدرجات وانهاه حمادة بقنبلة حولها عادل عبد المنعم في براعة رمية ركنية. وكثف لاعبو المصري نشاطهم وسدد سيد عيد قذيفتين في الدقيقتين ٢٧ و٣٧ عطلهما ايمن طاهر حارس الزمالك في اعجوبة. وفي الدقائق الاخيرة تألقت الوسائط القاهرية في الذود عن مرمى ايمن طاهر في قيادة اشرف قاسم وصد القائم الايسر لمرمى الزمالك قذيفة لمصطفى ابو الذهب في الدقيقة ٩٠ لتنتهي اللعبة قاهرية ٢-٠.

وهذا هو الفوز الرقم ٢ للزمالك وبه صار رصيده ٦ نقاط من ٣ مباريات. والتعثر الرقم ٢ للمصري وبه ظل رصيده ٧ نقاط من ٥ مباريات.

الاتحاد - نسيج حلوان

على ملعب دمنهور تعادل الاتحاد ونسيج حلوان سلبا ٠-٠ بعد عرض مثير، اهدر عيد احمد مهاجم الاتحاد خلال شوطه الاول فرصا عدة للفوز.

وفي الشوط الثاني والى الاتحاديون الضغط وكانوا هم الاحسن انتشارا والاثبت اقداما. وفي الدقيقة ١٣ طرد الحكم عبد الخالق سيد لاعب النسيج واستكمل النسيج اللعبة بصفوف ناقصة، ونجحت الوسائط الحلوانية في الذود عن مرماها. وفي الدقيقة ٣٣ لاحت للنسيج فرصة الفوز، لكن عماد صلاح اهدرها منفردا عندما حفت قذيفته بالقائم، لتنتهي اللعبة تعادلية سلبية ٠-٠.

وهذا هو التعادل الرقم ١ للاتحاد وبه صار رصيده ٤ نقاط من ٥ مباريات. والرقم ٢ لنسيج حلوان وبه صار رصيده نقطتين من ٤ مباريات.

ويلتقي اليوم الاثنين المقاولون العرب والاسماعيلي على ملعب الاسماعيلية. ويستضيف المريخ الاهلي بعد ظهر الاربعاء في بورسعيد.

الدورات الدولية في كرة المضرب

سيدني لليندل، فيلدرشتات لنافراتيلوفا


ايفان ليندل رافعا مضرب الكريستال الذي ناله باحرازه بطولة دورة سيدني. (اب لايزرفوتو)


مارتينا نافراتيلوفا في مباراتها وكريس ايفرت (رويتر تيليفوتو)

ثأر التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول لخسارته امام الاوسترالي بات كاش المصنف ثالثا في الدور النهائي من دورة ويمبلدون لكرة المضرب هذه السنة، اذ فاز عليه ٦-٤، ٦-٢، ٦-٤ في الدور النهائي من دورة سيدني الاوسترالية الدولية داخل قاعة مقفلة في ساعتين و٢٨ دقيقة. وشاهد المباراة ١١ الف متفرج.

وهذا الفوز الخامس لليندل على كاش في لقاءاتهما السبعة، علما ان الفوزين اللذين حققهما الاوسترالي، كانا في الدور نصف النهائي من بطولة اوستراليا المفتوحة في كانون الثاني الماضي ثم في نهائي دورة ويمبلدون في تموز.

ونال ليندل ٥٥ الف دولار ومضربا في الكريستال، وكاش ٢٧٥٠٠ دولار.

وفي الزوجي، فاز الاوستراليان مارك كراتزمان وداربن كاهيل على الالماني الغربي بوريس بيكر والاميركي روبرت سيغوسو ٦-٣، ٦-٢.

دورة تولوز

● احرز الاميركي تيم مايوت المصنف اول بطولة دورة تولوز الفرنسية الدولية بعدما فاز في الدور النهائي على الالماني الغربي ريكي اوسترتون ٦-٢، ٥-٧، ٦-٤.

دورة فيلدرشتات

● احرزت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى بطولة دورة فيلدرشتات الالمانية الغربية الدولية بفوزها في الدور النهائي على مواطنتها كريس ايفرت المصنفة ثانية ٧-٥، ٦-١ في ٧٣ دقيقة.

ونالت نافراتيلوفا، التي احتفلت امس بعيد ميلادها الـ٣١، سيارة بورش بيضاء بدل الجائزة الاولى ومقدارها ٣٦ الف دولار، وايفرت ١٦ الف دولار.

وسبق لنافراتيلوفا ان احرزت بطولة الدورة في ١٩٨٢ و١٩٨٣ و١٩٨٦. وهي حققت فوزها الـ٤٠ على ايفرت في لقاءاتهما الـ٧٥، واحرزت بطولة الدورة الثالثة هذه السنة بعد ويمبلدون والولايات المتحدة.

وفي الزوجي، فازت نافراتيلوفا ومواطنتها بام شرايفر على الاميركيتين زينا غاريسون ولوري ماكنيل ٦-١، ٦-٢.

فوز تنزاني في ماراتون بكين



التنزاني جوما ايكانغا عند خط الوصول.
(اب لايزرفوتو)

فاز العداء التنزاني جوما ايكانغا في ماراتون بكين الصيني الدولي السابع اذ قطع مسافة السباق في ٢،١٢،١٩ ساعتين. وسبق لايكانغا المصنف ثامنا في العالم ان فاز في ماراتون ١٩٨٦. وهو تنبأ بتحطيم الرقم القياسي للسباق، لكن سوء الاحوال الجوية حال دون ذلك.

وحل ثانيا الاثيوبي نيغاسي دوبي ٢،١٢،٤٩، وثالثا الاوسترالي براد كامب ٢،١٢،٥٢.

المرحلة السابعة من كرة الاضحى جاءت صاخبة

سقوط الانصار امام الرياضة والادب ٠-١

ضربة الجزاء "البنالتي" التي سجل بها مروان قمر الدين لاعب الرياضة والادب اصابة الفوز في مرمى محمد الشريف في الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول.

اصابة التعادل التي سجلها لاعب الانصار غسان فواز في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني في شباك وليد محسن حارس الرياضة والادب واحتسبها الحكم السوري موفق حجار ثم الغاها بعد مشاورة مساعده اسامة شاهين. (يوسف بدر الدين)

كتب علي حميدي صقر:

سقط فريق الانصار ٠-١ امام فريق الرياضة والادب الطرابلسي في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة في المرحلة السابعة من الدورة السابعة لكأس الاضحى في كرة القدم (الشوط الاول ٠-١).

احتشد للعبة جمهور غفير ضاقت به المدرجات. جمهور الانصار شغل المدرجات الجنوبية. وجمهور النجمة، الذي تولى امس مؤازرة الفريق الطرابلسي، شغل المدرجات الشمالية. ولا غرو في ذلك ولا بدع، اذ ان الانصار هو المنافس الرقم١ للنجمة على صدارة اللائحة بعد الفوز العزيز الذي حققه فريق النجمة على الصفاء الجمعة الماضي.

وعلى وقع الطبل والزمر والهتافات المتغومة حرك الانصاريون ضربة البداية، فجاءت البداية ساخنة وسرعان ما بلغت اللعبة حد الغليان وكان الانصاريون هم اصحاب المبادرة ونجحوا منذ الثواني الاولى في السيطرة على وسط الملعب واحسنوا الانتشار وضربوا حول منطقة المرمى الطرابلسي طوقا ومددوه طوال ربع الساعة الاول بسيل من الهجمات. لكن هذه الفورة لم تدم، اذ شيئا فشيئا اخذت الهجمات بالانحسار وتمكن الطرابلسيون الذين لعبوا بطريقة ٤-٣-٣ من مشاركة منافسيهم في السيطرة على منطقة المناورة والبناء والتموين بفضل التحركات الواعية والديناميكية لثلاثي الوسط قمر الدين - عياد - معاليقي وبادلوا الانصاريين الهجمات عن طريق الجناح الايمن السريع والخطر بلال الصوفي الذي تسبب في الدقيقة ٢٨ في ضربة جزاء "بنالتي" حقق بها فريقه اصابة الفوز التي اشعلت المباراة ووضعت اللعبة على فوهة بركان. فقد اهتاجت الجماهير اثر الاصابة وتبادلت المدرجات الشتائم "... اختك يا انصار... و... اختك يا نجمة". وانتقلت العدوى الى المقصورة الرئيسية فاشتبك بعض الاداريين وتبادلوا السباب والقدح والذم وكل منهم يحاول اتهام الآخر وينحي باللائمة على جمهوره بانه هو البادئ والبادئ اظلم. و"تكهرب الجو" وكثر اللغط فوق وتحت وفقدت اللعبة الكثير من رونقها... ثم توقفت اللعبة فجأة ٥ دقائق اثر قذف بعض المتفرجين "دكة" الاحتياطيين الانصاريين وجهازهم الفني والتدريبي بزجاجات المرطبات الفارغة والحجارة وهاجت المدرجات الانصارية للامر ولم تتورع عن اطلاق الهتافات العدائية لجمهور النجمة باعتبارها الجهة الفاعلة ولم يهدئ روعها الا هروع الكابتن عدنان الشرقي الى المدرجات الانصارية طالبا اليها الكف عن الهتاف ضد النجمة والانصراف الى مؤازرة فريقها قائلا: "ما دخل النجمة؟".

وانتهى الشوط الاول كأنه معركة حربية وليس شوطا من مباراة، وبدأ الشوط الثاني وفيه حاصر الانصاريون الطرابلسيين في منطقتهم، فانكفأ الطرابلسيون تحت وطأة الضغط البيروتي وركزوا على الهجمات المرتدة عن طريق الصوفي وخلدون المصري وتألق مدافعوهم في الذود عن مرمى حارسهم وليد محسن واثبت قلب دفاعهم واصف الصوفي الذي تولى رقابة الثعلب ابرهيم الدهيني انه ابرع من شغل مركز قلب الدفاع في الفرق اللبنانية في الوقت الحاضر.

وفجأة سجل الانصاريون اصابة رائعة احتسبها الحكم الرئيسي فورا. ثم الغاها نزولا على رأي حامل الراية اسامة شاهين. وتوترت الاعصاب ومرت الدقائق سراعا ولم يتنبه الانصاريون الى ان التمرير الهوائي الى الدهيني وبختي القصيري القامة بين واصف الصوفي وحسام دندش الفارعي الطول غير مجد وضرب من العبث واهملوا التمرير الى الجناحين علوش ودوغان الا في ما ندر. ومع مرور الوقت واقتراب عقربي الساعة من خط النهاية، ازدادت الاعصاب الانصارية توترا والوسائط الشمالية استبسالا ولاحت للبيروتيين فرص التعادل ثم الفوز تباعا، لكن الحظ جانبهم في اقتناص ولو فرصة واحدة حتى اطلق الحكم صفرة النهاية ليعود الطرابلسيون الى عاصمة الشمال باصابة يتيمة ونقطتين كانتا طوال الوقت اقرب الى الجعبة الانصارية منهما الى الجعبة الطرابلسية.

الشوط الاول

بعد ٣ دقائق من السنترة الانصارية، خرق عمر ادلبي خط الظهر الطرابلسي واقتحم المنطقة وانفرد بالحارس وليد محسن وعاجله بقذيفة ارتطمت ببطن العارضة من داخل وارتدت الى خارج المرمى وضاعت على الانصاريين اصابة اكيدة مئة في المئة. وتعالت الهتافات الانصارية: "تعا شوف... تعا بص... عمر ملك النص". وفي الدقيقة ٤ انطلق علوش مراوغا في مركز الجناح الايسر ومرر الكرة الى الدهيني فاخترق المنطقة مراوغا واطلقها مباشرة، فصدها الحارس وليد محسن، فارتدت الى غسان فواز الذي سددها مباشرة فوق العارضة بسنتيمترات وواكبها الجمهور بالآهات وضاعت فرصة انصارية ثانية اكيدة. وفي الدقيقة ٦ انطلق الصوفي في مركز الجناح الايمن ولما كاد ينفرد شاط الهواء فتحولت كرته الى رضوان صباغ الذي اطاحها فوق العارضة.

بين الدقيقتين ٧ و١٣ مساجلة بين خطي الجزاء. وفي الدقيقة ١٤ ضربة حرة للرياضة. وفي الدقيقة ١٥ ركنية للرياضة. وفي الدقيقة ٢٥ هجمة انصارية خطرة افسدها التسلل. وفي الدقيقة ٢٨ قاد بلال الصوفي هجمة في مركز الجناح الايمن واخترق المنطقة فعرقله نزيه نحلة فاحتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها مروان قمر الدين وارسلها خادعة الى يسار محمد الشريف مسجلا اصابة الفوز للرياضة والادب ١-٠. وانفجرت المدرجات النجماوية: "رياضة... رياضة" ثم "نجدة... نجمة" وردت المدرجات الانصارية "معليش شو صار... الانصار مثل النار".

وتحمى اللعبة ويقود الانصاريون هجمة خاطفة تثمر رمية ركنية يرد عليها الشماليون بهجمة خطرة في قيادة رضوان صباغ يحسمها الشريف بالتدخل السريع. وتحمى ايضا في المدرجات: "...اختك يا انصار... اختك يا انصار" وترد المدرجات الانصارية: "...اختك يانجمة... اختك يانجمة" ثم "بالروح بالدم نفديك يا انصار". وفي الدقيقة ٣٤ قذيفة انصارية للدويري يعطلها وليد محسن. وفي الدقيقة ٣٥ تنهال زجاجات فارغة وحجار على اداريي الانصار ولاعبيه الاحتياطيين من المدرجات النجماوية فيطلب مدرب الانصار عدنان الشرقي من الحكم وقف اللعب والتدخل لوقف المهزلة ويتعطل اللعب ٥ دقائق والجماهير تتبادل الشتائم، ويطالب جمهور الانصار فريقه بالانسحاب ومغادرة الملعب، ثم تنتهي على خير بعد تدخل الشرقي وهتافه الى جمهوره: "ما دخل النجمة". وفي الدقيقة ٤٢ ركنية للرياضة. وفي الدقيقة ٤٤ ضربة حرة للانصار اثر خشونة حيال الدهيني يحركها عمر ادلبي ويطلقها بختي فتحف بالعارضة وعلى اثرها يصفر الحكم معلنا انتهاء "المعركة" ١-٠ للرياضة.

الشوط الثاني

في مستهل الشوط الثاني يستنفر الطرابلسيون. وفي الدقيقة ٦ عرضية من الصوفي يقطعها فرحات. وفي الدقيقة ٧ عرضية من نزيه نحلة للدهيني يطير بها في الجناح الايسر ويرسلها عكسية يقطعها الحارس.

في الدقيقة ٨ هوائية لدندش. وفي الدقيقة ٩ خشونة من واصف الصوفي حيال الدهيني يحركها عمر ادلبي ويشوطها غسان فواز في السد. وفي الدقيقة ١١ هجمة في قيادة علوش يعطلها مبيض في خشونة. وفي الدقيقة ١٢ تشهد المنطقة الطرابلسية دربكة انصارية من النوع الخطر ويترجمها غسان فواز الى قذيفة صاعقة تخترق الوسائط الدفاعية الطرابلسية وتنفجر في شبكة وليد محسن مسجلة اصابة التعادل للانصار ١-١. ويحتسب الحكم الاصابة ويتعانق الانصاريون وتهيص المدرجات الجنوبية، وفجأة يتحلق بعض الطرابلسيين حول الحكم ويطلبون منه الغاء الاصابة بدعوى ان مساعده اسامة شاهين كان رافعا رايته لحظة التسجيل. ويتجه الحكم السوري موفق حجار الى مساعده وبعد مشاورة يعود ويشير الى احتساب ضربة مرمى ولا احد يدري كيف يتخذ مثل هذا القرار وهو كان الاقرب الى مكان اللعبة. وتتوتر الاجواء ويعم السخط الجهة الجنوبية من الملعب، فيما تقفز الجماهير النجماوية المؤازرة للطرابلسيين في الهواء فرحا.

في الدقيقة ١٥ يحل طلال بارودي محل حسام دندش. وفي الدقيقة ١٦ كرة للدهيني اثر تمريرة عرضية من بختي يشتتها الدفاع. وفي الدقيقة ١٧ ضربة حرة شمالية اطلقها خلدون المصري وافسدتها الخشونة. وفي الدقيقة ٢٠ انفرد الدهيني اثر تمريرة من قبيسي عبر عمر ادلبي انقض عليها الحارس.

في الدقيقة ٢١ ركنية للانصار. وفي الدقيقة ٢٤ ضربة حرة للانصار. وفي الدقيقة ٢٥ هجمة شمالية مرتدة في قيادة خلدون يحسمها ويعالج ويتابع. وفي الدقيقة ٢٨ واحدة لغسان فواز الى يمين القائم بمسافة. وفي الدقيقة ٢٩ انفرد بلال وخرج الشريف متصديا فاطاحها في "الاوت" مهدرا فرصة نادرة. وفي الدقيقة ٣٠ ضربة حرة للانصار ارسلها عمر ادلبي الى حديقة آل الزهيري. وفي الدقيقة ٣٦ بطاقة صفراء في وجه طلال بارودي لمخاشنته عمر ادلبي. وفي الدقيقة ٣٧ رأسية خاطفة لفادي علوش عطلها محسن في براعة. وفي الدقيقة ٣٨ ركنيتان للرياضة. وفي الدقيقة ٤٠ بطاقة صفراء لخلدون المصري وضربة حرة للانصار يحركها ادلبي وترتد من السد. ثم بطاقة صفراء لنزيه نحلة لتعمده جنب بلال الصوفي من خلف. وفي الدقيقة ٤٤ هجمة انصارية خطرة في قيادة فادي علوش وكرة عرضية عكسية رائعة يلفها دوغان فتحف بالعارضة الشمالية وتضيع على الانصاريين اخطر فرصة في المباراة. وفي الدقيقة ٤٥ ضربة حرة انصارية على حافة المنطقة يحركها فواز ويطيحها بختي قنبلة فوق المقص الايمن. وفي اثرها تنطلق صفرة النهاية معلنة فوز الرياضة والادب على الانصار ١-٠.

مثل الرياضة والادب الحارس وليد محسن واللاعبون عزام مبيض وواصف الصوفي وحسام دندش ونزيه السيد وطارق معاليقي ونبيل عياد ومروان قمرالدين وبلال الصوفي وخلدون المصري ورضوان الصباغ.

ومثل الانصار الحارس محمد الشريف واللاعبون محمد دويري واحمد فرحات وعصام قبيسي ونزيه نحلة وغسان فواز وعمر ادلبي وعبد دوغان وابرهيم الدهيني وناصر بختي وفادي علوش.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي موفق حجار ولم يكن موفقاً وعاونه مواطناه ابرهيم حنا واسامة شاهين.

كأس لبنان: الدور التمهيدي الثالث

٤ مباريات اجريت في الدور التمهيدي الثاني من مسابقة كأس لبنان في كرة القدم اسفرت عن النتائج الآتية:

● على ملعب حبيب ابي شهلا فاز الكرامة على العائلي ٨-٧ بضربات الترجيح بعد تعادلهما في الوقتين الاصلي والاضافي ١-١ (الشوط الاول ٠-١). سجل للكرامة سليم حمزة وللعائلي احمد رسلان. قاد المباراة الحكم محمد ادريس وعاونه نبيه نادر وغاب الحكم الثالث توفيق كرنيب.

● على ملعب بلدية طرابلس فاز حركة الشباب على التعاون ٣-٠ (٢-٠). سجل الاصابات محمد يوسف وعلي الوعري واحمد هوشر خطأ في مرمى فريقه. قاد المباراة الحكم محمد الديك وعاونه محمد عباس وغاب الحكم الثالث عمر مصطفى.

● على ملعب البص في صور فاز الشعلة صور على الليطاني ٢-١ (١-٠). سجل للشعلة بدر بواب (٢)، وللليطاني عدنان عواضة. قاد المباراة الحكم عفيف علي حسن وعاونه عمار عمار وحسين صالح.

● على ملعب بلدية صيدا تعادل الاهلي صيدا على الفتيان صيدا ٣-٣ (الشوط الاول ١-٠). سجل للاهلي مفيد نعمة وعلي بيطار، وللفتيان ناصر العشي وعصام توسكي. ولم يلعب الفريقان وقتا اضافيا وستعاد المباراة بقرار اتحادي غدا الثلثاء على ملعب حبيب ابي شهلا من دون جمهور. قاد المباراة الحكم طالب رمضان وعاونه خالد الحاج شحادة ومحمد قماطي.

وتقام غدا الثلثاء مباراتان في افتتاح الدور الثالث:
- العمال طرابلس - البرق على ملعب بلدية طرابلس.
- الاهلي صيدا - الفتيان صيدا على ملعب حبيب ابي شهلا (من دون جمهور).

ومباراتان الخميس:
- نجمة العهد الجديد - الكرامة على ملعب حبيب ابي شهلا.
- الوحدة المرج - الروضة على ملعب بلدية بحمدون.

مضرب التعاضد

تستمر مباريات دورة نادي التعاضد السنوية في كرة المضرب لاعضائه.

وفاز اول من امس سبع عرموني على محمد شكري ٦-٢، ٤-٦، ٦-٣، ومروان شدياق على روي مجدلاني ٣-٦، ٦-٢، ٦-٣. وتأجلت بقية المباريات بسبب هطول الامطار.

وهنا برنامج مباريات اليوم الاثنين: الساعة ١،٠٠ غازي ابو عراج - نكله عبودي، عبدالله صفا - محمد الزين، الساعة ٢،٠٠ وسام تبيت - خالد مكنية، مصطفى ادلبي - جورج نصير، الساعة ٣،٠٠ سهيل علاء الدين - وليد تمساح.

طاولة الهومنتمن

تبدأ اليوم دورة نادي هومنتمن بيروت في كرة الطاولة في قاعة نادي اراد امارد في محلة الجعيتاوي، في اشراف اتحاد كرة الطاولة.

وهنا برنامج مباريات المرحلة الاولى.
- فردي للناشئين - الطاولة ١: الساعة ٧،٠٠ اسبيد يغيايان - باتريك انطون، ٧،١٥ غارو نزاريان - ارا اراكليان، ٧،٢٠ شانت اراكليان - روني عشراوي.
- الطاولة ٢: الساعة ٧،٠٠ مروان مرشي - كارلو اتايان، ٧،١٥ باتريك عشراوي - انطو اتايان، ٧،٢٠ فادي قسيس - ارا اتايان، ٨،٠٠ هاغوب كباريان - شادي محفوظ.
- زوجي للرجال: الساعة ٨،٠٠ بول بيلان وشادي محفوظ - سمير وفادي مرشي، الساعة ٨،٣٠ بيار هاني وجوزف عشراوي - اليكسي عجميان وميشال شدرافيان.

هكذا من الأصل

برلين للفنون ١٩٦١ - ١٩٨٧
تحلو أو تجور فتزرع المؤثرات

هلموت ميدندروف

جورج بازيليتس

ماركوس لوبرتس

ديتر هاكر.

اميليو فيدوفا

اولاف مستل

نيويورك - ...:

من برلين الحرية والثقافة والفنون. الى برلين الشريرة، الى برلين الجدار. تتوالى قصة هي لذات حرة خنقت. ولذات حاولت الطموح فجزأوها. واما ناسها، كتابها وفنانوها. حين يبحثون عن افق، فينتصب الجدار دونهم، عازلا ايامهم عن النصف الآخر، راسما لهم، لكل في جزيرته، افقا جديدا لا بد ان يكون في الداخل.

ومأساة الجدار انعكست في برلين الجديدة، في البرلينين الاثنتين. غضبا على الجدار، ربما عبر عنه الفنانون اكثر من غيرهم، جداريات لاعمالهم، وجعلوا من لوحاتهم مخرجا لواقعهم ولمشاعر مكبوتة.

ومن المانيا الغربية كان معرض "فن برلين ١٩٦١ - ١٩٨٧" في متحف الفن الحديث في مدينة نيويورك بين ٤ حزيران و٨ ايلول ١٩٨٧. والاعمال فيه نماذج مميزة لفرادة ظروف المدينة ولاثر برلين على الفن المعاصر.

وفي كتيب من المتحف مرافق للمعرض، علامات لتطور الحركة التشكيلية ولابرز الفنانين:

تميزت برلين، العاصمة المزدهرة للامبراطورية الالمانية بعد ١٨٧١، وعاصمة جمهورية فيمار بعد الحرب العالمية الاولى بجو الحرية والابداع. لكن النازيين خنقوا الروح الفنية الطليعية فأصبحت عاصمة الرايش الثالث، موازية للشر الاعظم ولحرب الدمار والمأساة غير المعلنة.

وبعد دمار كلي خلال الحرب العالمية الثانية، حاولت برلين في سنواتها القاسية تلك انتشال ذاتها واعادة ترميم الحرية الثقافية والفنية التي سادت من قبل. وفي آب ١٩٦١ كان جدار برلين وكان تقسيم المدينة ليجعل من برلين الغربية جزيرة فعلية.

وفي سنة بناء الجدار انبعث فن مشحون بالقضايا الاجتماعية، ليصبح تيارا رئيسا في الفن العالمي الحديث. وثار الفنانون الشباب على الاساليب التجريدية لسنوات ما بعد الحرب، وتحولوا الى صورة الانسان للتعبير عن عزلتهم ووضعهم اليائس. وفي تشرين الثاني ١٩٦١ قام جورج بازيليتس واوجين شونبك، الطالبان في كلية الفنون البصرية بتنظيم معرض ونشر بيان عنوانه "بانديمونيوم" قالا فيه بشاعرية حالة الكرب السائدة.

(بانديمونيوم: عاصمة جهنم في كتاب ميلتون "الفردوس المفقود"). وتميزت لوحات شونبك بأسلوب سياسي محض وصفة "الواقعية الاشتراكية". اما بازيليتس فشرع ذلك الوقت في تطوير لغة صورية عنيفة وصادمة. ففي سلسلة "الاقدام" مثلا، تبدو الاقدام قاسية وكأنها رمز للتشريد الجماعي والمعاناة. وبعد ١٩٦٤ تجسدت تأملات بازيليتس في وضع المانيا ما بعد الحرب عبر لوحات كبيرة لصور رجال او "ابطال". وفي لوحة "الصديقان العظيمان" (١٩٦٥) رجلان والخلفية موحشة قاتمة مهجورة.

وغادر بازيليتس برلين في ١٩٦٦ دون فنانين من جيله ظلوا يعملون فيها. والتقى هؤلاء بمجموعات وغاليريات وعرضوا وعلموا الفنون. وبرز تأثير هوديك وبيرند كوبرلنغ وماركوس لوبرتس. واسس هوديك مع لوبرتس وغيره من الاصدقاء صالة سموها "غروس غورشن ٣٥". وباشر هوديك التدريس في كلية الفنون البصرية فاستطاع ان يؤثر على الجيل الثاني من فناني برلين. ومن مرسمه في مبنى تجاري قديم ملاصق للجدار، تمكن من رسم مناظر معالم في تاريخ برلين. ومن بينها لوحة "وزارة الحرب" (١٩٧٧) التي جعلت منه الفنان الاول في موضوع المناظر المدينية بقوتها ووقعها. والمناظر المدينية الابرز في الفن الحديث في برلين.

ومقابل اعمال هوديك المتخصصة بالمدينة، اعمال كوبرلنغ وهي مخرج او هروب من حياة برلين. فلوحاته الجليد والظلمة والخارج الكالح كما في ازهاره ولوحة "لا شمس" (١٩٦٩).

وقدم لوبرتس عبر التجريد، نوعا مختلفا من الهروب. فلوحاته الكبيرة منتصف الستينات، تصدم بأشكال ضخمة كأنها ذات ابعاد ثلاثة. وفي ثلاثية "ديتيرامب" تبدو باجزائها وكأنها كل واحد. (عنوان السلسلة اغنية او قصيدة ديونيسوسية في تسلسل غريب غير منتظر. والكلمة اطلقها نيتشة واصفا نقطة التحول عند الفنان بين المجرد والمصور). وقوة تلك الاشكال وحجمها يخفيان عليها غموضا مميزا. واللوحات الاخيرة للوبرتز تعبير عن انشغاله بالفن للفن. ولوحته "الملعقة الكبيرة" (١٩٨٢) تلخص تقنيات واشكالا لحركات فنية حديثة ومتنوعة

وكان الرسم النشاط الفني الطاغي في برلين الستينات. وبرزت ايضا الفنون المستذمنة والمسرحية. وتخطى مفهوم الفن المستذمن الوسائل التقليدية للتعبير او المفاهيم التقليدية للجمال. ليشمل كل وسيلة وبرزت غاليري "رنيه بلوك" لهذا النوع من الفنون، وجوزف بويز في برلين. ولم يعش بويز في برلين. الا ان بعض "اعماله" ومسرحياته اهلتاه لمكانة مميزة. ومن مسرحياته "اوراسيا: الحركة الـ٣٢ للسمفونية السيبرية". ومن "اعماله"، وهي مثابة توثيق لنشاطاته، ما قام به في اول ايار ١٩٧٢، حين قام بتكنيس الشوارع ثم بجمع الاوساخ والنفايات المتراكمة في واجهة سماها "تكنيس".

واقام بويز علاقات جيدة بمجموعة "فلوكسوس". وهي رابطة عالمية ضعيفة للفنانين الذين وجدوا في برلين مقرهم الروحي. وشددت هذه المجموعة على فن يستند الى التغيير والحظ. وشارك فنانوها في نشاطات متنوعة كثيرا ما كانت عبثية. وبعض النشاطات مسرحيات وقراءات شعرية وحفلات موسيقية. واحدها للاميركي ألان كابرو كان في ١٩٧٠ بناءه جدار حلويات من الخبز والمربى في محاذاة جدار برلين.

هذه المجموعة ركزت على العابر الا انها اعطت خزانة غنية خطية.

● الحركة

واواخر الستينات، وخلال السبعينات، اصبحت برلين احدى الاهم والانشط للحركة العالمية للشباب في اوروبا. وانعكست روح النشاط السياسي في فن ديتر هاكر على الاخص. واسس هاكر غاليري خاصة به، مساحة للعرض ومكانا لمناقشة الفن وعلاقته بالسياسة والمجتمع. وارتسمت معاني الثورة في اعماله، خاصة في لوحة "فنانو البيت بدأوا يرسمون مستقبلهم الخاص" (١٩٧٦). وفيها بواقعية شديدة - تذكر بالواقعية السوفياتية في الثلاثينات - عامل وهو على تجريد هندسي بأسلوب البنائية، الفن الذي ارتبط بالثورة الروسية. والبنائية كانت الاسلوب المفضل لهاكر، في البدء، وجاءت لوحته مزيجا من معاني شخصيته وسياسية في آن.

وموقف المواجهة الاكبر اعلنه بريمر في لوحته "تصحيح الالوان الوطنية بحسب توزيع الثروة ١٩٧٠". عندما اعاد توزيع مساحات الاحمر والاسود والذهبي وهي الالوان الرسمية للعلم الالماني، دليلا على الظلم والجور في المجتمع.

وجذبت المعارض والنشاط المكثف داخل برلين كثيرا من الفنانين الاجانب. ومعظم هؤلاء لبوا برنامج فناني برلين للمركز الالماني الاكاديمي لتبادل الخدمات. وبعضهم جاءوا ولبثوا لانهم وجدوا في المدينة حافزا خاصا وساهموا في زيادة طاقتها وحيويتها.

فالفنان الايطالي اميليو فيدوفا وصل الى برلين في ١٩٦٣ وانغمس في حياة المدينة بشغف وطاقة كبيرين، وبدأ بالبناء والرسم واعمال ذات ثلاثة ابعاد سماها "بلوريمي" او المتعددات. وعمله "مذكرات برلين العبثية ٦٤: المتعددة الرقم ٦" نصف تمثال، نصف لوحة، والواح خشبية ثقيلة مركزة بعضها فوق البعض على زوايا حادة مدهونة بخطوط وبقع الوان.

وزائر آخر لبرلين كان له تأثير اساسي في حياتها الفنية هو الاميركي ادوارد كينولز. فمنذ ١٩٧٣ يمضي فيها ستة اشهر كل سنة. وقام وزوجته نانسي ريدن كينولز بجمع مواد من الاسواق الرخيصة والبالات وصنعا سلسلة اعمال تستحضر التاريخ النازي لبرلين وتنتقده. و"طاولة المطبخ: الرقم واحد ١٩٧٥ - ١٩٧٧" عمل حول الاذاعات التي كانت لمعظم الالمان، وسيلة وحيدة للمعلومات والاتصال خلال الحرب.

و"المجتمع تحت المراقبة" موضوع الفنان البريطاني فيكتور بورغين. سلسلة من ثماني صور مزدوجة سماها "زوو ٧٨" (١٩٧٨) او "حديقة الحيوانات ٧٨". واستعارة حديقة الحيوانات مناسبة جدا لأن الحديقة في مركز العاصمة (ومحطة القطارات الرئيسية في برلين تدعى زوو ايضا) وقرب الحديقة محلة لصندوق الفرجة.

وبرز في السبعينات جدد من الفنانين الالمان الشباب امثال رينه فيتنغ وهلموت ميدندروف وسالومي. وهؤلاء انتقلوا الى برلين في ١٩٧٢ - ١٩٧٣ للدراسة في كلية الفنون البصرية. وفي مقاطعة كروزبرك وفي منطقة قريبة من الجدار حيث عدد من الفنانين، اسس هؤلاء الشباب ورفاقا لهم صالة سموها "غاليري "موريتس بلاتس". وذاعت شهرتها سريعا واصبح فنانوها يعرفون بـ"العنيفين". واطلق عليهم اسم "الوحشيون الجدد" لما عرفت به اعمالهم من ضخامة واهتمام بكل ما هو خارج الذات ومنبسط ومفرط. فاللغة المكثفة للجسد في اعمال هلموت ميدندروف في ١٩٨٢، مثلا، كأنها موسيقى الروك. وفي عمل فيتنغ "فان غوغ والجدار ٥" (١٩٧٨) تبدو الطاقة المتدفقة لفان غوغ محبطة بقوة حضور الجدار وقساوته. وضربات متشددة ومعبرة بالريشة تخلق بقعا صارخة من الفاتح والقاتم، وخطرات ناعمة من الالوان كأنها خدوش على سطح خام.

ومع استمرار تأثير فناني غاليري "موريتس بلاتس" واسلافهم امثال هوديك وكوبرلنغ ولوبرتس، يطبع برلين اليوم تنوع الاساليب والطرق الفردية. فالاعمال البلوية الكبيرة لايفا ماريا شوون يمكن ان تعتبر ضمن الخط الالماني الرومانسي التقليدي للهروب عبر التأمل في الطبيعة. وفي "محاولات للتقرب من ورقة الشجرة" (١٩٨٦)، تلك الضربات المضبوطة المخططة التي تضعها شوون كأنها تأمل غنائي في الاشكال المجردة. وفي آن تحمل تلميحا الى الطبيعة.

وفي اتجاه آخر، اعمال اولاف ميتسل بدقة اكثر، حول الركود الفكري والاجتماعي في المجتمع الالماني. فعمله "دراسات على ورق البلوط ١٩٨٦" يتألف من واجهتين تحتويان قوالب جص مصنعة لابطال من تاريخ المانيا الفكري بينهم باخ، كانط، شيلر، ليسنغ، نيتشه. وكذلك في رفوف الواجهات حبات البلوط رمز لماضي المانيا الاستعماري. وشقوق وآثار لتدخلات عنيفة من يد الفنان كأنها تجسيد مادي حي للكبت الذي يعانيه ميتزل من الحياة المعاصرة.

ويزدهر التعبير الفني في مجالات متعددة في برلين. ومنذ ١٨٩٥، منذ المعرض العام الاول للافلام المصورة، هي المركز الاول لصناعة الافلام. وكذلك مسرحها الاختباري. وتبقى الفنون المسرحية جزءا ثابتا من الحياة الفنية فيها.

على ان اوضاع الفنانين تغيرت في الربع الاخير من هذا القرن، والمدينة وجدارها عامل مؤثر في الطاقة المبدعة. ويبدو ان مجرد وجود برلين بعزلتها الجائرة وواقعها المؤجل عامل اساسي في تغذية الحرية الداخلية وفي تحريك المخيلة الفنية.

● اعداد س. ب

زورقنا التائه قبل الاضراب والاعتصام

قبل الخامس من شهر تشرين الثاني، وقبل ان يلج زورقنا التائه بحر الظلمات، هل نستطيع رأيا؟

الاضراب السلمي معترف به، واكثر دول العالم تقبل به وسيلة اسماع لصوت او حق.

والاعتصام وسيلة اشد عنفا يقصد بها الضغط المباشر على من بيدهم الحلول لاسماع الصوت والمطالبة بحق.

وعندما نضرب او نعتصم ضد الغلاء نكون على حق كامل في اضرابنا واعتصامنا. فالغلاء يقود البلاد الى اكبر كارثة اجتماعية ويطول بسيفه القاطع وتصاعده العمودي السريع جميع مرافق البلاد. يطول لقمة العيش واقساط المدارس والكتب ومشتقاتها ووسائل النقل والطبابة والاستشفاء والدواء وجميع السلع الاستهلاكية، الكساء ومشتقاته، المنتوجات الزراعية وكل النواحي ولا استثناء.

واذا فكرنا غير متأثرين بفوغائية التمثيل والتهريج، نجد ان الغلاء كالحرارة في جسد المريض. مؤشر اكيد الى داء داخل الجسد لا نستطيع ازالته الا باكتشافه.

والاضراب والاعتصام ما هما الا مسكنات لا تنفع في اكثر الاحيان، بل قد تقود الى فواجع وانهيارات اذا ما سيست، وجمعت وفرقت، كما الحال في معظم مشاريعنا من بدء الازمة حتى الآن. واذا اوجزنا نجد ان:

١- غلاء الاسعار ناتج من ضعف صرف الليرة دون العملات الاخرى.

٢- وضعف صرف الليرة من هذه الحرب المستعرة منذ ١٢ سنة من خانة الى خانة. ومن قطاع الى قطاع. ومن منطقة الى منطقة. هذه الحرب القاسية التي اربكت النفوس. وحطمت اسوار الوطن. فاضطررنا الى الاتفاق من رأس المال حين شح المدخول. واصبح الفارق هائلا بين الداخل والخارج.

٣- وهذه الحرب المستعرة، جعلت من الوطن لقمة سائغة في افواه المضاربين المستفيدين من انهياره وزواله.

وبما ذكرنا نجد النتائج التالية:

١- ازدياد المدفوعات المتوجبة على الدولة بحسب بنود الموازنة ومدفوعات اضافية يفرضها الوضع الراهن.

٢- النقص الفاضح في ميزان المقبوضات من ماء. كهرباء. مخابرات سلكية ولاسلكية. - ضرائب مباشرة وغير مباشرة. جمارك. نقل وسياحة. ورسوم مختلفة، يتبعها مدفوعات غير مثمرة.

٣- تهريب المال خارج البلاد. وابقاء المال المغترب واموال العاملين في البلدان العربية في مصارف اجنبية خارج الوطن.

٤- هجرة الادمغة. هجرة الشركات الاجنبية مع اداراتها وموظفيها.

٥- تعطيل كلي او جزئي للمعامل المنتجة في لبنان من جراء القصف او الخوف او الخطف. وعدم المقدرة على تجديد هذه المعامل، لا من اصحابها ولا الدولة تؤازر.

- خوف الرأسمال، وتقلص التسليف، وانعدام السياحة.

كل هذا والكثير مما يضيق البحث به، اظهر:

١- الفروقات الهائلة بين ميزان المدفوعات والمقبوضات.

٢- تحمل الخزينة عبء هذه الفروقات مع انواع الدعم.

٣- جفاف نهر الدولة من جراء انواع هذه الحروب، وتحويل مجرى النبع الى روافد اخرى، الى ما افقر المجرى الرئيسي، واضطره الى مد اليد الى الخزانات غير المتحركة.

واذا لخصنا نجد تاليا اننا اذا اضربنا واعتصمنا واعلنا العصيان المدني، لن نحصل على اي نتيجة ايجابية بل بالعكس، معظم النتائج ستكون سلبية، ومنها:

١- اضعاف الدخل القومي الذي لا يزال يجاهد لابقاء البناء سالما ولو لبعض الوقت.

٢- توسيع الهوة.

٣- اتخاذ قرارات سريعة ومتسرعة غير مدروسة، وردات فعل سلبية، تكون اكثر الاحيان ضربة على الوضع المهزوز.

وليس التشريع او النقص في التشريع سببا او من اسباب التدهور الاقتصادي، حتى نحمل المجلس التشريعي المسؤولية، او اي جزء منها، فنعتصم في ارجائه مطالبين بحلحلة الامور. ولو اجتمع المجلس النيابي بكل اعضائه ليلا نهارا. وسن القوانين. ونشر القديم منها والجديد فالازمة الاقتصادية مكانها ما دامت الازمة السياسية تهدد البلاد. وما دامت الحلول السياسية ليست هنا.

واذا تركنا قصر منصور، متأكدين علميا ان الاحتجاج اليه او الاعتصام في ارجائه لا يطعم ولا يشبع، وتطلعنا بأمل نحو السلطة التنفيذية، لوجدنا ان معاناتها تفوق معاناة المجلس النيابي: فهي مشلولة الايدي متفرقة الآراء. فاين - اذن هي هذه المؤسسة التي تستطيع ان تعمل على انهاء الازمة حتى نحتج لديها، ونضرب ونعتصم ونعلن عليها العصيان؟

انك تستطيع ان تبدأ اي حرب، غير انك لا تستطيع ان تتحكم في انهائها. لقد اشتبكت الايدي، وتشعبت المصالح وفسدت الاخلاق وانتهت اعمال جماعات لتبدأ جماعات. فان اضربنا او اعتصمنا او اعلنا العصيان فلن نجد من يلوح لنا بيديه من على شرفة منزله.

من مجمل ما ذكرت ندرك ان ليس من في امكانه ان يحل مشكلة كالتي تتخبط بها البلاد، الا بالتعاون الصادق بعضنا مع البعض، والتكاتف الحقيقي، ونكران الذات، واستبعاد المصالح الشخصية ورفع راية واحدة للوطن.

وان بعض من بيدهم الحل والربط يأملون، ويتمنون علينا، ان نضرب وان نعتصم وان نبدد الطاقات القليلة التي لا تزال منزوية بحياء هنا وهناك. وبإضرابنا واعتصامنا نكون مهدنا الطريق وساعدناهم على تهويم الوطن اكثر واتمام رغباتهم.

اذن فالكل متضرر من هذا الشذوذ، ومن القرارات غير المدروسة. ومن اعمال الدولة بالمراسلة. ومن البيانات الصبيانية بين الحين والحين. ومن التهم يلصقها كل بالآخر، بينما انسان البلد يهاجر او يموت ولا يبقى سوى حراس المنازل او عجائز المداخل. لقد مللنا دهاليز الحقد والرياء وآن ان نواجه بعيون مفتوحة وارادة مصممة حقيقة مأساتنا.

ماذا نريد اذن؟

ماذا نريد وقبل الخامس من شهر تشرين الثاني؟ اذا قدر لنا ان نضرب وان نعتصم وان نسير من اول البلاد الى آخرها فالذين يهمهم الامر لا يهتمون. انهم ينامون على الدولارات، في اقبية سويسرا وسواها. وسينتهي النهار لنجد ان الخبز مفقود. والبيض مفقود. ومحطات البنزين مقفلة. وان اولادنا جياع. واننا ضيعنا يوما او اياما.

اذن ماذا نريد؟

انني ادعو الاتحاد العمالي العام، وبوحي من ضميره الوطني الذي يتحلى به، ومن مصلحة البلاد العليا، ادعوه، الى تأليف لجان من مختلف النقابات والشخصيات السياسية المشهود لها بالانتماءات الحيادية. هذه اللجان - تحاول، في اجتماعات مكوكية، الاتصال بالزعماء والوزراء والنواب والفاعليات السياسية من اللبنانيين وغير اللبنانيين. تبحث معهم جميع المشاكل والمخاطر التي يتعرض لها الوطن. تكلمهم فردا فردا. وبكل الطرق وبواسطة جميع المغريات. وتسعى الى تقريب وجهات النظر، وايجاد القواسم المشتركة، مقترحين هدنة موقتة وطوارىء اقتصادية توقف النزيف الحاد.

وقد يكون لهذه اللجان، من الاتحاد العمالي العام ومن حياديين مشهود لهم بالمقدرة والتجرد، حصادها اكبر كمية من الايجابيات تطبق على الارض وتأتي بالغاية المنشودة، الف مرة، اكثر من اي اضراب او اعتصام.

هذا واجب على الاتحاد العمالي العام.

ال. م.

عصاه للقطعان

(الى عبدالله سعادة)

● الموت حياة

تتجنبه العواصف
حين تنحني كل الصواري،
وبعصاه يرعى
قطعان النجم المشاكس،
يرتدي الحريق نظارتيه،
يلطم تروس الحقد بقلبه،
وتحت محبته
تئن الوحوش
يرش الخصوم
بسيوفه.
كما الندى في قيظ
وبالمنجنيق يرجم
شعرا.
ومثل جروح القيثارة
يشتم،
كان الخصام فيه
صديقا
والسرطان بلسما
ومن حقده البتول
امطر الديار شفاها
حيث بيروت تورق حرابها
الصبار.
وتحتجب الغاردينيا
في ماخور
تورق عصاه مداعي
واوتارا،
تلوح النوافذ بالاسرار
ان غاب سعادة.
وحين تقيّصر الموت بنبي
وتزوبعت الرئات ابهة
التاريخ
يا عصاه تحلف بنسيماتها
الاغنام.
يا عصاه سكينة تلحم
الجسم بالرقبة.
يا عصاه ذئبا يفرقع
الصمت الكسول،
بغابات متحف.
يا عصاه رقما لا تجاوره
الالوف والمئات
فظل الاحد.

● دروع روحية

انا صد درعي
هذا الرصاص
وختمت دوائر الشرطة
جواز السفر.
وبينكم قدملي الانجاس
شريفا.
من يمنحني كسر غضب
لسعادة
او بقايا شتيمة
كي امر بها نحو الفردوس.

● اناشيد البركان

سعادة ايها المستبد!
يا آخر جدران الكشف
حربة خافرة.
تمنع زيارات الاختراق
وعندما تحتدم السقوف
يسافر في الضياع
ليلقي الاناشيد بفوهة
بركان.
عل الملاك يلفظ
معصية الافتراس.
ويهدأ.

● جاء آدم وغادرتنا

ربما كان آدم قاسيا
بعد التفاحة
فارتسمت بقايا القسوة
على سلالاته
وربما تقيأ البعض
تفاحاته.
وانت لم تأكل
لم تتقيأ.
لذا فالليل احترق
مرتين.
مرة حين جاءت
الخطيئة
ومرة حين غادرتنا.

أمير بدراجي
(● ميدا)

اثنتان تتحريان، أين الغرابة؟

من "الارملة السوداء - العنكبوت".

قد يبدو فيلما عاديا في تفاصيله وجرائمه كما في ارتكابها والكشف عنها، يشبه الافلام البوليسية الكثيرة التي دوما تتكرر على شاشة السينما. الا انه عامة ذو مناخ خاص من الغرابة والمتعة في المتابعة. وتلك الغرابة مع الممثلتين البارعتين دبرا وينغر، في دور "اليكس بارنز" وتريزا راسل، في دور "كاتارين". وكلتاهما عملتا على التكثيف والتشويق في ازدواجية ولحمة تولدان عادة عند حدود التفارق او حدود التشابه. "اليكس" التحرية الماهرة التي ثابرت على اكتشاف المجرم، و"كاتارين" المجرمة الباردة المنفعلة التي ثابرت على عملياتها البشعة. امرأتان تطاردان بعضهما بعضا، او واحدة تطارد واخرى تهرب. وفي لعبة ذكية حاذقة، تروح الاولى تكتشف والثانية تسيطر على عصبيتها وتكشف عن نفسها.

"الارملة السوداء" كما تسميها التحرية "اليكس بارنز" اكثر من ارملة عادية. و"كاتارين" اكثر من امرأة تلبس الحداد على ازواجها. واكثر ما يهم "اليكس" معرفة حقيقة هذه المرأة وليس العثور على مجرمة يسهل القبض عليها. ومرة اخبرت "اليكس بارنز" صديقها كيف غضبت من والدها المسن الذي ضربها وهي طفلة، فوقع ارضا ومات. فضحكت وقالت لزميلها انها تظن ان "كاتارين" ربما تعاني عقدة الرجال المسنين، اذ لا تتزوج سواهم وما ان يمضي الزواج قليلا حتى تقتلهم واحدا تلو الآخر ببرودة العقل المجرم او بشغف العاطفة المعقدة.

فهل تكون "كاتارين"، تلك المرأة الجميلة والذكية، انسانا مريضا محتاجا الى عاطفة تترجمها او تحققها كما تفعل في جمعها اموال الازواج الذين تقضي عليهم؟ انها باردة مخيفة في جرائمها. ولا نلبث ان نكتشفها في وجهها الآخر او الحقيقي وهي تبكي ضعفا او ندما او خوفا. امرأة مهووسة بجمع الاموال ولا تخفي قلقها البعيد كليا عن اعمالها الشرسة. قلقا لا يردعها لكن يتآكلها. وكم هي غريبة هذه الصدفة التي تريدها ان تنتقي الرجال المسنين، حين ليست محتاجة الى مزيد من الثراء، وما الذي يدفعها الى ايقاع اولئك الاثرياء في شباكها حتى قتلهم. غير هوسها وكأنها محتاجة دائما الى الانتقام، الانتقام من الرجال خاصة ومن العالم عامة؟ ربما تقتل في كل رجل والدها وكأنها "الكترا" في وجهها الآخر، الوجه المعقول، وربما ايضا تقتل حاجتها الكبيرة الى العاطفة، كي لا تحب غير المال، كي لا تفشل ولا مرة في حياتها، لانها تعرف انها في التعامل بالمادة الاكيدة تكون اكيدة من ذاتها، اما تعاملها بالانسان فيبقيها على تقلبها ربما الفاشل. ولم تتمكن من ذاتها كليا كما لم تتمكن من التغلب على قلقها رغم انتصارها الجزئي، وظلت تختبر نفسها وتتساءل حتى آخر زواج عقدته.

اذ عندما قدمت اليها "اليكس" هدية في المناسبة، والهدية رمزية، حجرة كريمة في شكل عنكبوت اسود اسمه بالانكليزية "الارملة السوداء" التي تتزاوج وتقتل اي انثى العنكبوت، اذن عندما قدمتها، نظرت "كاتارين" الى العلبة الصغيرة بخوف وتردد وقالت:

"نعم، انها الارملة السوداء التي تتزاوج وتقتل، اعرف ذلك. لكني لا اعرف هل تحب". تسأل نفسها هل تحب. وفي بادىء الامر، او لوهلة يفاجأ المشاهد عندما يسمع المجرمة الباردة تتكلم على الحب وكأنها لم تطمح في حياتها وحتى الآن الا الى علاقة انسانية ناجحة، علاقة عاطفية ممكنة لا تطمح بالمال الا بقدر كسب عاطفة ولا تتطلع الى العاطفة الا من الخلف. من خلف ظهرها، اي عن طريق المادة، المادة وحدها تحقق ذات "كاتارين". وفي المادة تحاول ان تفهم شخصها. في المادة تصبح الانسان الذي يحلم. وفي حلم المادة تحاول ان تبلغ انتصارا ما، ان تكسر الجليد بينها وبين ذاتها. هذه الذات الحقيقية التي في وحدتها لا ترتد عن اظهار ضعفها وفشلها وخوفها، وتبدو ايضا في الفيلم علاقة خفية تنطوي على شيء من الغموض والالتباس، وهي التقارب الغريب بينها وبين "اليكس". ومع اختلافهما في الهدف وفي طريقة العيش، يجمعهما شبه لا نكتشفه الا مدققة. فالاثنتان ترميان الى لقاء الانسان المناسب والاثنتان تفتشان عن حب ما. فالتحرية يكشف عن قناعها زميلها في المكتب ويقول لها مرة انها امرأة تنقصها العاطفة وهي تستأهلها. فلم تجب وبقيت على صمتها، ربما على حقدها تجاه العالم الذي تعلم انه لا يستطيع انقاذها او مساعدتها، وفضلت ان تبقى على هامش هذا الموضوع، اي خارجه كي لا تثير ما هو صعب المنال، كي لا توقظ ما هو غائب، كي لا تشعل ما لا جدوى منه. فتضع حاجزا بينها وبين الزميل الذي حاول ان يقترب منها غير مرة. وهكذا انكبت على العطاء في مجال العمل، انصبت كليا في ميدان اختصاصها وهو التحري. وكي تشبه اكثر فاكثر في هذا الحقل "كاتارين" المجرمة، نرى "كاتارين" تجتهد في تكديس القتل وجمع الثروة على الجثث في حساب بارد وتخطيط جهنمي، دون اي تراجع او تردد او ندم. وها هي تقول في نهاية الفيلم "لاليكس" ان من كل العلاقات التي مرت بها، لن تتذكر بعد خمسين سنة سوى هذه العلاقة بينهما، وهي الاكثر عمقا وحميمية، لانها نافرة وصدامية. فابتدأت بالمطاردة والهروب، ثم الملاحقة والمقاربة، فالى الصداقة الحذرة حتى هذا البوح الاخير والذي يكمل ما عبرت عنه في مشهد سابق عندما نظرت اليها بصمت ثم قبلتها على فمها جاعلة من هذه المرأة ربما الحب الذي كانت تبحث عنه، جاعلة هذه الصدفة العلاقة الممكنة الوحيدة والمنتظرة. ولكن، وكما في كل علاقة تتطور ولا تكتمل، يبقى الفريق الثاني غير مكتف فلا يريد ان يقتنع بما يراه ويسمعه، ولا يريد ان يتوقف عند هذا الحد. لذا "اليكس" تنظر بدورها الى "كاتارين" بشيء من الابتعاد لانها تعلم ان ما تبحث عنه لم تلقه بعد.

معالجة دقيقة وسهلة في آن، لكاميرا عادية جدا في تصوير الجريمة والكشف عنها، مرهفة في التقاط ثنايا اللعب الداخلي والخفي في الشخصيتين البارزتين وهما دبرا وينغر وتريزا راسل اللتان برعتا في ابراز النفس المعقدة، في ابراز اهمية العلاقة بين الانسان والانسان الآخر، اي بين الانسان وذاته.

صباح خراط زوين

(*) "الارملة السوداء - العنكبوت" في سينما اسباس (١) - جونية.

رحيل

واذا ما رحلت تودعني عيناك
بخوف الايام ونحيب الشجر!
واذا ما رحلت تضيق المفارق
وتطول المسافة ويحشرج الوتر.
واذا ما رحلت: يجيء الاطفال
بطهارتهم
وتلامس يداي الحزن.

وتبكي امي ويعتصر البحر زرقته،
وتمتد النوارس جسرا
ومن حمل في مساحة يديه قدره،
ومن قال اننا لسنا عبيدا للقدر؟

واذا ما رحلت تودعني عيناك،
بالحنين والشوق ويتردد الصدى.

ازرع مناديلك البيضاء، وانثر
احلامك!
ستصبح مزارا.

هنا كان يحلم بالمواعيد، والاناشيد
هنا كان يغني مع الفجر!
هنا كان يسرق صمت الوجوه
هناك كان وكانت الكآبة.

والعصافير في جنازات
والحمام فوق السطوح.

والقبور، مذعورة
لجثة هذا الغريب.

صبحي منذر ياغي
(● منه)

إلى الرأي العام عشية الاضراب المفتوح
مكتب المعلمين: هذا أبغض الحلال

عشية الاضراب المفتوح في القطاعين الرسمي والخاص، وجه امس مكتب المعلمين في لبنان بيانا الى الرأي العام هنا نصه:

"يهم مكتب المعلمين في لبنان، عشية تنفيذ اضرابه العام المفتوح في القطاعين الرسمي والخاص ابتداء من الثلثاء الواقع فيه ٢٠ تشرين الاول، ان يتوجه الى الرأي العام لاطلاعه على حقيقة المطالب وعلى حقيقة موقف المسؤولين منها. ان المطالب بسيطة وواضحة ومحقة وهي مطالب الحد الادنى ويفترض ان تلبى فورا وتلقائيا لو كان المسؤولون يملكون الحد الادنى من الحس الوطني. ومطالبنا تلخص كالاتي:

اولا: اقرار سلسلة جديدة لرواتب المعلمين واعتماد مؤشر فصلي للاجور وفقا لما يطالب به الاتحاد العمالي العام.

ثانيا: تصويب اوضاع تعاونية موظفي الدولة عن طريق اعتماد البطاقة الصحية والدفع الفوري بعد تعديل التقديمات بحيث تتناسب مع الكلفة الفعلية للطبابة والاستشفاء.

ثالثا: دفع بدل انتقال الى المعلمين بعد رفع الدعم عن المحروقات.

رابعا: تعديل المادة ٣٤ من قانون تنظيم افراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة المتعلقة بتعويض الصرف ونهاية الخدمة بحيث يحتسب التعويض على اساس الراتب الاخير الذي تقاضاه المعلم.

خامسا: تعديل المادة ٢٩ المتعلقة بالصرف الكيفي بحيث تؤمن الحد الادنى من الاستقرار بالنسبة الى المعلم واحياء اللجان التحكيمية التي دخلت مرحلة الغيبوبة منذ سنوات.

ولما كانت اتصالاتنا مع المسؤولين قد وصلت الى طريق مسدود، ولما كانت الوعود المعسولة التي تغدق علينا تهدف الى تخديرنا ولا يبقى منها سوى علقم الخيبة في نفوسنا، فقد قررنا تنفيذ الاضراب العام المفتوح لان الوضع المعيشي لم يعد يحتمل تأجيلا او ترقيعا، علما اننا قمنا في ايار الماضي باضراب تحذيري لمدة يومين وقررنا متابعة التصحيح في الامتحانات الرسمية التي الغيت وياللاسف. الا ان ذلك لم يحرك المسؤولين لتدارك الوضع الخطير الناجم عن استهتارهم المتمادي بمصالح المعلمين.

ان تنفيذ الاضراب العام المفتوح لا يهدف الى تعطيل السنة الدراسية وهي لا تزال في مطلعها كما يدعي البعض بل الى انقاذها كالجراح الذي يلجأ الى المبضع لانقاذ المريض لا للانتقام منه. ونحن نؤكد لاولياء التلاميذ اننا لا نخوض المعركة من اجلنا فقط بل من اجل اولادهم ايضا، فانصاف المعلمين سينعكس حتما على المردود التربوي في صورة ايجابية. وايمانا منا بانه لا يجوز ان يدفع تلامذتنا الابرياء ثمن لامبالاة المسؤولين واهمالهم، نلتزم تعويض ايام الاضراب، فالتلاميذ امانة في اعناقنا ونحن حريصون على الامانة حرصنا على الضوء في اعيننا.

وردا على الابواق التي تحاول تضليل الناس وتشويه صورة مكتب المعلمين في اعينهم يؤكد المكتب ايمانه بضرورة تعزيز التعليم الرسمي مع حرصه على ازدهار المدارس الخاصة التي لا تستغل الاهالي والمعلمين على حد سواء ولو كانت الاموال التي يدفعها الاهالي بسخاء الى بعض المدارس تذهب الى المعلمين لما كان هؤلاء في حاجة الى اعلان الاضراب المفتوح.

ان اولياء التلاميذ مدعوون الى دعمنا في اضرابنا المفتوح والى الضغط على المسؤولين لتعجيل اقرار مطالبنا المحقة وانهاء الاضراب الذي هو ابغض الحلال على قلوبنا وهكذا نعمل معا على انقاذ السنة الدراسية التي هي مطلب يضاف الى المطالب التي ننفذ الاضراب العام المفتوح من اجل تحقيقها".

وعقد المجلس المركزي لنقابة المعلمين في المدارس الخاصة اجتماعا وتبلغ نتائج الجمعيات العمومية للمعلمين التي ايدت توصية المجلس باعلان الاضراب المفتوح ابتداء من غد الثلثاء. وقرر:

"١ - اعلان الاضراب المفتوح في المدارس الخاصة اللبنانية جميعها وفي التاريخ المشار اليه اعلاه.

٢ - اعتبار منزل الامين العام الدكتور عباس قاسم ومنزل الامين العام المساعد الدكتور افرام البعلبكي المكان الرسمي لقيادة اضراب المعلمين في المدارس الخاصة.

٣ - تعقد الجمعيات العمومية عند الدعوة اليها في الاماكن الآتية: أ - قاعة المجلس البلدي الزوق، ب - ثانوية قريطم بيروت، ج - مراكز فروع النقابة في المحافظات.

٤ - تتمنى النقابة على المعلمين في المدارس الخاصة جميعها الالتزام التام لهذا الاضراب وفاقا لما تعودناه عندهم من انضباطية قانونية ومسلكية ديموقراطية تعبر بصدق عن وجه لبنان الحضاري الذي لا وجود له من دون العدالة والحرية وكرامة الانسان".

وحمل نقيب المعلمين السيد انطوان السبعلاني الدولة مسؤولية الاضراب ودعاها ممثلة بالحكومة ومجلس النواب الى معالجته واقرار مطالبهم في جلسة الثلثاء في "قصر منصور" لتطويق الازمة التربوية.

واكد الامين العام لنقابة المعلمين الدكتور عباس قاسم للمعلمين "المضي بالاضراب المفتوح تأكيدا "لارادة الجمعيات العمومية". وقال: "يدنا ممدودة لحوار كل مسؤول مخلص وليكف المسؤولون عن تصريحاتهم الانشائية (...) وليبادروا فورا باقرار مطالب المعلمين ووضعها موضع التنفيذ".

وقرر "مجلس مندوبي قطاعات التعليم في الجنوب" في اجتماع له تنفيذ الاضراب المفتوح ابتداء من غد ودعا المعلمين الى اجتماع العاشرة قبل ظهر الخميس في ثانوية البنات الاولى في صيدا.

ووزعت "هيئة تنسيق قطاعات التعليم في الجنوب" بيانا الى اولياء التلامذة عرضت فيه لاسباب الاضراب. ودعتهم الى دعمه.

لجان الاهل

واجتمع "اتحاد لجان الاهل لمدارس بيروت الشرقية" في مدرسة القلبين الاقدسين السيوفي وبحث في الشؤون التربوية العامة وفي اضراب المعلمين وخلص الى القرارات الآتية:

"اولا: التنسيق مع الاتحادات الاقليمية للجان الاهل في كسروان وجبيل والمتنين الشمالي والجنوبي في ما يتعلق بكل القضايا التربوية.

ثانيا: اعلان التضامن مع المعلمين وتأييد مطالبهم والسعي معهم من اجل تحقيق هذه المطالب.

ثالثا: تأييد الاضراب الذي دعا اليه مكتب المعلمين الثلثاء ٢٠ من الجاري على ان يكون الاضراب ليوم واحد فقط.

رابعا: ان اتحاد لجان الاهل لمدارس بيروت الشرقية، انطلاقا من حرصه على التلاميذ والاهل والمعلمين وفي ظل الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة، يعتبر ان الاضراب المفتوح سينعكس سلبا وفي شكل خطير على الاهالي والتلاميذ وحتى على المعلمين. ولهذا فان الاتحاد يطالب المعلمين باعتبار يوم الثلثاء ٢٠ من الجاري يوم تحذير للمسؤولين مقدمة لتحقيق المطالب".

وتمنى النائب السابق عبدالله غطيمي على نقابة المعلمين تأجيل الاضراب ليمارس مجلس النواب اعماله الاشتراعية.

ميخائيل نعيمة ٩٨ عاما

كرمت المديرية الثقافية في "المؤسسة اللبنانية للارسال" الاديب ميخائيل نعيمة في عيد ميلاده الـ٩٨. واقامت احتفالا في منزله ضم الاديب توفيق يوسف عواد ونائب قائد "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني ومدير البرامج في المؤسسة السيد الفرد بركات ورئيس العلاقات العامة في "القوات" السيد حبيب افرام ومدير اذاعة "صوت لبنان" السيد ابرهيم خوري وعاملون في الاقسام الثقافية في اذاعة "لبنان الحر" ومجلة "المسيرة". وتكلم في الاحتفال الاديب توفيق عواد والمحامي بقرادوني والدكتور متري بولس.

معرض الكتاب الأرمني العاشر

الكاثوليكوس كراكين الثاني يلقي كلمته في الافتتاح.

افتتح في كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا في انطلياس، معرض الكتاب الارمني العاشر في حضور الكاثوليكوس كراكين الثاني الذي يعتبر المعرض اول منجزاته عقب انتخابه وتتويجه قبل عشر سنين.

وسبقت الافتتاح صلاة المساء في الكاتدرائية، ثم التقى هواة الكتاب في الصالون الكبير للكاثوليكوسية حيث اقيم المعرض الذي ساهمت فيه عشر دور ارمنية للنشر.

وتكلم كراكين الثاني على "الكتاب علاج فعال" مبرزا فوائده كمصدر للسلام الروحي والحزم والقوة والايمان والرجاء.

جانب من المعرض.

متثقفون شماليون تطارحوا دورهم المفقود ولجنة ستهيىء جدولاً لمؤتمرهم الأول

الشمال - "النهار":

عقدت الحركة الثقافية الشمالية هذه السنة اجتماعا لها اول في مكاتب "النهار" في الشمال في ١٧ ايار، واصدرت توصيات وعينت موعدا لاجتماع ثان في الاول من حزيران، فألغاه اغتيال الرئيس رشيد كرامي. ودعت الى لقاء في الخامس من تشرين الاول فخيم عليه "الدخول التعيس" الى المدارس، وثنت اخيرا مساء الجمعة ١٦ تشرين الاول في مركز الرابطة الثقافية في طرابلس، وشكلت لجنة من ١٥ شخصا يجتمعون الخميس، ٢٢ من الجاري، في المكان ذاته لصياغة جدول اعمال لـ"مؤتمر ثقافي اول" في الشمال، ومسودة بيان له.

حاضرو اللقاء الثقافي الشمالي الثاني هم بحسب وصولهم تباعا: الدكتور سمير ابي صالح والدكتور جورج قبلان والمحامي سهيل سعد من رابطة البترون الانمائية الثقافية، انوار الزغبي وحسان عصافيري من "النهار"، بسام جمال الدين من نادي الجامعيين، السيدة افدوكيا عبد من المعهد الثقافي الالماني، بهاء المقدم من "السفير". جوزف العريجي من "الشمال" و"الحركة الثقافية في زغرتا". الدكتور نزيه كباره من المجلس الثقافي للبنان الشمالي، السادة: كسرى باسيل وميشال ابي فاضل وفادي خطار من المجلس الثقافي البلدي في البترون، السيدان جان عجيمي واسير العازار من اتحاد شباب اميون، الدكتورة غزوى النابلسي من الجامعة اللبنانية فروع الشمال، الدكتور حسن دندشي من المصرف الثقافي، المهندس رشيد جمالي والسيد هشام زكزوك والمهندس واصف النابلسي والدكتور عبد المجيد نعنعي من الرابطة الثقافية في طرابلس، الحاج عدنان درويش من جمعية الانماء التربوي في الشمال، الدكتورة عزت آغا من نادي التبادل الثقافي، الدكتور جان جبور والدكتورة زهيدة درويش جبور من مجلة "منارات"، الدكتور خالد زيادة من الجامعة اللبنانية، المهندس صفوان كرامي من نادي الليونز، عبد القادر الاسمر من "تلفزيون اهدن" والدكتور سعدي الضناوي من الحركة الثقافية في طرابلس. واعتذر الدكتور فريد النجار من "زهرة الاحسان" في بشمزين - الكورة لسبب صحي ونواد من عكار والضنية وزغرتا وبشري والبترون والكورة لـ"صعوبة الانتقال مساء وغلاء البنزين...".

جمالي

مضيف اللقاء الثقافي الامين العام للتجمع الوطني للعمل الاجتماعي في طرابلس المهندس رشيد جمالي اثنى على "النهار" في الشمال لمبادرتها الى عقد اللقاء الاول ومتابعة انوار الزغبي وبسام جمال الدين "تحريك الحركة الثقافية في الشمال" وقال: "ارغب في الحديث عن نقطتين مهمتين: التنسيق بين المؤسسات الثقافية في الشمال، وفي الواقع انه تولاه المجلس الثقافي للبنان الشمالي سابقا واعاقته ظروف معروفة (...) . ثم عاد في لقائنا الاول الى طاولة البحث وليس لي ان ابرهن على اهميته (...) وعلى التطلع الثقافي الى مستقبل لبنان خاصة في الشهور الحاسمة المقبلة. فليس صحيحا ان الثقافة ترف فني معزول عن المجتمع، منفيٌّ عن التحسس بمشكلاته، بعيد عن القيام بدور مؤثر فاعل. ولا يمكننا البتة ان نلغي ما يمكن الحركة الثقافية ان تقوم به على امتداد لبنان كله، من مواجهة الازمة الاقتصادية وعزل ظاهرة الميليشيات وتأكيد الحريات العامة. هل وطننا باق؟ ما صيغته؟ علينا الجواب ونحن نمارس الحدث الثقافي. كلنا نعاني الحرب من عكار الى طرابلس الى صور الى زحلة الى بعلبك. وكلنا مدعوون الى مشاركة ثقافية منقذة...". ثم ادار اللقاء.

الزغبي

" - ما دور المثقف الشمالي في الايام السود؟ اكاد اجيب عفوا: ان يحيا. المثقف يحيا، اذن المثقف يفكر. اذن المثقف موجود..."، قال انوار الزغبي ممثلا "النهار" في بداية مداخلته. وتلا اسماء "الموجودين" في اللقاء الثقافي الشمالي الثاني، وتوصيات اللقاء الاول، واسباب اعتذار المعتذرين، ودواعي انشاء "هيئة ثقافية - اعلامية" في الشمال، وبنود جدول الاعمال المطروح، ونماذج من "شكاوى" المؤسسات الثقافية على وسائل الاعلام، وتطلعات الى موسم ثقافي مقبل فاعل، وقال: "اسمحوا لي ان انقل اليكم وعدين: وعدا بأن يساعد المؤسسات الثقافية في الشمال "هولدنغ" اقتصادي من ٤٠ رجل مال واعمال جمعوا ثرواتهم حلالا لا من مضاربة ولا من تهريب، حركه او دعا اليه السيد سمير حميد فرنجيه هذا الصيف وتظهر هيئة ادارته قريبا، ووعدا بأن تكون للحدث الثقافي الشمالي مساحة لائقة في "النهار" و"الشمال" و"تلفزيون اهدن" و"اذاعة اهدن" وغيرها. وشرح الزغبي ما يقصد بالحدث الثقافي وامكان المساعدة المالية والثقافية، ودعا الى التفكير في "مؤتمر ثقافي اول...".

جمال الدين

لم اجتمعنا؟ كيف اجتمعنا اولا وثانيا؟

تساءل بسام جمال الدين من نادي الجامعيين في طرابلس. وشرح متاعب "المتابعة" وفسّر تخلف عدد من المدعوين بـ"الاحباط العام الذي لدى الناس والقرف واليأس...". واثنى على مبادرة "النهار" في الشمال الى "البحث عن جناح يحضن مثقفيه، او عن صوت يحركهم" وقال: "التنسيق بين المؤسسات ضروري وملح لئلا نقع كما وقعنا العام الماضي في تضارب المواعيد، واعتماد امين اعلام امر لا بد منه. فكيف يمكن المثقف، وهو كما نعرف جمهور ضئيل ان يحضر والموعد واحد في مكانين مختلفين ندوة اقتصادية مثلا؟ وكيف يمكن المراسل الصحافي ان يغطي اعمالا ثقافية متعددة في موعد واحد؟ وشرح مفهومه للتنسيق بين مواعيد المراكز الثقافية، ودعا الى "بطاقة دعوة موحدة" يجتمع غير ناد في اصدارها، وحض الحاضرين على الثقافة ودفعها الى مشاركة الناس في همومهم اليومية. وتساءل: ما المؤتمر الثقافي؟ ما هدفه؟ وطرح فكرة لقاءات ثقافية دورية على هامش التحضير للمؤتمر .

رشيد جمالي وانوار الزغبي.
(حسان عصافيري)

ابي صالح

ما غاية اجتماعنا هنا؟ تساءل الدكتور سمير ابي صالح، واجاب: "نحن في البترون نعاني ما يعاني ابن طرابلس او ابن عكار او ابن الكورة. وكان لا بد لنا من ان تكون رابطتنا انمائية اكثر من ثقافية، اي ان تتعاطى الشؤون الانمائية والصحية والتربوية والزراعية وما اليها اكثر مما تتعاطى الثقافة المجردة...". وعدد ما فعلت رابطة البترون الانمائية الثقافية في سنتين، وعرض روزنامة للموسم المقبل، وتكليف لجنة متابعة لمؤتمر ثقافي، وشكر جمالي والزغبي وجمال الدين على ما قاموا به، وردد ضرورة التحرك للانتصار في الاقل "على ايام الجوع والمرض والاحباط الفكري...".

آغا

ما وسائل انتاجنا الثقافي؟ قالت الدكتورة عزت آغا من نادي التبادل الثقافي، واضافت: "مؤسساتنا جمعاء تعاني المشكلة المادية الى درجة يكون معها بعضنا عاجزا عن طبع بطاقة دعوة الى امسية". وان التبادل الثقافي لديه في ٢٨ من الجاري امسية موسيقية، فندوة عن الاندلس، واحياء ذكرى الشاعرة اللبنانية الراحلة ناديا تويني في ٧ كانون الاول وغيرها. ولو توافرت امكانات مالية لكنا اكثر حضورا. ولنا امل في الهولدنغ الشمالي. فكلنا يعرف ان من يعمل يستحق مساعدة...". وايّدت التنسيق بين المؤسسات الثقافية والتطلع الى مؤتمر ثقافي. ووعدت بنقل توصيات اللقاء الى مجلس ادارة التبادل الثقافي.

النابلسي

لم التنسيق؟ انه عمل اداري بحت، قالت الدكتورة غزوى النابلسي من الجامعة اللبنانية، وليس عمل المثقف. المثقف عليه ان يفعل الحدث الثقافي، كما قال الزغبي، والثقافة عليها الا تكون بعيدة عن هموم الناس اليومية، كما قال جمالي. فلنأخذ مثلا اننا مدعوون اليوم الى ندوة ثقافية، واننا نتلكأ عن الحضور او نعتذر باسباب واهية، وهناك في وجدان كل منا هم معيشي قاس. واذا كنا نشكو ان وسائل الاعلام لم تنقل العام الماضي ما قمنا به كما ينبغي، او لم يكن الحدث الثقافي كما يجب، فما علينا السنة الا ان نقوم بأحداث ثقافية في الشمال مرتبطة بهموم الناس الاقتصادية والسياسية والامنية والاجتماعية. مشكلة المثقف انه يتفرج على الناس وهم يموتون. وعلينا، اذا كنا نريد لحركتنا ان تفعل، ان نسقط من عاداتنا التفرج الجبان. وغير ذلك، فنحن ننظر، ونحن شبعنا تنظيرات. فلنبحث عن دور للمثقف...".

كبارة

من نحن؟ ماذا نفعل هنا؟ قال الدكتور نزيه كبارة من المجلس الثقافي للبنان الشمالي واجاب: "اول ما يتبادر الى اذهاننا ان المثقف غائب او مغيب، اي نحن غائبون او مغيبون. ونحن هنا ليس من مهمتنا ان نقوم بعملية تنسيق فنضع روزنامة ونسهل عمل الصحافة، ونبرز بعض النوادي. ففي هذه الظروف الصعبة علينا ان نجد دورا للمثقف الغائب المغيّب. الشمال كله غائب ومغيب عن الاطلالة على المشاكل اللبنانية. اين صوت المثقف الشمالي في ما يجري في بلادنا؟ اين رأيه في مستقبل بلادنا؟ هل تقدم المثقفون بأي مشروع فيه تصوّر للبنان جديد؟ اطرح أسئلتي، وادعو الحاضرين الى الاجتماع بشعار بلورة مشروع جديد للبنان جديد. اذا كانت لاجتماعاتنا جدوى فلنصدر بيانا سياسيا اقتصاديا ثقافيا تربويا. او يعتذر المجلس الثقافي للبنان الشمالي عن متابعة اللقاءات الثقافية...".

جبّور

ما اهمية لقائنا؟ تساءل الدكتور جان جبور من الانماء التربوي، وايد طرح كبارة، ورفض ان يكون هدف التنسيق بين المؤسسات الثقافية في الشمال "مجرد عملية تسهيل لمهمة الصحافيين". وقال: "دور المثقف ان ينقذ لبنان من متاعبه والا فهو مجرد مساعد للصحافي وعضو في حفلات الظهور الاجتماعي...".

ردّان

وتدخل انوار الزغبي ردا على كبارة وجبور: "ليس هدفنا ان يرتاح المراسل الصحافي في بيته، ويجد من يكتب له رسائله الى صحيفته. وانما ان نكافىء المؤسسة الثقافية الفاعلة اعلاميا. ففي صعوبات المراسلة الصحافية حاجز مدقق، ومعبر مقبل، وهاتف اخرس، ومواعيد متضاربة، وهموم سياسية وامنية واقتصادية طاغية. وليس هدفنا ان ننظر او نتسلى. ففي جدول اعمالنا للقاء الثاني بند ثالث: "مناقشة دور الحركة الثقافية في الشمال ولبنان، واقتراح عمل ثقافي مشترك (المؤتمر الاول للحركة الثقافية في الشمال)". ورد بسام جمال الدين في المعنى ذاته: "ليس بيننا من يستعير اقلام غيره، ولا حاجة في تقزيم التنسيق الثقافي الى مجرد مساعدة المراسل الصحافي...".

ابي فاضل

اي دور لنا؟ تساءل ميشال ابي فاضل من المجلس الثقافي البلدي في البترون وقال: "لو لم يقم الزغبي وجمالي وجمال الدين بمبادرتهم، لقام بها غيرهم فالتنسيق حاجة ماسة في الشمال ولبنان كله، لنتمكن من تعويم مؤسساتنا او تنقية افكارنا. كلنا نعاني افلاسا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، او نعاني احباطا عاما. وليس من حلال لمشاكلنا غيرنا. لا بديل من المثقف في فعل الانقاذ. واذا كان لنا دور فلننسقه. ومجموعة مؤسساتنا يمكنها العمل. وليس مشكلة ان يغطى الحدث الثقافي او الا يغطى. المشكلة هي ما الحدث الثقافي؟ ماذا نستطيع ان نفعل: هل يمكننا ان نقيم معرضا للكتاب؟ هل يمكننا ان نحيي مسرحية؟ هل يمكننا ان ندعو الى مؤتمر ثقافي متنقل في المناطق فنجتمع المرة التالية في البترون ثم اميون ثم بشري ثم زغرتا ثم سير الضنية ثم حلبا؟ أليس علينا ان نشكل هيئة تنسيق ثقافية لها سكرتيريا تعرف المؤسسات الثقافية بعضها الى بعضها...". وايد رئيس بلدية البترون السيد كسرى باسيل فكرة المؤتمر الثقافي الاول في الشمال، واثنى على "محركي الحركة الثقافية الشمالية" وسأل: "ما المشروع الثقافي العتيد؟".

عجيمي

ما التوصية الاولى في لقائنا؟ تساءل جان عجيمي من اتحاد شباب اميون الثقافي واجاب: "ان نعقد مؤتمرا ثقافيا اول. فالمجتمع اللبناني يعاني تفتيتا على مختلف الصعد. ولا بد من تنسيق بين المؤسسات الثقافية في الشمال لتوحيد الرأي والموقف واليد، والا فنحن كفيرنا مفتتون". وعرض ما قام به "شباب اميون" من محاولة توحيد، ودعا الى لجنة موسعة تضع جدولا لاعمال ثقافية، تعبىء المناطق الشمالية جمعاء سواء لمشروع سياسي منقذ ام لمشروع ثقافي فاعل. وايد طرح كبارة، وشكر "النهار" و"الرابطة الثقافية" و"نادي الجامعيين" و"الشمال" ووعد بتحريك نوادي الكورة بحثا عن حل لبناني.

درويش

هل نحن نحيا؟ قال رئيس دائرة التربية الوطنية في الشمال، نائب رئيس جمعية الانماء التربوي الحاج عدنان درويش واضاف: "المثقف عليه ان يحيا، كما قال الزغبي. ونحن نحيا. ثمة صعوبات امنية وسياسية واقتصادية، انما لا صعوبات امام من يريد ان يحيا. وما طرح لقاؤنا من مواضيع لا يحتاج الى مؤتمر فوري، وانما الى حركة فاعلة. فلننسق حركاتنا. ومن موقعي في التربية اعلن ان لا مدرسة رسمية في الشمال نجت من اعتداء عليها او سرقة. ولكن كثيرا من النوادي الثقافية في البترون وزغرتا والكورة وبشري والضنية وعكار انقذ المدرسة، وقام بحركات تهم التلميذ والمعلم والفلاح والموظف والمهني والحرفي وربما... رجل السياسة. فلننسق اعمالنا، ولنقم بمؤتمر متنقل من قضاء الى قضاء ومن مركز الى مركز...". وايدته الدكتورة زهيدة درويش والسيد فادي خطار، واشترط الدكتور كبارة ان يكون المؤتمر الثقافي تتويجا للقاءات لجنة متابعة موسعة. واقترح المحامي خطار الزام المؤسسات بنقاط البحث وشمول الدعوة المثقفين الشماليين الذين لم ينتسبوا الى مؤسسة.

وفي نهاية حوار استمر ثلاثا شكل الحاضرون لجنة من انوار الزغبي ("النهار") وجوزف العريجي ("الشمال") وفادي خطار (المجلس الثقافي البلدي في البترون) وهشام زكزوك (الرابطة الثقافية في طرابلس) ونزيه كبارة (المجلس الثقافي للبنان الشمالي) وحسن دندشي (المصرف الثقافي) وسمير ابي صالح (رابطة البترون) وجان عجيمي (اتحاد شباب اميون) وخالد زيادة (الجامعة اللبنانية) وزهيدة درويش ("منارات") وجان جبور (جمعية الانماء التربوي) وعزت آغا (التبادل الثقافي) وصفوان كرامي ("الليونز") وبسام جمال الدين (نادي الجامعيين) وعبد القادر الاسمر ("تلفزيون اهدن")، تجتمع الخميس ٢٢ تشرين الاول في مركز الرابطة الثقافية في طرابلس وتعد جدول اعمال لـ"مؤتمر ثقافي اول في الشمال" ومسوّدة بيان.

لغة وآلة كاتبة

من "معهد غريب الشعبي" انه باشر التسجيل لدورة جديدة في تعليم اللغة الانكليزية والطباعة على الالة الكاتبة تبدأ في ٢ تشرين الثاني في مركزه في فردان.

"كشافة الرسالة"

اقام "فوج الرسول الاعظم" في "جمعية كشافة الرسالة الاسلامية" حفلة مساء السبت في مدرسة البنات في برج البراجنة تكلم فيها مفوض العلاقات العامة والاعلام في الجمعية القائد حسين سليم.

كذلك اقام "فوج الامام المهدي الاول" حفلة مماثلة في المقر العام للجمعية في روضة الشهيدين حضرها مساعد نائب رئيس الجمعية القائد علي قبيسي ونائب المفوض العام القائد محمود فقيه والمفتش العام ابرهيم عواضة والقائد حسين سليم. وقدم الكشافة في الحفلتين استكشافات وتمثيليات.

لستُ محتاجاً إلى خريطة لبنان

في الامس البعيد،
في مؤتمر الجامعة اللبنانية في العالم،
قدم لي شاب، باسم وزارة الشؤون الخارجية، خريطة لبنان.

ارتعشت!
وضممتها الى صدري ضمة شوق وحنين... انها موضوع حبي، مثلي الاعلى، رمز لبنان.

وكدت اقول له:
- شكرا لك يا اخي.
ولكن، الا تعلم بأنني لست في حاجة الى هدية صماء؟ هدية هي حلم بحلم...

اما كفى اننا نعيش على الزور، وعلى اطلال الذكريات، وعلى الاحلام الكاذبة؟
سكبت المرارة في اعماقي...
سكبت ظلم المقيم في عروق اخيه المغترب.

خريطة لبنان!
لا لست في حاجة الى خريطة لبنان!
انا لبنان.
جباله انا. والسهول انا. والاودية والصنوبرات المشيقة.

عرزاله انا. والكروم والشربين الفض. والصخور والشواطىء الحالمة، تلك التي لا تزال تحن نشوى الى الزوارق الفينيقية حاملة الخير والراجعة بالخير، والتي اصبحت اليوم ثكلى تبكي لفقدان المجد الكبير، ولسماعها قصف المدافع، وصراخ الجائعين، ويأس المشردين.

انا لبنان.
بصدري حملت نسيمه.
وملأت عيني من سمائه.
وجعلت ارضه على جبيني.

والى آخر الارض طرت به ازرعه على كل ساحل وعلى كل مفرق مجد...
لبنان بنيته عمارة لا تضارع.

في كل بقعة من بقاع الارض بنيته، ذاك الرحب كحلمي، والمتسع كاملي بأن ارد بلادي عروسة البلدان.

ولا مجهول بعد، زرعت لبنان في ذلك المجهول، ولا نصف إله بعد، ردحت ابن وطني في حضرة الآلهة.

انا لبنان.
ماذا! ايهدى الوطن الى الوطن؟
دعني، يا صديقي، واهد خريطتك الى اجنبي.
اهدها الى الذي يجهل لبنان مع انه في قلب لبنان.
اهدها الى الذين يتاجرون بلبنان ويأكلون لحمه ولحم آماله...

اهدها الى الذين فرزوا ارضه، لا ليزيدوها خيرا وبناء، بل ليعرضوها سلعة للبيع...
اهدها الى الذين جعلوا مقاعد الحكم متجرا لتصفية شرف الشعب. اولئك الذين تعاونوا معهم على خرابه، فوعدوهم بأن يسهلوا لهم صفقاتهم مقابل ان يسهلوا لهم مطامعهم...

اهدها الى الذين لا يعرفون لبنان الا ارضا يتاجر بها، وشعبا يضحك منه فيتركونهما طفلين يركضان وراء قطار التقدم ولا يلحقان...

وخريطة لبنان، يا اخي، قد تهدى إلي يوم ارفع عن اعين اللبنانيين الغشاوة...
يوم لا ابقي فقيرا في بلادي في حاجة الى دواء...

يوم بفضل الشرفاء سيتعلم الجميع...
ويوم يبقى العدل مخيما فوق رؤوس الناس.
يوم يستتب الامن والسلام، فيحس المعوز بأن ثمة يدا تمد اليه حقه الغائب فتأسو جراحه...
يوم يضمن للعامل غد اطفاله،
ويوم لا ظالم ومظلوم!

هذه الخريطة، اهدها الى حكامنا، الى الذين يتقاتلون، لعلها تستثير فيهم النخوة وتذكرهم بأن كراسي الحكم هي لخدمة الشعب، لخدمة الاحرار لا لجعلهم عبيدا جبناء.

انا، لا لست في حاجة الى خريطة لبنان، تلك التي رحت اكبرها حتى لقد بلغت بها آخر الدنيا فنقشتها في كل قلب لا يعرف الا العدل والحب والعطاء.

خليل فاخوري

صور وكلّ الوطن

صيدا بوابة الجنوب وزهر الليمون.
١٢ سنة حرب ونصف واثنتا عشرة دقيقة صمت ونصف على ايقاع عصا المكفوفين... بيضاء، وعلى موسيقى عصاهم.

وفي دوامة العنف حولهم كان لهم تسابقهم اللاعنفي لزرع شجرة وزهور في ساحة الشهداء.

ورقص كرسي توفيق فوق الايادي ورقص توفيق وانشد "سوف ننتصر":
"سوف ننتصر
سوف ننتصر
من اعماق قلبي اني اؤمن سوف ننتصر يوما.
نشابك ايدينا
نشابك ايدينا
من اعماق قلبي اني اؤمن نشابك ايدينا يوما

نمشي بسلام
نمشي بسلام
من اعماق قلبي اني اؤمن سنمشي بسلام يوما

نحيا بحب
نحيا بحب
من اعماق قلبي اني اؤمن سنحيا بحب يوما".
- من قال ان توفيق معاق؟
- من قال انها مسيرة معاقين.
- مسيرة سلام وحقوق الانسان هي.
وانطلقنا الى صور،
حكاية صور حكايات
حكاية الشعلة الراكض بها العداء امام المسيرة وشباب صور يشق الطريق جنوبا جنوبا.

حكاية صفوف العمال بلباس لقمة العيش والمعاول التي بها يثمر تراب الوطن.
وهيلا يا بحرية هيلا،
ويا قوارب فينيقيا تختال في البحر بالاعلام
احمر، ابيض، ارزة خضرا،
ويا صيادين شدوا الحبال.
ومشينا ومشت صور معنا: كل لبنان كان في صور، ولبنان مشى معنا في صور.
"جايي مع الشعب المسكين،
جايي تاعرف ارضي لمين
لمين عم بيموتوا ولادي
بارض بلادي جوعانين
جايي مع الشعب المسكين".
حسن يشد على يدي احدانا، وموسى على يدي الاخرى يسألان:
"شو عم تشوفو خبرونا". وشحت الكلمات.
كيف تروي معاقي صور وكيف يستقبلون بالفرحة والهدايا؟
ألوان اطفال صور: زهري، ازرق، كحلي، ابيض.
غصون الزيتون في اياديهم والزهور واعلام بلادي لبنان ترفرف. عشرات، مئات، الوف، وشعب صور في الطرقات على الشرفات يزغرد، يصفق، يبكي فرحا عظيما.
ورباب الصدر تتكلم عن الصلاة والسلام والجلجلة.
والارشمندريت سماحة عن انقلاب عظيم على العنف والطائفية.
ومسك ختام المسيرة، اللقاء الصحافي مع غروب الشمس في وسط الآثار، وانعدم الوقت ومحيت الحرب ووعي التاريخ...
حلبا، طرابلس، البترون، انطلياس، بيروت، الناعمة، صيدا، عبرنا كل الوطن وصولا اليك يا صور.
ومنك يا صور ننطلق الى كل الوطن ونحن اكثر قوة وتضامنا ورجاء.

المحاميتان
لور مغيزل ونورما ملحم

هزّنا مارسيل خليفة

باريس - "النهار":

مارسيل خليفة "ثائر" ضاقت به ارضه فحمل صرخة شعبها والامه وسار على دروب الغربة بحكاية حب "الوطن الرائع".

اوقفوه على الحدود، يسألونه عن هويته، عن انتمائه. عجبوا لامره، لأنه فنان، ومن لبنان.

لم يعرفوه، حسبوه رئيس مجموعة آتية من بلد الدم والنار والرعب.

وكانت خيبتهم كبيرة، فحقائب "فرقة الميادين" محشوة قصائد، وآلات الشباب الحانا للحياة.

الفتى القادم من "الوطن الاسير" كسر القيود المصطنعة والمستوردة وحواجز المناطق والطوائف، منتصب القامة مرفوع الهامة، يخاطب جمهوره اينما حل في بلاد "العم سام" كما في بلد "الام الحنون" بلغة واحدة جامعة، لغة الصدق، لغة الحب.

كل العيون معه في البداية وكل القلوب عليه في النهاية، ذلك انه في كل مرة عاصفة دوت بها القاعات الاميركية والاوروبية.

اراد صرخته مزدوجة "للفرح" في عرس حب حينا و"للغضب" في مأتم الوطن اغلب الاحيان.

الحضور وان كان متنوعا عربيا وغربيا طغى عليه الطابع اللبناني واستمع بخشوع عند "يللي رحلوا"، وقف بصمت دامع تحية "لاجمل الامهات التي انتظرت ابنها... عائدا مستشهدا"، احس بوجع تضامنا مع "الاحباب الفقراء" وكم اصبحوا كثرا، شعر بالحنين الى "لمسة امي"، طرب لاغنية "يا محلا نورها"، هيص ورقص لـ"نشيد الحرية" واستجاب بحماسة دعوة الرفض مرددا "لا" ومطالبا باسقاط البندقية الفاصلة بين ريتا وعيني عاشقها.

الجميع ومن بينهم العميد ريمون اده صفقوا للذي "اسقطه القناع المشوه وبيّض وجه لبنان الحضاري"، مرددين معه فعل ايمان بالوطن الذي اختاره "حبا وطواعية، سرا وعلانية" عاقدين العزم معه على "الصمود دون تراجع عن الحب للجبل العالي".

في حله احدث خليفة اضطرابا في العقول والنفوس نابشا الذكريات "من ايام الطفولة" ومحركا العواطف الانسانية والوطنية وفي ترحاله ترك دمعة وغصة وحرقة.

وامل اللقاء من جديد متى واين: "بعد عام... بعد عامين؟" ويجتمع الشمل ليس في المهجر - المنفى كما حصل في الامس بين ابن جبيل وفتى عمشيت، بل في الوطن هذه المرة فتعيدهما "امواج البحر" الى شاطىء بيبلوس ويغني مارسيل "هيلا هيلا يا بحريي!"، بكل ابعادها.

ب. غ. ب.

(*) يتابع مارسيل خليفة و"فرقة الميادين" جولتهما الاميركية والاوروبية، من كندا والولايات المتحدة وفرنسا الى بلجيكا وهولندا والمانيا.

حفرة سوداء

صراخ الريح
يجوب المرايا
يجوب الوهاد
وبيني وبينها بحار وبلاد
وفي البلاد يرقد من بقي
وفي البحار من قال: الوداع.

اليوم راحل
والغد انتظار الافق
وعلى الشاطىء اقدام حرقتها الرمال
اما من مخلّص...؟

جالسا يروي الحكاية
قلمه فوق الورقة قطرات جمال
ماضيه ذكرى وطيف.

حاضره حفرة سوداء
لا يموت ولا يبلعه حوت
امام الموت حصن منيع
ينازع يتازع ولا يغيب
دمعته كنهر
كل قطرة الى جفاف وزوال
كل ريشة الى فراغ وهواء
فما هو صانع بجناحي طائر
كسرهما عميقا
الخوف والوهم
وايضا الاحتواء.

سليمان بختي

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شكري مجيد البستاني
زوجته سلوى عطية، والد ادوار ومارون وكافي وايلي والمحامي هيام ولور.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٩ و٢٠ من الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية شارع اديب اسحق قرب كنيسة مار يوحنا في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الاحد ١٨ تشرين الاول المأسوف عليها
شفيقة مصباح شبقلو
زوجة الاستاذ عبد الستار طرابلسي
ولدها المهندس فاروق، صهراها المرحوم الكولونيل عادل عبد الرحيم وزهير جلول.
تقبل التعازي اليوم الثاني والثالث والاسبوع الجمعة ٢٣ من الجاري في منزل الفقيدة في زقاق البلاط غرب قصر فرعون ملك الطرابلسي، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.
الآسفون آل طرابلسي وشبقلو.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج نمر صوما
زوجته سامية صعب
والد سمير وعنير وتريز زوجة جورف بجك
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٩ من الجاري في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك ثم يوارى في مدافن مار مخايل، طريق النهر.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ من الجاري في منزله في فرن الشباك شارع سيدة لورد ملك سليمان عساف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

سيلفيا طانيوس الحاج
روبير بويز وعائلته
روزي زوجة نجيب بولس وعائلتها
ليلي بويز
نهاد بويز وعائلته
اليس راجي السعد وعائلتها
وعموم عائلات بويز والحاج والسعد ومرعب وطرابلسي وبولس ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
فاتك فارس بويز
المنتقل الى رحمته تعالى الجمعة ١٦ تشرين الاول ١٩٨٧.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٩ من الجاري في منزله في المتحف بناية بويز. وغدا الثلثاء ٢٠ منه في منزل ابنته روزي نجيب بولس شارع فردان تاور بلدينغ

ذكرى سنة
في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
فيليب جورج طراد
يرجى ممن عرفوه واحبوه ان يصلوا لراحة نفسه.

مبو شكا من "ضغوط ومناورات"

الاسباني مايور مديراً للاونيسكو: همي الاول سيكون البلدان النامية

فيديريكو مايور يتحدث الى الصحافيين بعد انتخابه. (رويتر تيليفوتو)

صرح السيد فيديريكو مايور الذي انتخبه المجلس التنفيذي لمنظمة الاونيسكو فجر امس مديرا عاما جديدا للمنظمة خلفا للسيد احمد مختار مبو، انه بات "من الآن مرشح المجلس التنفيذي وليس مرشح اسبانيا. وهذا يعني انني صرت مرشح المجموعة الافريقية ايضا".

ولا يزال يتعين على المؤتمر العام للاونيسكو الموافقة على ترشيح المجلس التنفيذي. ويتوقع ان يتم ذلك في ٧ تشرين الثاني.

وقال مايور (٥٣ عاما) وهو وزير سابق في اسبانيا عمل مساعدا للمدير العام للاونيسكو بين ١٩٧٨ و١٩٨١ ومستشارا لمبو في ١٩٨٣ و١٩٨٤ ان "همه الاول سيكون البلدان النامية، خصوصا افريقيا التي احبها كثيرا".

وكان المرشح الاسباني انتخب باكثرية ٣٠ صوتا ضد ٢٠ في دورة الاقتراع الخامسة، بعدما انسحب مبو وهو سنغالي دعمته المجموعات الافريقية والاسيوية والعربية.

ويذكر ان مايور لم يحصل في الدورة الاولى الا على ستة اصوات، لكن عدد مؤيديه زاد بعدما انسحب وزير خارجية باكستان السابق السيد صاحب زاده يعقوب خان.

وعزا مبو، الذي شكت الدول الغربية وفي مقدمها الولايات المتحدة من طريقة ادارته للاونيسكو، انسحابه الى "الضغوط والمناورات السياسية"، من غير ان يخوض في التفاصيل.

واضاف مايور انه سيبذل كل ما في وسعه لكي تعود الولايات المتحدة وبريطانيا وسنغافورة الى الاونيسكو "تدريجا"، عبر مشاركة الدول الثلاث في نشاطات محددة للمنظمة الدولية التي انشئت قبل ٤١ عاما وتضم ١٥٨ دولة. واكد انه "يود ان تشارك كل بلدان العالم في نشاطات الاونيسكو باستثناء جنوب افريقيا حيث يمارس التمييز العنصري".

ولد فيديريكو مايور في ساراغوسا قبل ٥٣ عاما وهو من منطقة كاتالونيا. درس الكيمياء، لكنه انصرف باكرا الى النشاطات العامة وتولى بين عامي ١٩٨١ و١٩٨٢ وزارة التربية في حكومة السيد ادولفو سواريز. انضم حديثا الى الحزب الديموقراطي الاشتراكي الذي اسسه سواريز عام ١٩٨٢ وشدد منذ ترشيح نفسه لمنصب المدير العام للاونيسكو على انه "ليس مرشح الغرب" وعلى ان ترشيحه لا يلقى دعما من الاوساط السياسية الاسبانية. ورأى انه المرشح الوحيد القادر على انقاذ الاونيسكو قائلا: "ان الوضع الراهن للمنظمة يتطلب اجراءات سريعة وجذرية لتغيير اشياء كثيرة وحتى يمكن المحافظة على بعض الاشياء الاخرى".

● في واشنطن صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز ريدمان ان الولايات المتحدة لن تعود الى منظمة الاونيسكو الآن.

(و ص ف، ي ب)

نجيب الله عرض فتح مكتب للثوار

هامر: اسوج عنصر رئيسي في قوة سلام الافغانستان

اسلام اباد - رويتر، ي ب، و ص ف - صرح السيد ارماند هامر رئيس شركة "اوكسيدنتال بتروليوم" الاميركي ان انشاء قوة دولية لحفظ السلام بقيادة اسوج يعتبر عنصرا رئيسيا في خططه الرامية الى ايجاد تسوية سلمية للمشكلة الافغانية.

واوضح بعد اجتماعه بمسؤولين باكستانيين في اسلام اباد ان نائب وزير الخارجية الاسوجي "اشار الى ان اسوج ستقبل بالقيام بمثل هذا الدور" في محادثات تمهيدية اجراها معه في لوس انجلس.

وقد زار هامر كلا من كابول وموسكو وروما في الايام الاخيرة ويزور حاليا اسلام اباد في مسعى لانهاء الحرب التي يشنها الثوار الافغان منذ تسع سنين. وتتركز خطته على تاليف حكومة ائتلافية لتولي السلطة بعد انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان والتي يبلغ عديدها ١١٥ الف جندي حسب التقديرات الغربية. وتتضمن الخطة ايضا تاليف مجموعة مراقبة تابعة للامم المتحدة وانشاء قوة دولية لحفظ السلام وتعيين زوج ابنة الملك الافغاني المنفي ظاهر شاه رئيسا للوزراء.

وقال هامر (٨٩ عاما) في اتصال هاتفي اجري معه انه يعتقد ان الخطة تحظى بموافقة الاتحاد السوفياتي والحكومتين الافغانية والباكستانية والملك الافغاني السابق.

وسئل هل تتضمن خطته ان يصير الزعيم الافغاني رئيسا للبلاد - الامر الذي يرى ديبلوماسيون انه يحول دون قبول الثوار الافغان الخطة - فاجاب ان هذا الامر لم يحسم بعد. و"هناك اشياء كثيرة يتعين التوصل الى اتفاق في شانها. هذه (الخطة) مجرد اطار عمل".

واعلن ان الزعيم الصيني دينغ هسياو بينغ وعد ايضا باعطاء ضمان لعدم التدخل اذا حظيت خطة السلام بقبول عام. وتشترك الصين مع الدول الغربية والدول العربية المحافظة في تأييد الثوار الافغان الذين يقاتلون من اجل اطاحة حكومة كابول وطرد القوات السوفياتية التي تساندها.

ورأى هامر انه يمكن اقناع الثوار بقبول خطته وان الرئيس الباكستاني ضياء الحق "يمكن ان يكون عاملا مساعدا" في اقناع الثوار.

واجرى هامر محادثات مع ضياء الحق اول من امس وصفها بانها كانت مبعث تشجيع كبير له. وكشف انه قابل الملك السابق ظاهر شاه مرات عدة كانت آخرها في روما حديثا. و"لم يبق الآن سوى عقد اجتماع بين وزيري خارجية باكستان والاتحاد السوفياتي للبحث في تنفيذ الخطة". وتوقع عقد هذا الاجتماع قريبا.

نجيب الله

● في كابول اعترف امس الزعيم الافغاني نجيب الله بان سياسة "المصالحة الوطنية" التي ينتهجها تعترضها صعوبات خصوصا بسبب المشاكل التي يعانيها الجيش على الارض وبسبب الانقسامات داخل الحزب الحاكم. وقال في افتتاح مؤتمر للحزب في كابول: "ان كل المشاكل التي تواجه الجيش لم تحل بعد".

وعرض على الثوار الافغان الذين يعملون من الخارج ان يفتحوا مكتبا لهم في كابول شرط ان يظهروا رغبة في التوصل الى حل وسط. واكد ان الحزب الحاكم يسعى الى اقامة حوار مع المعارضة بما فيها التحالف بين منظمات الثوار السبع التي تتخذ باكستان مقرا لها. وذكر انه قدم في الاشهر العشرة الاخيرة ١٤ عرضا الى الثوار تتضمن التوصل الى حلول وسط وتنازلات "الا ان الاجوبة الوحيدة التي حصلت عليها كانت الشتائم".

نائب وزير العدل اعترض سلفاً

عدن: تحديد ١٠ تشرين الثاني لاصدار الحكم على علي ناصر

في نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من عدن ان المحكمة العليا في اليمن الجنوبية ستصدر في ١٠ تشرين الثاني احكامها في قضية الرئيس علي ناصر محمد، الذي اطيح في كانون الثاني ١٩٨٦، و١٣٧ من انصاره.

ويذكر انه وجهت الى علي ناصر تهمة "الخيانة العظمى" وهو يحاكم غيابيا مع ٤٤ من انصاره غادروا البلاد معه. وكانت المحاكمة بدأت في ٣ كانون الاول ١٩٨٦ وشملت ١٤٣ شخصا، لكن التهم الموجهة الى خمسة منهم اسقطت وانتهت المحكمة العليا امس من النظر في القضية بعدما استمعت الى محامي الدفاع وقد ترافع امام المحكمة ١٨ محاميا يمنيا جنوبيا. رفض بعضهم التهم الموجهة الى موكليهم معتبرين الامر يتعلق بـ"صراع على السلطة داخل الحزب الاشتراكي اليمني الحاكم". وطالب آخرون المحكمة بالرحمة لموكليهم.

وحضر بعض الجلسات مراقبون من اتحاد المحامين العرب ومن منظمة العفو الدولية "امنيستي انترناشونال" ووجهت الى معظم المتهمين تهمة "الخيانة العظمى وتشكيل عصابات ارهابية وتنفيذ اعمال تخريبية".

نائب وزير العدل

● في دمشق (النهار) صرح الدكتور عبدالله شوطح نائب وزير العدل اليمني الجنوبي الذي انضم الاسبوع الماضي الى علي ناصر "(...) اني كنائب لوزير العدل والاوقاف لم استطع في ظل جو الارهاب السائد في البلاد، والمطبق على كل النواحي الحياتية ان اتلافى الخروقات غير القانونية المصاحبة لاجراءات المحاكمة الجارية، والتي تمر بمراحلها النهائية السابقة لاصدار الحكم. مع علمنا بمدى القصور الذي شاب سير اجراءات المحاكمة مما عابها قانونا والوصمها البطلان المطلق. انني هنا اصرح بان هذه المسرحية الهزلية المسماة المحاكمة تقوم على اتهامات ملفقة ومدسوسة الغرض منها المساس بخيرة شباب الوطن واشرف مناضليه، وان الاحكام التي ستصدر عنها اعدت سلفا بما يخدم اهواء سلطات عدن وميولها. والمواقف البطولية التي ابداها هؤلاء الماثلون امام المحكمة على رغم فظاعة التعذيب وبشاعة اساليبه يكشف جليا الانتهاكات الفاضحة للدستور والقوانين النافذة من سلطات عدن. اننا نناشد كل شرفاء العالم التضامن الفعال مع مناضلي شعبنا، ومواجهة هذه المحاكمة الهزلية، والعمل العاجل لانقاذ حياة المعتقلين الماثلين في المحكمة (...)".

مؤتمر صحافي

وعقد في دمشق مؤتمر صحافي للتنظيمات الثلاثة التي تتالف منها "الجبهة الوطنية الديموقراطية" وهي المعارضة اليسارية للنظام القائم في اليمن الشمالية والتي تعتبر قريبة من عدن. واعلنت المنظمات وهي "منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر اليمني" و"حزب الوحدة الشعبية اليمني" و"جبهة التصحيح الثورية" انها "ترفض كل التجاوزات التي طاولت الشرعية التنظيمية وتؤكد مجددا رفضها كل اشكال التدخل في شؤونها الداخلية وعليه تعلن عدم شرعية التصريح والتحدث باسم الجبهة من اولئك الفاقدين ادنى شرعية تنظيمية لتمثيل الجبهة وقيادتها".

وبدا كلام التنظيمات الثلاثة موجها الى المسؤولين في "الجبهة الوطنية الديموقراطية" الذين ما زالوا في عدن.

ومثل "منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر اليمني" في المؤتمر الصحافي الدكتور عبد الحافظ نعمان وهو عضو في القيادة القومية لحزب البعث الحاكم في سوريا والسيدان عبد الرحيم عبدالله محمد ومحمد شاكر فيما مثل "حزب الوحدة الشعبية اليمني" السيدان عبد الله صالح عبده وشرف قاسم حسن و"جبهة التصحيح الثوري" السيدان محسن ابو نشطان ومحمد عزيز.

ويعكس المؤتمر الصحافي انشقاقا عميقا في صفوف "الجبهة الوطنية الديموقراطية" بين مؤيد للنظام الجديد في عدن ومتحفظ عنه. ويعتبر السيد الجارالله عمر ابرز المؤيدين لعدن في الجبهة وهو مقيم في عاصمة اليمن الجنوبية ويلعب دورا اساسيا فيها.

ومما جاء في المؤتمر الصحافي الذي تلا فيه الدكتور نعمان بيانا: "(...) في مواجهة مستجدات الوضع التنظيمي للجبهة وقيادتها، ان ممثلي التنظيمات المجتمعين اتخذوا جملة من القرارات المهمة منها تاليف لجنة تحضيرية تتولى تنظيم حوار مسؤول وهادف لاعادة النشاط الجبهوي الوطني الديموقراطي، واعادة الاعتبار الى اسس العمل الجبهوي بهدف توطيد الاسس الصحيحة والسليمة للتحالف الوطني الواسع، القائم على اساس مبادئ الثقة والاحترام المتبادل والتعامل الديموقراطي واحترام الاستقلالية التنظيمية والفكرية لمختلف التنظيمات والشخصيات الوطنية والمنظمات النقابية والديموقراطية المنضوية تحت لواء التحالف الجبهوي والتمسك بمبدأ التكافؤ والتضامن الاخوي ومبدأ الحوار الديموقراطي والنقد البناء من منطلق الحرص على تعزيز الوحدة الكفاحية للحركة الوطنية وجماهير الشعب (...)".

السيول اجتاحت دول المنطقة قتلى في سيناء ودمشق والزرقاء

ارتفع امس عدد ضحايا السيول الغزيرة والعواصف الرعدية التي تعرضت لها منطقة نويبع في سيناء الى ١٠ ضحايا اضافة الى عدد من الجرحى اصاباتهم طفيفة. واجلي ٢٣ شخصا حاصرتهم السيول الى مخيم اقيم في قرية نويبع السياحية.

وكثفت سلطات الانقاذ المصرية بالاشتراك مع مركز البحث والانقاذ التابع للقوات المسلحة عمليات البحث عن ضحايا جديدة للسيول التي ادت الى قطع الطريق من نويبع الى نفق الشهيد احمد حمدي حيث بلغ ارتفاع المياه اكثر من متر خصوصا في المناطق الصحراوية الوعرة. وحتى مساء امس كانت طائرات هليكوبتر تابعة للقوات المسلحة تقوم بعمليات مسح للمنطقة التي تعرضت للسيول.

وكانت السيول الشديدة اجتاحت منطقة نويبع السبت وادت الى محاصرة سيارات عدة وانجراف بعضها واغلاق الطريق.

● في دمشق افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان طالبتين سوريتين من كلية الطب في جامعة دمشق قتلتا عندما وقع عمود كهربائي على سيارتهما الخاصة بينما كانتا تهمان بالنزول منها لدخول منزلهما في حي المزة.

وكانت دمشق ومعظم المناطق السورية تعرضت خلال الساعات الـ٢٤ الاخيرة لامطار غزيرة مصحوبة برعود ولمحات برق قوية لم يسبق لها مثيل منذ عشرات السنين. وغمرت المياه الشوارع التي تحولت انهارا وسيولا وخلت من المارة الذين فاجأهم مطر الشتاء في مثل هذا الوقت.

وقالت مصادر وزارة الداخلية ان قوى الشرطة والامن والاطفاء والاسعاف وضعت في حال تأهب كامل لمواجهة اي طارئ. واضافت ان عددا من المنازل القديمة تهدم في بعض القرى السورية.

● في عمان علم ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب ٢٧ آخرون بجروح عندما اجتاحت السيول مدينة الزرقاء على بعد ١٩ كيلومترا شمال شرق عمان والمناطق الشرقية من البلاد.

● في قطاع غزة المحتل ذكر ان عاملين فلسطينيين قتلا من جراء السيول فيما كان يعملان في مستوطنة اسرائيلية في صحراء النقب.

(ا ش ا، رويتر، و ص ف)

غاندي يلتقي ريغان الثلثاء

القوات الهندية تتقدم ببطء وتلقى مقاومة للاستيلاء على جافنا

صرح امس مسؤول هندي ان القوات الهندية التي تحاول انتزاع مدينة جافنا من الثوار التاميل في سري لانكا اجتاحت مواقع حصينة في الجانب الشرقي للمدينة واشتبكت في قتال عنيف في الطرق الضيقة والازقة في الضواحي الغربية لجافنا.

وقال ان القوات الهندية تعززها مدرعات تقدمت من نافاتكولي شرق جافنا نحو مواقع حصينة ومواقع للصواريخ ومدافع الهاون تحت نيران القناصة من ثوار "جبهة نمور تحرير تاميل ايلام" المختبئين فوق الاشجار المحيطة بالمنطقة. واضاف ان اربعة طوابير اخرى تتقدم ببطء نحو معقل الثوار في شمال البلاد. موضحا "ان التقدم بطيء لان القوات تلقى مقاومة عنيفة ولانها لا تستخدم كل ما لديها من قوة نيران حرصا على حياة المدنيين (...) لقد بنى الثوار مواقع حصينة امام المنازل. وعند مهاجمة هذه المواقع يتراجعون الى المنازل ويهاجمون القوات من الداخل".

وقد بدأت القوات الهندية هذه العملية في ١٠ تشرين الاول الجاري من اجل نزع سلاح ثوار "جبهة النمور" الذين يرفضون العمل باتفاق السلام الهندي - السري لانكي وقتلوا ٢٠٠ سنهالي ثأرا لانتحار ١٢ تاميليا في سجن حكومي.

وقدر المسؤول عديد القوات الهندية المشارك في الهجوم على جافنا بنحو ٦ آلاف، مشيرا الى ان الهند ارسلت الى سري لانكا نحو ١٦ الف جندي.

غاندي الى واشنطن

● في واشنطن يجتمع السيد راجيف غاندي مع الرئيس ريغان وكبار مساعديه هذا الاسبوع ويتوقع ان يطلب ريغان من غاندي الرد على مقترحات باكستانية لاجراء محادثات للحد من تطوير اسلحة نووية.

وتهتم ادارة الرئيس الاميركي اهتماما كبيرا بالتوصل الى اتفاق لوقف ما يشتبه في انه حملة باكستانية من اجل مضاهاة قدرة الهند على اجراء تفجير نووي ويمهد الطريق امام تقديم مساعدات اميركية جديدة الى باكستان.

وعلى رغم ان المسؤولين في اسلام اباد نفوا مرارا وجود اي نية لامتلاك اسلحة نووية فان مخاوف الكونغرس من برنامج باكستان النووي السري تساهم في تأخير العمل ببرنامج للمساعدات لباكستان مدته ست سنوات وقيمته ٤٫٢ مليارات دولار.

ويتوقع مسؤولون هنود واميركيون ان تناقش تلك المسألة خلال محادثات غاندي التي ستتضمن اجتماعا في البيت الابيض مع الرئيس ريغان غدا.

وقال مسؤول اميركي ان هدف واشنطن هو اجراء حوار بين الهند وباكستان "تحاولان فيه التوصل الى انواع مختلفة من اجراءات بناء الثقة او ربما اتفاقات رسمية".

(رويتر)

مانيلا: جندي سرق مصفحة أثار مخاوف من انقلاب

جنود فيليبينيون يحوطون بالمصفحة التي سرقها الجندي المتمرد والتي تركها داخل حرم جامعة سانت توماس. (اب لايزرفوتو)

مانيلا - رويتر، و ص ف - سرق امس جندي متمرد يدعى ابراهام سيازون مصفحة من معسكر للجيش الفيليبيني، لكن جنودا موالين للحكومة استعادوها بعد مطاردة واستعدادات عسكرية واسعة في العاصمة التي لا يزال يسودها التوتر بعد اسابيع من انتشار اشاعات مفادها ان انقلابا سيقع قريبا. واغلق مئات من الجنود تدعمهم دبابات الشوارع المحيطة بقصر الرئاسة تحسبا لهجوم عند الفجر. ولكن لم يقع اي هجوم.

واعلن السيد جيغومار بيناي حاكم مانيلا وهو مساعد للرئيسة كوراسون اكينو ان تقارير للاستخبارات اشارت الى ان سرقة المصفحة كانت اشارة لبدء انقلاب. الا ان ضباطا كبارا في الجيش قالوا انه لا يسعهم تأكيد ذلك.

وتشعر الحكومة بالقلق من تحركات القوات في العاصمة منذ محاولة الانقلاب الدموية التي وقعت في ٢٨ آب الماضي. وقد حذرت الاسبوع الماضي من ان جنودا متمردين يعتزمون تنفيذ انقلاب آخر هذا الشهر.

وصرح الجنرال الكسندر اغيري قائد شرطة مانيلا انه كان متوقعا ان يلتحق جنود آخرون بسيازون الذي ضرب لهم موعدا في شارع قريب من جامعة سانت توماس، لكن يقظة الجنود الموالين حالت دون تمكن المتمردين من القيام باي تحرك، فاضطر سيازون الى ترك المصفحة داخل حرم الجامعة.

الهند: اعصار قتل ٢٠ وشرد ١٠٠ الف

حيدر اباد (الهند) - رويتر - افاد مسؤولون هنود ان اعصارا تسبب في مقتل ٢٠ شخصا على الساحل الغربي للهند وشرد ١٠٠ الف شخص ودمر محاصيل قيمتها ٦٠٠ مليون روبية (٥٠ مليون دولار).

وقال المسؤولون الذين يراقبون الاعصار ان معظم صيادي السمك الخمسين الذين كانوا في البحر عندما هب الاعصار على ولاية اندرا براديش الجمعة الماضي عادوا الى الميناء سالمين.

واتلف الاعصار الذي بلغ مستوى مياه الامطار على اثره تسعة سنتيمترات في المناطق الساحلية للولاية محاصيل زراعية منها القطن تغطي ٣٠٠ الف فدان.

واظهرت تقديرات رسمية ان خسائر محصول القطن اكثر المحاصيل تضررا بلغت قيمتها ٣٠٠ مليون روبية (٢٣ مليون دولار).

واقتربت سرعة الرياح من ١٠٠ كيلومتر في الساعة.

يريفان: تظاهرتان السبت والاحد احداهما لدعم قرية ارمنية

نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصادر منشقين سوفيات في موسكو ان الشرطة في مدينة يريفان عاصمة ارمينيا السوفياتية فرقت امس تظاهرة قام بها نحو الف شخص. واشارت المصادر الى ان تظاهرة اخرى جرت اول من امس في المدينة.

واوضح المنشق فاليري سنديرو ان تظاهرة الاحد كانت دعما لحقوق سكان قرية ارمنية في جمهورية اذربيجان السوفياتية هي شارداخلو. وقال انه علم بالتظاهرتين من مصادر في يريفان.

وافادت مصادر اخرى في موسكو ان نحو ٢ الاف شخص شاركوا في تظاهرة السبت وان مطالبهم تركزت على اقفال مفاعل نووي ومصنع للمواد الكيميائية في ارمينيا.

واضاف سنديرو ان الشرطة لم تقمع تظاهرة السبت بل فرقت تظاهرة الاحد لان المطالب التي رفعت فيها تتعلق بحقوق اقلية. وذكر ان صدامات وقعت بين السكان الارمن في شارداخلو والاذربيجانيين ادت الى تظاهرة الاحد.

والمعروف ان سياسة الانفتاح التي مارسها الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف، اتاحت للسوفيات التعبير عن ارائهم في مجال كحماية البيئة. الا ان مسألة العلاقة بين القوميات المختلفة في البلاد لا تزال من الامور البالغة الحساسية.

طائرة راست غادرت موسكو



الطائرة تقلع من موسكو. (رويتر تيليفوتو)

موسكو - رويتر - اعلن مسؤول في سفارة المانيا الغربية في موسكو ان الطائرة ذات المحرك الواحد التي هبط فيها الطيار الالماني الغربي الشاب ماتياس راست في الساحة الحمراء في ايار الماضي غادرت موسكو في طريق عودتها الى هامبورغ.

وقال ان الطائرة اقلعت من مطار شيريميتينفو في موسكو الساعة ٧٫٥٠ صباحا بالتوقيت المحلي (٤٫٥٠ بتوقيت غرينيتش) يقودها طيار الماني غربي معه ملاح سوفياتي. واضاف انه ليست لديه معلومات عن خط الطيران الذي ستسلكه الطائرة الى هامبورغ، لكنه توقع ان تهبط في المدينة الالمانية عصر اليوم.

وكانت محكمة في موسكو حكمت على راست بالسجن اربع سنوات بعدما دين بتهمة عبور الحدود السوفياتية في شكل غير قانوني. وطلب راست من مجلس السوفيات الاعلى اصدار عفو عنه ولمح مسؤولون سوفيات الى انه قد يفرج عنه قريبا وربما كان ذلك في الذكرى السبعين للثورة البولشفية في ٧ تشرين الثاني.

موسكو: زاد الانتاج الصناعي بنسبة أدنى من العام الماضي

موسكو - رويتر - اظهرت ارقام اصدرها مكتب الاحصاء المركزي السوفياتي ونشرت امس ان الانتاج الصناعي للاتحاد السوفياتي يتزايد بمعدل ادنى مما كان العام الماضي وان حجم التجارة الخارجية انخفض في مجال يشكل مصدرا مهما لاحتياط العملات الصعبة.

واوضحت الارقام التي نشرتها صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي ان الانتاج الصناعي زاد بنسبة ٣٫٦ في المئة في الاشهر التسعة الاولى من هذه السنة بعدما كانت ٥٫٢ في المئة في الفترة نفسها من عام ١٩٨٦ وانخفض حجم التجارة الخارجية في الفترة نفسها بنسبة ٣٫٦ في المئة عن العام الماضي اذ انخفضت الصادرات بنسبة ٥٫٠ في المئة والواردات بنسبة ٤٫٢ في المئة. وبلغ الحجم الاجمالي للتجارة الخارجية في الاشهر التسعة ٩٤٫٢ مليار روبل (١٥١ مليار دولار).

وقالت "البرافدا" ان متوسط الدخل في الاتحاد السوفياتي يبلغ حاليا ٢٠٠ روبل (٣٢٠ دولارا) شهريا بعدما كان ١٩٤ روبلا (٣١٠ دولارات) قبل سنة.

ومن العوامل التي تؤثر على النمو الصناعي في الاتحاد السوفياتي تطبيق نظام جديد للرقابة على الجودة. وقد تضمنت حسابات الانتاج الصناعي للعام الماضي كل السلع بغض النظر عن الجودة.

ويقضي النظام الجديد الذي ادخل تمشيا مع سعي الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الى تحديث الاقتصاد السوفياتي بانه يمكن مفتشين في جهاز خاص للرقابة ان يرفضوا السلع التي يعتبرونها دون المستوى المطلوب.

وفي الارقام ايضا ان انتاج النفط في الاتحاد السوفياتي في الاشهر التسعة بلغ ٤٦٧ مليون طن (ثلاثة مليارات و٤١٩ مليون برميل) بزيادة نسبتها ٢ في المئة عن العام الماضي.

النهار ... غسان تويني ... ميشال ابوجوده، لويس الحاج، فرنسوا عقل ... دار التعاونية الصحفية ... المطابع التعاونية الصحفية ... الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات